

التغطية الإخبارية للأزمة السياسية في العراق 2014

لموقعي الجزيرة نت وال العربية نت

"دراسة تحليلية"

News Coverage for the Political Crisis in Iraq 2014

Analytical Study

of Al Jazeera Net. and Al Arabiya Net. Websites

الطالب

أحمد شياع عاني

401220053

بإشراف
الدكتور كامل خورشيد مراد

قدّمت هذه الرسالة
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام
كلية الإعلام - جامعة الشرق الأوسط
آيار (مايو) - 2015

ب

تفويض

أنا (أحمد شياع عاني) أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وألكترونياً للمكتبات،
أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: أحمد شياع عاني

التاريخ: 2015 / 3 / 6



التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: ((التفعيلية الإخبارية للأزمة السياسية في العراق 2014 لموقع الجزيرة نت

والعربية نت دراسة تحليلية)). وأجيزت بتاريخ: 3 / 6 / 2015

أعضاء لجنة المناقشة :

| الاسم | الصفة | جهة العمل | التوقيع | ت |
|---------------------|------------------------|--------------------|---------|---|
| د. كامل مراد خورشيد | مشرفا | جامعة الشرق الأوسط | | 1 |
| د. يوسف حميد | رئيساً/متحنا داخليا | جامعة الشرق الأوسط | | 2 |
| أ.د. تحسين منصور | متحنا خارجيا | جامعة اليرموك | | 3 |

الشكر والتقدير

"وَإِن رَبَكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ"

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى، وَلَكَ الْحَمْدُ إِذَا رَضِيْتَ، وَلَكَ الْحَمْدُ بَعْدَ الرَّضَا، لَكَ الْحَمْدُ
عَدْدُ الْكَائِنَاتِ، وَمُلْءُ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ.

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم الطيبين
الطاهرين.

أتقدم ببالغ الشكر والعرفان إلى أستاذى الدكتور (كامل خورشيد مراد) لما أحاطني به من رعاية
علمية لإنجاز هذا البحث من التوجيه المستمر والمتابعة الدائمة طيلة مدة إعداده، فله مني أعظم
الامتنان والتقدير.

وأتفضل بالشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة الذين تقضوا بقبول مناقشة هذه الرسالة بهدف
أغنائها وأثرائها علمياً.

ولا يفوتي أن أتقدم بالشكر الجليل إلى لجنة المحكمين الذين استشارهم الباحث وكان
للملاحظاتهم وارائهم الأثر الملحوظ في تقويم البحث، كما اشكر جميع الأساتذة في كلية الإعلام لما
قدموه من نصح وتوجيه عبر مراحل إعداد البحث. وأقدم شكري الجليل وامتناني إلى جميع الأصدقاء
والأخوة الذين اسهموا بدعم مجهدني لإنجاز هذا البحث.

وأتفضل بالشكر الجليل إلى كادر مكتبة كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط لما أبدوه من
مساعدة في تسهيل الاستعارة وتوفير المصادر، وأخيراً شakra لكل من أسهم في إعداد هذا البحث
وساعدني فيه ولم يتسع المكان لذكره.

الباحث

الإهاداء

إلى من أنارة قلبي بالإيمان وجعلاني أقوى بدعمهم المتواصل ودعائهم الذي

لا ينفك

(أمي و أبي)

إلى حبيبتي التي شاركتني ألم الحياة وألامها ولم تشتكى أبداً...

(زوجتي)

إلى أحباء قلبي الذي أسماهم رب العزة زينة الحياة الدنيا... أبنائي

(أنس، مهند، ميمونة)

إلى من وقفوا بجانبي ودعموني بكل ما يملكون ...

(إخوتي و زملائي)

إلى وطني العراق أسأل الله ان يخرجه من محنته المتواصلة ويرجعه قوياً أميناً بأذن الله

...

قائمة المحتويات

| الصفحة | الموضوع |
|--------|--|
| أ | العنوان |
| ب | التقويض |
| ج | قرار لجنة المناقشة |
| د | الشكر والتقدير |
| هـ | الإهداء |
| وـ | قائمة المحتويات |
| حـ | قائمة الجداول |
| طـ | قائمة الأشكال |
| يـ | قائمة الملحقات |
| كـ | الملخص باللغة العربية |
| مـ | الملخص باللغة الإنجليزية |
| | |
| 1 | الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها |
| 1 | مقدمة |
| 5 | مشكلة الدراسة |
| 5 | هدف الدراسة وأسئلتها |
| 6 | أهمية الدراسة |
| 7 | حدود الدراسة |
| 7 | محددات الدراسة |
| 7 | مصطلحات الدراسة |
| 9 | الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة |
| 9 | الإطار النظري |
| 45 | الدراسات السابقة |

| | |
|-----|---|
| | |
| 52 | الفصل الثالث: الطريقة والأجراءات |
| 52 | منهج الدراسة |
| 52 | مجتمع الدراسة |
| 52 | عينة الدراسة |
| 53 | أداة الدراسة |
| 56 | صدق أداة الدراسة |
| 57 | ثبات أداة الدراسة |
| 58 | المعالجة الأحصائية |
| 58 | إجراءات الدراسة |
| | |
| 61 | الفصل الرابع: نتائج الدراسة |
| | |
| 84 | الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات |
| | |
| 100 | المصادر والمراجع |
| 106 | الملحق |

قائمة الجداول

| الصفحة | محتوى الجدول | رقم |
|--------|---|--------------|
| | | الفصل-الجدول |
| 53 | عدد المواد الإعلامية في موقعي "الجزيرة نت" و "العربية نت" لثلاثة أشهر | 1-3 |
| 62 | المضامين الرئيسية في موقعي الجزيرة نت و العربية نت | 2-4 |
| 64 | الفئات الفرعية للمضمون السياسي في موقعي الجزيرة نت والعربية نت | 3-4 |
| 67 | الفئات الفرعية للمضمون الأمني في موقعي الجزيرة نت والعربية نت | 4-4 |
| 70 | الفئات الفرعية للمضمون الاقتصادي في موقعي الجزيرة نت والعربية نت | 5-4 |
| 72 | الفئات الفرعية للمضمون الاجتماعي في موقعي الجزيرة نت والعربية نت | 6-4 |
| 74 | المجال الجغرافي الذي ركزت عليه تغطية موقعي الجزيرة نت والعربية نت للأزمة السياسية في العراق عام 2014 | 7-4 |
| 78 | المصادر الخبرية التي أعتمد عليها موقعي الجزيرة نت والعربية نت في تغطيتها للأزمة السياسية في العراق عام 2014 | 8-4 |
| 81 | الفنون (القوالب) الصحفية المستخدمة في تغطية موقعي الجزيرة نت والعربية نت للأزمة السياسية في العراق عام 2014 | 9-4 |

قائمة الأشكال

| الصفحة | محتوى الأشكال | رقم |
|--------|---|-------------|
| | | الفصل-الشكل |
| 63 | النسب المئوية للمضامين الرئيسية في موقعي الجزيرة نت والعرب ية نت | 1-4 |
| 66 | النسب المئوية للتعرف إلى الفئات الفرعية للمضمون السياسي في موقعي الجزيرة نت و العربية نت | 2-4 |
| 69 | النسب المئوية للتعرف إلى الفئات الفرعية للمضمون الأمني في موقعي الجزيرة نت والعربية نت | 3-4 |
| 71 | النسب المئوية للتعرف إلى الفئات الفرعية للمضمون الاقتصادي في موقعي الجزيرة نت و العربية نت | 4-4 |
| 73 | النسب المئوية للتعرف إلى الفئات الفرعية للمضمون الاجتماعي في موقعي الجزيرة نت و العربية نت | 5-4 |
| 76 | النسب المئوية للتعرف إلى تغطية المجال الجغرافي التي ركزت عليه في موقعي الجزيرة نت و العربية نت | 6-4 |
| 80 | النسب المئوية للتعرف إلى المصادر الخبرية التي أعتمد عليها موقعي الجزيرة نت و العربية نت | 7-4 |
| 83 | النسب المئوية للتعرف إلى (القوالب) الفنون الصحفية في تغطية موقعي الجزيرة نت و العربية نت | 8-4 |

قائمة الملحقات

| رقم الصفحة | اسم الملحق | رقم الملحق |
|------------|-----------------------|------------|
| 106 | أستمارة تحليل المضمون | 1 |
| 113 | قائمة أسماء المحكمين | 2 |
| 114 | التصحيح اللغوي | 3 |

الملخص

التغطية الإخبارية للأزمة السياسية في العراق 2014
لموقيع "الجزيرة نت" و"العربية نت"
دراسة تحليلية"

News Coverage for The Political Crisis in Iraq 2014 Analytical Study of Aljazeera.Net and Alarabiya.Net Websites

الطالب

احمد شياع عاني

بإشراف

الدكتور كامل خورشيد مراد

تجسد مشكلة الدراسة في طبيعة تحليل تغطية موقع "الجزيرة نت" و"العربية نت" للأزمة السياسية في العراق عام 2014 من خلال تحليل التغطية الإخبارية اليومية للموقعين.

هدفت الدراسة إلى الوقوف على طبيعة التغطية الإخبارية للموقعين أعلاه، من خلال الموضوعات التي تناولتها التغطية، وال المجال الجغرافي، والمصادر الخبرية، والفنون الصحفية المستخدمة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المضمون (المحتوى)، اذ سعت الدراسة الى توصيف الظاهرة محل الدراسة ومن ثم التحكم بها رقميا، وأختار الباحث لدراسته موقع الجزيرة نت، والعربية نت كونهما ينتميان لحقل الإعلام الإلكتروني الحديث، ويعتبران من الواقع الإلكتروني العربية المعروفة على نطاق واسع. وشملت عينة الدراسة جميع الفنون الصحفية خلال الفترة من 1-5-2014 إلى 1-8-2014، وهذه الفترة هي التي شهدت تصاعداً في الأزمة السياسية في العراق آنذاك.

وبينت النتائج أن موقع الجزيرة نت ركز على موضوع "رفض الأطراف السياسية تشكيل حكومة برئاسة المالكي" ضمن فئات الموضوع السياسي، في حين ركز موقع العربية نت على موضوع "اتهام المالكي بالطائفية" ضمن فئات الموضوع السياسي، وهذا الاختلاف يعكس توجهات كل منهما. وركز موقع الجزيرة نت على موضوع "التنديد بفعال ما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام" ضمن فئات الموضوع الأمني، في حين ركز موقع العربية نت على فئة "اتهام المالكي بسقوط محافظة نينوى" ضمن فئات الموضوع الأمني. لوحظ أن كلا الموقعين لم يعتمد على "وكالات أنباء عراقية" ضمن المصادر الخبرية.

خلصت الدراسة أيضاً إلى إبراز موضوعات في الموقعين سلطت الأصوات على اوضاع العراق السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن الاحتلال الأمريكي والتدخل الأقليمي في شؤونه الداخلية والتي أفرزت ظاهرة المحاصصة الطائفية والتخندق الطيفي، ودراسة الآثار الاجتماعية الناجمة عن تهجير ونزوح ملايين العراقيين داخل الوطن وخارجها، وأرتفاع نسبة الأرماد والأيتام بسبب العمليات العسكرية الجارية في بعض المحافظات العراقية، والتركيز على ملف المعتقلين في العراق والذي شهد أخفاقات عديدة من جانب القضاء العراقي، وعمل دراسات علمية لرصد حالات المعتقلين وما يعانيه من آثار سلبية داخل المعتقلات وبعد الخروج منها، وتسلیط الضوء على تغول المجاميع المسلحة والميليشيات المختلفة في ظل تدني السيطرة الأمنية للحكومة.

الكلمات المفتاحية: [التغطية الإخبارية، الأزمة السياسية، موقع العربية نت، موقع الجزيرة نت]

Abstract

News Coverage for The Political Crisis in Iraq 2014

Analytical Study of Aljazeera.Net and Alarabiya.Net Websites

By

Ahmed Shaa

Supervision

Dr. Kamel Khurshid Murad

The study reflected the nature of the problem in the analysis on the "Al Jazeera Net" and "Al arabiya Net" to the political crisis in Iraq in 2014 through the daily news coverage of both of them .

The study aimed to identify the nature of the news coverage of the two website 's above, through the topics addressed by the coverage, geographic area,sources of news, and the arts which used from the journalists.

The purpose of the study is to describe the phenomenon that is being studied, and then this phenomenon digitally controlled.

The researcher has chosen to study two websites (Jazeera Net and Alarabiya net) Because that these sites belong to the modern field of electronic media and Considered from the best known arabic websites.

The study sample included all the arts journalist during the period from 01.05.2014 to 01.08.2014, and this is the period which has seen an escalation in the political crisis in Iraq at the time.

ج

The results showed that the site " AlJazeera Net focused on the theme " the election by the political parties to form a government headed by al-Maliki." , while " Al arabiya net " focused on the theme "the accusation of Al - Maliki in sectarianism" within the categories of political issue this difference reflects the orientation of each.

Al Jazeera Net site focused on the theme "condemn the actions of the so-called organization of the Islamic state in Iraq and the Levant" within the categories of the issue of security, while the Al arabiya Net site focused on the category of "the the accusation of Al - Maliki in fall of Nineveh province" within categories of the issue of security , It was observed that both sites did not depend on the "Iraqi news agencies" within the sources of news.

The study also concluded to highlight the themes in the signatories highlighted the situation in Iraq's political, security, economic and social consequences of the US occupation and intervention regional in its internal affairs, which produced the phenomenon of sectarian quotas and sectarian retrenchment ,as well as the study of the social effects of the displacement , the displacement of millions of Iraqis at home and abroad, the high proportion of widows and orphans because of the ongoing in some Iraqi provinces of military operations, focus on detainees in Iraq which has seen many failures on the part of the Iraqi judiciary file , the work of scientific studies to monitor the cases of detainees and they suffer negative effects inside prisons and after coming out of them and to highlight the growth of the various armed groups and militias in light of the low security control of the government.

Keywords: [News Coverage, Political Crisis, Al-Arabiayah net website, Al-Jazeera net. website]

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

تقوم التغطية الإخبارية للأحداث بدور مهم في تكوين الأفكار وصناعة الرؤى لدى أفراد المجتمع، ومن ثم تكوين اتجاهاتهم وموافقهم اتجاه القضايا المهمة والمصيرية في حياة المجتمعات، وحتى تغطية الأحداث البسيطة تكتسي أهمية بالغة في توجيهه وعي الأفراد بالتطورات والتحولات التي تشهدها البيئة التي يعيشون فيها.

حيث نجد أن التغطية الإعلامية والإخبارية وجدت منذ القدم وتطورت مع مرور الزمن وتطور وسائل الاتصال، فقدمًا كان الشعراً يصحبون المحاربين إلى المعارك، من أجل وصف المعارك والحروب ونقلها إلى القبائل، لتصل إلى الرأي العام. كما نجد أن الرسول ﷺ أمر مالك بن كعب وحسان بن ثابت لتسجيل المعارك ووصفها وصفاً دقيقاً.

وازدادت أهمية التغطية الإخبارية دورها في تكوين الاتجاهات العامة إبان الحرب العالمية الثانية وبعدها، وأحدثت ثورة في الاتصال والإعلام مع انتشار التقنيات الحديثة.

ففي ظل امتلاك وسائل الإعلام للمعلومات وحصرية نقلها للمتلقي بأي كيفية وطريقة، تبقى التغطية الإخبارية هي الإطار الذي توضع فيه الحقائق أمام المتلقي، الذي يكون زاده المعرفي عن الأحداث من خلال تلك التغطية، ويزود ذهنه وفكره من الصور التي تعكسها مرآة الوسيلة الناقلة لتلك التغطية.

تعد الأزمات مادة خصبة وثيرة لوسائل الإعلام الجماهيرية و التي تحظى بتغطيتها الإخبارية على نطاق واسع، وتسعى تلك الوسائل لإرضاء جماهيرها حيث إن الحاجة إلى المعلومات متأصلة بعمق في النفس البشرية، فالناس في حاجة إلى أن يعرفوا الأخبار وخاصة الأخبار السيئة، فالآزمات والكوارث والفضائح والحوادث الطارئة تكون جوهر الأخبار المؤثرة وتحظى بمساحات واسعة في وسائل الإعلام، فالقنوات الإخبارية تركز في تقاريرها على الأخبار السيئة والأخطاء والحوادث والفضائح التي تقع في المجتمع.

وفيما يتعلق بأوضاع العراق، وخاصة أن هذه الدراسة تتعلق بحقبة تاريخية أعقبت الاحتلال الأمريكي للعراق عام (2003)، فإن كثيرا من الأحداث السياسية والأمنية حدثت في هذا البلد الذي تعرض لحروب وأزمات شتى خلال العقود الأخيرة بعد الاحتلال الأمريكي للعراق وتشكيل مجلس الحكم المحلي عام 2003، تشكلت عدة حكومات أفرزت واقعا سياسيا فريدا في العراق قوامه المحاصصة الطائفية والتدخلات الدولية والأقليمية في شأنه.

أن هذه الدراسة تتعلق بالمرحلة التي أعقبت نهاية حقبة حكومة نوري المالكي (2007-2014) الممتدة على فترتين. وفي 30 نيسان 2014 جرت انتخابات برلمانية في العراق⁽¹⁾ وفي 18 محافظة عراقية بما فيها محافظات أقليم كردستان العراق، ومحافظة الأنبار التي شهدت موجات متصاعدة من القتال بين القوات الحكومية العراقية وثوار عشائر الأنبار، وقد أستثنىت الفلوجة والكرمة⁽²⁾، من إجراء

((1)) هي أول انتخابات برلمانية منذ الانسحاب الأمريكي من العراق عام 2003، وثالث انتخابات منذ الغزو الأمريكي للعراق عام 2003، بلغت نسبة الاقتراع في الانتخابات 2014 أكثر من 60% بما يشكل أكثر من 12 مليون ناخب من يحق لهم التصويت.

((2)) مدینتان تقعان شرق محافظة الأنبار على ضفاف نهر الفرات أستثنينا من اجراء الانتخابات البرلمانية فيما بسبب سيطرة ما يسمى بتنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" عليهم.

الإنتخابات فيهما. وتتفاوت في الإنتخابات البرلمانية أكثر من 277 حزباً وتياراً عراقياً على 328 مقعداً

في البرلمان، وأعلنت نتائج الإنتخابات في صدور 19 / 5 / 2014.

في وقت واجه العراق تحديات أمنية كبيرة، عندما كان نوري المالكي رئيساً للوزراء مع

إعلان نتائج الإنتخابات قد شهدت فترة حكمه كثيرة من الإنهيارات على المستوى الأمني والسياسي

والذي انعكس على المستوى الاجتماعي والاقتصادي، فعلى المستوى الأمني أستطاع تنظيم ما يسمى

بالدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) من السيطرة على محافظة الموصل وأجزاء من محافظتي

صلاح الدين والأربيل مع وجود أرتباك أمني في محافظة ديالى وحزام بغداد.

أما على المستوى السياسي فهناك عدة أزمات مع المكونات العراقية الممثلة في الحكومة من

أكراد وسنة وشيعة. فعلى مستوى "الأكراد" في إقليم كردستان شمال العراق فقد أتهم الأقليمحكومة

المالكي بعدم الالتزام بتعهدهما معهم حول الموازنة وتصدير النفط والمادة 140 من الدستور، وهناك

الأزمة السياسية مع "السنة" الذين كان لهم خلاف مع سياسة حكومة المالكي فيما اعتبرتها الأوساط

السياسية العراقية والعربية والعالمية سياسة التهميش والاقصاء، والتي تمثلت بإبعادهم عن الملف الأمني

والسياسي، ومارس الضغوط على قيادات المكون السني.

وحتى على مستوى المكون (الشيعي) الذي يمثله رئيس الحكومة فقد أتهم سياسيون من هذا

المكون الحكومة بأنها مارست اقصاء بحق عدد من قادة هذا المكون الذي ينتمي له رئيس الحكومة

عن المناصب الحساسة⁽¹⁾. وعلى المستوى الاجتماعي برزت مسائل المعتقلين والأرامل والأيتام

والنازحين من المحافظات التي شهدت العمليات العسكرية. وفي منتصف آب اتفقت أطراف متعددة من

(1) المناصب السياسية الحساسة: تعبير يستخدم في العراق للإشارة إلى المناصب التنفيذية والأمنية والعسكرية والهيئات المستقلة

مكونات التحالف الوطني⁽¹⁾، على ترشيح رئيس وزراء جديد للعراق، الذي استطاع أن يحظى بتوافق جميع الكتل السياسية الممثلة داخل قبة مجلس النواب.

اختيار الباحث لتعطية الأزمة السياسية العراقية يأتي من أن العراق كان وما زال ميداناً خصباً للأحداث السياسية والأمنية التي تجذب وسائل الإعلام ومنها الموقع الإلكتروني، وفي مقدمة هذه الموقع موقع "الجزيرة نت" و"العربية نت" اللذين ينتميان إلى فضائيتين تابعتا الملف العراقي منذ احتلاله من قبل الولايات المتحدة عام 2003.

(1) **التحالف الوطني هو عبارة عن مجموعة كتل سياسية شيعية هي (ائتلاف دولة القانون، التيار الصدري، المجلس الاعلى الإسلامي، حزب الفضيلة الإسلامية، وأحزاب صغيرة أخرى)، دخلت إلى الإنتخابات البرلمانية 2014 بشكل متفرق، وبعد أعلان نتائجها دخلت تحت مسمى التحالف الوطني الذي عمل على ترشح رئيس الوزراء الجديد السيد حيدر العبادي. وقد قدم رئيس إئتلاف دولة القانون نوري المالكي احتجاجاً إلى المحكمة الإتحادية بأنه الأحق بتولي المنصب ثم بعد عدة أيام تنازل نوري كامل المالكي لصالح حيدر العبادي وسحب القضية التي قدمها إلى المحكمة الإتحادية، والتي تضمنت إتهام الرئيس العراقي فؤاد معصوم بخرقه للدستور عندما كلف حيدر العبادي بتولي رئاسة الوزراء العراقية. وفي 8 أيلول (سبتمبر) 2014 قبل يومين من انتهاء المهلة الدستورية منح البرلمان العراقي الثقة لحكومة العبادي.

مشكلة الدراسة

مثلت الأزمة في العراق منذ الإنتخابات البرلمانية في نهاية نيسان 2014 أنتهاء بفترة ولاية رئيس وزراء حكومة (نوري كامل المالكي، 2006 - 2014)، وحتى أعلان تسمية رئيس الوزراء الجديد (حيدر العبادي) في منتصف آب 2014، مشكلة سياسية وأمنية وأقتصادية اجتماعية وأعلامية ليس على مستوى العراق وإنما تعدى ذلك إلى الإهتمام الدولي والعربي بهذه الأزمة وتداعياتها.

ولما كانت فضائيتا "الجزيرة" و"العربية" من وسائل الإعلام العربية التي غطت هذه الأزمة وتناولتها بالمتابعة والإهتمام في التغطيات الإخبارية فإن الدراسة الحالية تبحث في تحليل طبيعة تغطية موقعي "الجزيرة نت" (www.aljazeera.net)، و"العربية نت" (www.alarabiya.net)، للأزمة السياسية العراقية خلال العام 2014.

أهداف الدراسة وأسئلتها

أن هدف الدراسة هو الوقوف على طبيعة التغطية الإخبارية لموقعي "الجزيرة نت" و"العربية نت" للأزمة السياسية في العراق عام 2014، والتي كانت سبباً في تأخير تشكيل الحكومة العراقية الحالية. ولتحقيق هذا الهدف سيتم الإجابة على الأسئلة التالية:

- 1- ما الموضوعات التي تناولتها تغطية موقعي الجزيرة نت والعربية نت للأزمة السياسية في العراق عام 2014؟
- 2- ما المجال الجغرافي الذي شملته تغطية موقعي الجزيرة نت والعربية نت للأزمة السياسية في العراق عام 2014؟

3- ما المصادر الخبرية التي أعتمد عليها موقعي الجزيرة نت والعربي نت في تغطيتها للأزمة السياسية في العراق عام 2014؟

4- ما الأنواع الصحفية المستخدمة في تغطية موقعي الجزيرة نت والعربي نت للأزمة السياسية في العراق عام 2014؟

أهمية الدراسة

ترجع أهمية هذه الدراسة في محاولاتها معرفة الدور الذي تؤديه المواقع الإلكترونية في توضيح القضايا والأزمات اليومية للمتابع. هل خصصت المواقع الإلكترونية العربية كما كان كافياً من تغطيتها الإخبارية اليومية للأزمة السياسية في العراق، بشكل يساعد على معرفة الأزمة السياسية في العراق وتداعياتها. وكذلك يقدم هذا البحث دراسة أكاديمية جديدة، نظراً لعدم وجود دراسة سابقة تناولت الأزمة السياسية في العراق من خلال التداول السلمي للسلطة (رئاسة الوزراء)، كما تعد هذه الدراسة ذات علاقة بموضوعات حيوية وأنية في العراق، وهي قضية أزمة تشكيل الحكومة بعد كل انتخابات برلمانية تحدث في العراق، مما يعطي أهمية خاصة لهذه الدراسة، ويساعد بمعرفة الكيفية التي أسهمت فيها المواقع الإلكترونية العربية في التعريف بالقضايا العراقية اليومية.

حدود الدراسة

الحدود الزمانية: سوف يتم إجراء الدراسة التحليلية في الفصل الثاني - 2014 / 2015
الحدود التطبيقية: عد الباحث كل ما نشر في موقعي "الجزيرة نت" و"العربية نت" في المدة من 1 آيار 2014 إلى 1 آب 2014 الحدود التطبيقية للدراسة.

محددات الدراسة

تحدد الدراسة بصدق أداة (أستمارة التحليل)، وطبيعة فئات التحليل.

مصطلحات الدراسة

1- التغطية الإخبارية: عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حدث معين، والمعلومات المتعلقة به، والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه وأسماء المشتركين فيه وكيف وقع؟ ومتى وقع؟ وتحويل هذه الإحداث إلى أخبار تستحق النشر (أبو زيد، 2000، 125). وتعني أيضاً عملية الحصول على المعلومات والتفاصيل الخاصة بحدث أو واقعة ما.. ويقوم بهذا المهمة صحفي متخصص هو المندوب المكلف بذلك وعليه أن يرجع إلى المصادر الأصلية للمعلومات ومنها موقع الحدث والمشاركين فيه وشهود العيان... الخ (شلبي، 1989، 393)

وتعرف **التغطية الإخبارية -أجريانيا-** لأهداف هذا البحث على أنها الأخبار والتقارير الصحفية والتحليلات والمقالات المنشورة في الموقعين الإلكترونيين حول الأزمة السياسية في العراق لعام 2014.

2- الأزمة: عرضاً لوصول مشكلة ما إلى المرحلة السابقة مباشرة على الانفجار، مما يتضمن ضرورة المبادرة بحلها قبل تفاقم عواقبها (الضحيان، 2001، 29، 30)

أما الأزمة السياسية المقصودة في هذه الدراسة فهي تعني الأحداث السياسية التي جرت في العراق قبل وبعد الانتخابات البرلمانية عام 2014، وتشمل الأخبار التي كان موقع حدوثها العراق، وال المتعلقة بالشأن الأمني والاقتصادي والاجتماعي.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري

أن دراسة التغطيات الإخبارية لشأن أو مجال أو حدث من الأحداث ذات أهمية في المجتمع، تقدم الكثير من المعطيات، فهي تدلل على عملية توجيه الرأي العام وكيفية تشكلها والعوامل المؤثرة فيها، إضافة إلى التعرف إلى دورها في تطور الأحداث والأتجاهات.

ولأجل دراسة التغطية الإخبارية للأزمة السياسية في العراق 2014، ولأجل التعرف على طبيعة التغطية ومستوياتها، والقضايا التي حازت على الاهتمام الأكبر من غيرها، كان لابد من الاستعانة بالأسناد النظري متمنلاً بما كتب عن هذا الموضوع وخصوصاً النظريات الإعلامية المفسرة للمحتوى الإعلامي، وكذلك الأدب النظري المتعلق بالموضوع. وتأتي نظريات ترتيب الأولويات (Agenda Setting)، وحارس البوابة (Gatekeeper)، والأطر الخبرية (Framing Theory of News) في مقدمة النظريات ذات الصلة بهذه الدراسة.

نظيرية ترتيب الأولويات (Agenda Setting)

يُعد الباحث الأمريكي وولتر ليeman (lippman) أول من طرح في كتابه "الرأي العام" الذي أصدره عام 1922 العلاقة التبادلية بين وسائل الإعلام والجماهير التي تتعرض لتلك الوسائل في تحديد أولويات القضايا المختلفة التي تهم المجتمع.

وتفترض هذه النظرية أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع المواضيع التي تقع في المجتمع، إنما يقوم القائم بالإتصال بأختيار بعض من هذه المواضيع التي يتم التركيز عليها والتحكم في محتواها وطبيعتها، وبالتالي تثير اهتمام الجماهير تدريجياً وتجعلهم يدركونها ويفكرن فيها وبالتالي تمثل هذه المواضيع أهمية كبيرة نسبياً ومن جميع المواضيع الأخرى التي لاتقوم وسائل الإعلام بطرحها (الم Zahra، 2012، 327).

وسائل الإعلام تعمل على تكوين الرأي العام من خلال تقديم القضايا التي تهتم بالمجتمع (مكاوي والسيد، 1998، 288). أي أن وسائل الإعلام تسهم في ترتيب الأولويات عند الجمهور. ومن ثم فإن وسائل الإعلام بهذا المعنى تقوم بوظيفة تعليمية. (أبو أصبع، 1999)

أن التعريف البسيط للأجندة أنها قائمة بأهم العناوين، أو قائمة بالعناوين الرئيسية التي تعدّها أي لجنة أو جماعة بالترتيب لأولوياتها بحيث تكون الأكثر أهمية أولاً. وفي هذا المجال يقول أسلوفيان "أن أي لجنة في العادة عندها أجندـة لمناقشـة، وأن أي شيء غير موجود على الأجنـدة لا يـناقـش في العادة." (O'Sullivan، 1994، 6)

تطلق فرضية النظرية من إن لوسائل الإعلام تأثير كبير في تركيز انتباه الجمهور نحو الاهتمام بموضوعات وأحداث وقضايا معينة، وطرح رؤى تراعي المساواة في النوع يمكن أن يؤدي إلى إهتمام الجمهور بهذه القضايا. (الشناوي، 1997، 89)

كما تفترض هذه النظرية أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات والقضايا التي تقع في المجتمع، إنما يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة والتحكم في طبيعتها ومحنتها. وهذه الموضوعات تثير اهتمامات الناس تدريجياً، وتجعلهم

يدركونها، ويفكرون فيها، ويقلقون بشأنها وبالتالي تمثل هذه الموضوعات لدى الجماهير أهمية أكبر

نسبة من الموضوعات الأخرى التي تطرحها وسائل الإعلام. (المزاهرة، 2012، 328)

يرى روجرز وديرنخ أن هناك ثلات عوامل في ترتيب الأجندة كل منها يؤثر في الثاني،

الطريقة الشائعة في أتجاه التأثير هي أن الأجندة الإعلامية تؤثر في الأجندة العامة والتي تؤثر بدورها

في أجندة السياسات العامة. (Dearing, J., Rogers, 1996, 22).

حين تقرر وسائل الإعلام تخصيص معظم الوقت والمساحة في التغطية الإخبارية لقضية ما،

فأن هذه القضية سوف تكتسب أهمية قصوى لدى الجماهير التي تتعرض لتلك الوسائل. وتلقي هذه

النظريّة مع القول المشهور "أنه مهم جداً بدرجة أنه حاضر دائماً في وسائل الإعلام، والآخر تافه لحد

الذي لا يرى إلا نادراً في وسائل الإعلام". (الحضيف، 1998، 23)

لاحظ (لانج ولانج) في الخمسينيات قوة وسائل الإعلام في إثارة الانتباه إلى قضايا معينة ببناء

صورة عامة للسياسة، وتقديم موضوعات مقتربة لما يشعر به الفرد. (عبد الحميد، 1997، 274)

وهذه الموضوعات يتم التحكم في طبيعتها، ومحوها وهي تثير اهتمامات الناس تدريجياً،

و يجعلهم يدركونها، ويفكرون بها ويقلقون بشأنها، ومن ثم تمثل هذه الموضوعات لدى الجماهير أهمية

أكبر نسبياً من الموضوعات الأخرى، التي لاتقوم وسائل الإعلام بطرحها. (مكاوي والسيد، 1998،

(288)

كما أن اعتقاد الجمهور بأهمية هذه القضايا غالباً ما يتسم بطبعه تغطيتها الخبرية أكثر

من قيامه بالأعتماد على مؤشرات حقيقة واقعية. (الحديدي، 2006، 61، 62)، وأن الجمهور لا يعرف

من وسائل الإعلام الأحداث، والقضايا العامة فقط، ولكن يعرف يعرف أهميتها من موقعها في الوسيلة

الإعلامية.(عبد الحميد، 1997، 274، 275)

أن وسائل الإعلام تساعد على تحديد أولويات الجمهور من خلال تحديد القضايا التي تختلف

ب شأنها وجهات النظر وتصبح للنقاش الجماهيري.(عبد الحميد، 1997، 247)

وقد أعد "شاو" و"مارتن" أربعة نماذج لقياس ترتيب الأولويات وهي:(مكاوي والسيد، 1998،

(291)

1- نموذج يركز على قياس أولويات الجمهور، وأولويات وسائل الإعلام بالأعتماد على المعلومات التجميعية.

2- نموذج ركز على مجموعة من القضايا.

3- نموذج أعتمد على دراسة قضية واحدة في وسائل الإعلام.

4- نموذج يدرس قضية واحدة وينطلق من الفرد.

وقد وظفت النظرية في هذه الدراسة من خلال تأكيد النظرية على أن وسائل الإعلام هي التي توجه الإهتمام نحو قضايا بعينها، فهي التي تطرح الموضوعات، وتقترح ما الذي ينبغي أن يفكر فيه الأفراد، وما الذي ينبغي أن يعرفوه، وما الذي ينبغي أن يشعروا به. فحين تقرر وسائل الإعلام تخصيص معظم الوقت والمساحة في التغطية الإخبارية لقضية ما، فإن هذه القضية سوف تكتسب أهمية قصوى لدى الجماهير التي تتعرض لتلك الوسائل. وبالتالي فإن المبادئ التالية هي التي تم استخلاصها من النظرية لأغراض هذا البحث.

- 1- وسائل الإعلام لا تستطيع تغطية جميع الموضوعات، لذا يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة والتحكم في طبيعتها ومحوها.
- 2- وسائل الإعلام عند تخصيص معظم الوقت والمساحة في التغطية الإخبارية لقضية ما، فإن هذه القضية سوف تكتسب أهمية قصوى لدى الجماهير التي تتعرض لتلك الوسائل.
- 3- وسائل الإعلام تحدد لنا ماذا نقرأ أو ماذا نشاهد.
- 4- وسائل الإعلام ترتيب لنا المواضيع حسب نظرتها (الأكثر الأهمية، المهم، الاقل)

نظريّة حارس البوابة (Gatekeeper).

تؤكد هذه النظرية التي تعود إلى عالم الاتصال الأمريكي الجنسي نمساوي الأصل كورت لوين (kurt lewin)، أن الرسالة الإخبارية تمر بمراحل متعددة منذ استلامها من المصدر وحتى الأفراج عنها بشكلها الإعلامي الموجه إلى الجمهور سواء من خلال الأذاعة والتلفزيون أو من خلال الصحف المكتوبة، فعند ورود خبر ما تقوم وسائل الإعلام بفك رموز الخبر وشفيرته والمعلومات المخزنة فيه، ثم إعادة وضعها مرة أخرى في رموز جديدة، بمعنى آخر إعادة إنتاج الخبر عن طريق أبرز معلومات معينة أخرى، أو من خلال ترتيب أهمية الأخبار حسب ترتيب النشرة. ويؤكد لوين أنه يوجد ضمن كل سلسلة اتصالية، شخص ما، يتمتع بالحق في أن يقرر ما إذا كانت الرسالة ستصل إلى الحلقة التالية بنفس الشكل الذي جاءت به أم سيدخل عليها بعض التعديلات والتغييرات. (الشناوي، 1997، 90) ويرى لوين أنه على طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل إلى الجمهور المستهدف هناك نقاط أو (بوابات)، يتم فيها إتخاذ قرارات حول ما إذا كانت الرسالة ستنتقل بنفس

الشكل والمحتوى أو بعد إدخال تعديلات عليها، ويصبح نفوذ من يديرون هذه البوابات له أهمية كبيرة في إنفاق المعلومات، وأنه كلما طالت المراحل التي تقطعها الأخبار حتى تظهر في وسيلة الإعلام، ازدادت المواقع التي يصبح فيها متاحاً لسلطة فرد أو عدة أفراد تقرير ما إذا كانت الرسالة تنتقل بنفس الشكل أو بعد دخال بعض التغييرات عليها، لهذا يصبح نفوذ من يديرون هذه البوابات والقواعد التي تطبق عليهم، والشخصيات التي تملك بحكم عملها سلطة التقرير، يصبح نفوذهم كبيراً في إنفاق المعلومات. (الشناوي، 1997، 92)

يرى (وستون وهل) أنه يجب على كل رسالة قبل أن تصل إلى هدفها المقصود أن تمر بعدة بوابات، حيث سيكون منها البوابات المفتوحة تماماً، وسيكون منها البوابات الضيقة، وأخيراً بوابات محكمة الأغلاق. (Watson, and Hill, 2000, 123)

وإنطلاقاً من هذه النظرية، فإن هذه الدراسة تركز على تحليل ما الذي تم تمريره من معلومات من قبل الموقعين المذكورين، وهل هناك أتجاه مرسوم سلفاً لهذا التمرير؟ وهل تم حجب معلومات لا يراد لها أن ترى النور طبقاً لما تقوله هذه النظرية؟.

ويصف "أوسوليفان" حارس البوابة بقوله "المصطلح الذي أستخدم لوصف تلك الشخصيات مثل المخبرين الذين يتبعون مراكز استراتيجية في صنع القرار في مؤسسات صنع الأخبار" (O'Sullivan, 1994, 97)

وتشير رشتي (1993، 48) إلى الخصائص التي يجب أن تتوافر لدى حارس البوابة، وهي:

1. المصداقية: يعتمد قياس مصداقية القائم بالإتصال على عنصرين أساسيين هما
- أ. الخبرة وهي مدركات المتلقى عن معرفة القائم بالإتصال للأجابة الصحيحة

بـ. زيادة الثقة بالقائم بالإتصال وهي ادراك المتلقى عن القائم بالإتصال بأنه يشارك في الإتصال بشكل موضوعي دون تحيز.

2. الجاذبية: هناك محددات خاصة لهذا المفهوم تتمثل في التشابه والتماثل.
3. قوة المصدر: قد لا يملك البعض المصداقية أو الجاذبية ولكن يظل لهم التأثير في تغيير اتجاهات الأفراد وسلوكياتهم ، فهواء يكون لديهم القوة في التأثير.

يتأثر عمل القائم بالأتصال بالسياسات والتوجيهات الخارجية التي تصدر عن مشرعين أو مسؤولين عن العمل أو المهنة، وتحدد ما يجب وما لا يجب وذلك لأهداف المؤسسات الإعلامية في المجتمع التي تضمن ضبط المواد الإعلامية من وجهة نظر السلطة.(عبد الحميد، 1997، 166)

وهناك عدة عوامل تؤثر على حارس البوابة الإعلامية، والتي قسمت إلى أربعة عوامل رئيسية وهي:(مكاوي والسيد، 1998، 177)

1- معايير المجتمع وقيمته وتقاليده.
2- معايير آنية وتشمل: عوامل التنشئة الاجتماعية، والتعليم، والاتجاهات والميول، والانتماءات، والجماعات المرجعية.

3- معايير مهنية وتشمل سياسة الوسيلة الإعلامية، ومصادر الأخبار المتاحة، وعلاقات العمل، وضغوطه.

4- معايير النظم السياسية وهي الأهم الأن في الوطن العربي.
أن دور حارس البوابة في عملية أنساب المعلومات إلى الجمهور تتلخص في أمرين هما:(الهاشمي، 2006، 19)

أ- الأعتبارات الشخصية لحارس البوابة في منع أدخال ما يشاء من مواد إعلامية وقد تكون تلك الأعتبارات الشخصية سياسية مقصودة يراد من خلالها إحداث تغيير بالجمهور المستهدف.

ب- أن حارس البوابة وبقراره السماح لمواد إعلامية بالمرور فإنه يكون بذلك قد حرر الجمهور من مواد أخرى، وأن وسائل الإعلام قد تلجم إلى حجب الحقيقة أو المواد الإعلامية لأسباب خاصة بالمجتمع وبنائه وأسباب تتعلق بسياسة الوسيلة الإعلامية ومنهجها.

ان دور حارس البوابة (الإعلامي) مؤثر في الجمهور من ناحيتين: الأولى من خلال ما يعرضه عليهم بناء على اعتبارات شخصية بحتة، وقد تكون تلك الأعتبارات الشخصية سياسية إعلامية مقصودة يراد من خلالها إحداث تغير ثقافي أو اجتماعي بالجمهور المستهدف وقد تكون تلك الأعتبارات وجهة نظر أملتها تنشئة ثقافية وأجتماعية معينة لحارس البوابة، أيا كان موقعه في وسيلة الإعلام المعينة. الناحية الثانية لحارس البوابة في الجمهور هو ما يحبه عنهم ، فإذا كان قد سمح بمرور رسائل إعلامية معينة فإنه بالتأكيد قد منع عنهم أخرى قد يكون بحاجة إليها أكثر من تلك التي عرضها عليهم، بل ربما إن التي منع عنهم هي التي تناسبهم وهي التي يحتاجونها، وهنا قول مشهور "الأكثر أهمية ليس الذي تم عرضه على الجمهور، بل ذلك الذي لم يتم عرضه.(الحضيف، 1998،

(28)

وتتوافق هذه النظرية وهذه الدراسة من خلال كون التغطية الإخبارية تتضمن مراحل متعددة في انتقال الرسالة الإعلامية من المصدر إلى الجمهور، بمعنى أن تعامل عملية الاتصال هذه تتحدد بعدة عوامل، منها؛ المجال أو الموضوع الذي تتناوله التغطية الخبرية، ومصادر الخبر التي تستمد منها الموضع مادتها، وكذلك النوع الصنفي الذي تصاغ به المادة الخبرية أو الشكل الذي يكتب به الخبر في

الموقع الإلكتروني. وهذا يتحقق وما اشارت إليه هذه النظرية أيضاً لأنها اثبتت أن الرسالة الإعلامية تتعرض خلال رحلتها إلى الجمهور لنقاط تفتيش، وتمحیص وتدقيق، بمعنى يسيطر حارس البوابة الإعلامية على مكان استراتيجي في سلسلة الاتصال بحيث تصبح له سلطة اتخاذ القرار في ما يتعلق بالمعلومات التي ستمر من بوابته، وكيف ستمر تلك المعلومات حتى تصل في نهاية المطاف إلى الوسيلة الإعلامية ومنها الجمهور.

عليه فإن المبادئ التالية هي التي تم استخلاصها من النظرية لأغراض هذا البحث.

- 1- وسائل الإعلام تقرر ماذا سوف (يمر أو يحذف) خلال بواباتهم.
- 2- القائمون على وسائل الإعلام يقومون بمنع أو تعديل أي معلومة حسب أجندتهم.
- 3- الإعلام الجديد من خلال التدوين و(اليوتيوب) والفيسبوك قد ألغى دور حارس البوابة، بحيث أصبح المدون يتحكم في ما يكتب وما ينشر دون أن يكون هناك أي شخص يملّى عليه ما يريد وما يكتبه.

(Framing Theory of News)

يمكن عبر فرضيات النظرية قياس مضامين التغطية الإخبارية للقضايا المختلفة في الوسائل الإعلامية خلال فترة زمنية معينة، حيث تفترض هذه النظرية أن الأحداث لا تتطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها ويضفي عليها قدرًا من الاتساق بالتركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى؛ لذلك فالإطار الإعلامي هو الفكرة المحورية التي تتنظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة (مكاوي والسيد، 1998، 350، 348)

وعلى الرغم من اختلاف الصحفيين في طرق صياغتهم للأخبار، فإن أطراً محددة تسيطر على

تلك الصياغات المختلفة؛ وتمثل في:

1. الإطار المحدد بقضية: حيث يتم التركيز على قضية أو حدث تبدو جوانبه واضحة عند الجمهور،

لأنه حدث مرتبط بوقائع ملموسة عندئذ يركز الإطار على المدخل الشخصي أو تقديم عناصر

الحدث وتداعياته.

2. إطار الاستراتيجية: يرى الأحداث في سياقها الاستراتيجي المؤثر على أمن الدولة القومي، ويتلاءم

هذا الإطار مع الأحداث السياسية والعسكرية.

3. إطار الاهتمامات الإنسانية: يرى الأحداث في سياق تأثيراتها الإنسانية والعاطفية العامة وتصاغ

الرسائل في قوالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة.

4. إطار النتائج الاقتصادية: يضع هذا الإطار الواقع في سياق النتائج الاقتصادية التي نتجت عن

الأحداث، ويشير إلى التأثير المتوقع أو القائم على الأفراد والدول والمؤسسات، لجعل الرسالة

الإعلامية أكثر فاعلية على الناس وأكثر ارتباطاً بمصالحهم.

5. إطار المسؤولية: يضع القائم بالاتصال الرسالة للإجابة عن السؤال: "من المسئول عن الحدث؟"

وتحديده في شخص أو مؤسسة أو قانون أو سلوك أو حكومة محددة.

6. إطار الصراع: بتقديم الأحداث في إطار صراع حادٍ، تتجاهل فيه الرسائل الإعلامية عناصر مهمة،

من أجل إبراز سياق ذلك الصراع والفساد وعدم الثقة في المسؤولين، وتري الأشخاص قبل أن ترى

الأحداث، وترصد المصالح قبل أن ترصد الأهداف، وتقيس الرسالة غالباً بمقاييس الخاسر والرابح،

والمنتصر والمهزوم.

7. إطار المبادئ الأخلاقية: عن طريق عرض الواقع في السياق الأخلاقي للمجتمع، تم من خلاله مخاطبة المعتقدات والمبادئ الراسخة عند المتلقى، والاستشهاد بالاقتباسات والأدلة الدينية التي تدعم سوقه للواقع أو بالمصادر والجماعات المرجعية التي توكل هذا الإطار.

غير أن عوامل معينة تحكم في تحديد تلك الأطر، يمكن تلخيصها في النقاط التالية: (مكاوي والسيد،

(348,350، 1998)

1. طبيعة الأحداث التي تتم تغطيتها.

2. الممارسة الإعلامية وأنماطها المختلفة.

3. نوعية المصادر الإخبارية.

4. المعتقدات الأيديولوجية والثقافية للقائم بالاتصال في الوسيلة الإعلامية.

وهذا مثال تطبيقي خلال تغطية موقعي الجزيرة نت والعربي نت للأزمة السياسية في العراق،

من خلال التركيز على نوع الأحداث، وأختيار المصادر الخبرية، والخلفية السياسية والأيديولوجية للقائمين على هذه المواقع ومدى تأثيرها على أظهار الأخبار بأطر محددة.

وهناك على الأقل ثلاثة مصادر للتأثير في الأطر الإعلامي تتمثل في:

1- المصدر الأول للتأثير: المصدر الصحفي، حيث تشكيل الأطر يتوسطه متغيرات مثل الأيديولوجية، والاتجاهات، وتعكس الطريقة التي يؤطر بها الصحفيون التغطية الإعلامية.

2- المصدر الثاني للتأثير: اختيار الأطر كنتيجة لعوامل مثل: نوع الاتجاه السياسي للوسيلة، والقيود المؤسسية أو التنظيمية.

3- المصدر الثالث: العوامل الخارجية المتمثلة بالعوامل السياسية مثل السلطة، وجماعات المصالح، والtributary، والبيئة الاقتصادية بما فيه من ضغوط عناصر الملكية والتمويل والاعلان، بالإضافة إلى الأنماط والقيم الأجتماعية والثقافية الموجودة في المجتمع. فهناك خمسة عوامل يعزى إليها تحديد الأطر الخبرية بواسطة الإعلام في تغطيتها للقضايا المختلفة:

1- درجة الاستقلال السياسي لوسائل الإعلام

3- الأعراف السائدة في وسائل الإعلام. وأنماط ممارساتها

4- الأيديولوجية السياسية والثقافية للصحفيين والمحررين.

5- الأحداث ذاتها.

وبالنسبة للعامل الثاني المتمثل بمصادر الأخبار فأن توضيف وتفضيل مصادر بعينها من معلومات تؤثر في كيفية تناول الأحداث والقضايا المختلفة، وتحكم المصادر التي ينتقيها الصحفي أثناء تغطيته للأحداث إلى حدا كبير في نوع وأتجاه الأطرار الذي يظهر فيه المضمون.

وتشكل هذه النظريةخلفية مهمة للدراسة من خلال الأطر التي تستخدمها المواقع الإلكترونية موضوع الدراسة في تأثير التغطية الخبرية لها، فالجمهور يتاثر أكثر بالخبر الذي يأتي ضمن القضايا ذات الاهتمام الأول له، فإن جاء ضمن الإطار الاستراتيجي له، فإن الخبر سيمثل له خبراً استراتيجياً، ويوليه الاهتمام والمتابعة والتأثير، وكذا إن جاء ضمن الإطار الإنساني، أي الاهتمامات الإنسانية، فإن الفئة من ذوي الحاجة لمثل هذا الاهتمام، أو المهتمين بشؤون قضايا الإنسان عموماً، ستمثل هذه المادة الخبرية أولوية لهم، قياساً إلى المجالات الأخرى.

وبالتالي فإن المبادئ التالية هي التي تم استخلاصها من النظرية لأغراض هذا البحث:

1- أن هناك خلفية سياسية هي من تحرك وسائل الأعلام وتجعلها تظهر الأخبار بأطر لاتتعارض مع

سياساتها

2- الإيديولوجية والخلفية السياسية الخاصة بالمحررين والصحفيين تلعب دورا في نقل الاخبار

وأظهارها بأطر معينة.

مفهوم الأزمة

الأزمة في مفهومها العام لحظة حرجa وحاسمة، وقد تكون مفاجئة تواجه الدولة أو المجتمع

الدولي أو الجماعة والمؤسسة أو الفرد. أنها مرحلة من مراحل الصراع. او درجة من درجاته، انها وضع

أو حالة يتحمل أن يؤدي التغيير فيه الأساليب والمقومات والعوامل إلى تغيرات في التطورات والنتائج.

وبما أن الأزمة ترتبط في النهاية بالصراع والتناقض في المجتمع، وبما أن أسباب الصراع متعددة

ومتنوعة ومختلفة من مرحلة إلى أخرى، ومن منطقة لأخرى. لهذا لا يمكن تحديد مفهوم شمولي للأزمة.

ولعل ما قاله تشارلز ماكيلاند يعطي صورة واضحة عن ذلك أذ قال: أن كما هائلا من الدراسات التي

نشرت خلال الأعوام الخمسة عشر الماضية حول مدلول الأزمة، والتي عالجته من مختلف زواياه وقد

زادت من صعوبة الوقوف على حقيقة ومعنى هذا المدلول، ويرى جوناثان روبرت أن صعوبة تحديد

مفهوم الأزمة تتبع من خصوصية المنظور الذي ينظر به كل علما من العلوم إلى مفهوم الأزمة

(شدو، 2000، 18)

بعد أن شاع أصطلاح الأزمة، في المعاجم والكتب الطبية، بدأ استخدامه، مع بداية القرن

التاسع عشر، في التعبير عن ظهور المشاكل، التي تواجهها الدول، أشارت إلى نقاط التحول الحاسمة،

في تطور العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. لقد أزدادت بأطراد أحتمالات التعامل مع الأزمة خلال العقود الأخيرة مما جعل تعامل الدول والمؤسسات الكبيرة مع الأزمة مسألة أساسية في وقت أصبحت به الأزمات شيئاً ملزماً للعالم اليوم وغداً لأنها تشكل محوراً أساسياً معقداً في تراتيبيته، فالحياة حسب ما تلمسها أزمة تلو أخرى. (الدليمي، 2012، 89)

الأزمة اصطلاحاً: فهي "حالة توثر نقطة تحول تتطلب قراراً ينتج عنه مواقف جديدة سلبية كانت أو إيجابية توثر على مختلف الكيانات ذات العلاقة" (الشعان، 2002، 27) ويعرفها بيير بأنها: "نقطة تحول في أوضاع غير مستقرة يمكن أن تؤدي إلى نتائج غير مرغوب فيها إذا كانت الأطراف المعنية غير مستعدة أو غير قادرة على احتوائها أو درء مخاطرها (جبر، 1998، 67)

وبعض الباحثين من عرف الأزمة بالمفهوم الاجتماعي السياسي والاقتصادي. يقصد بالأزمة من الناحية الاجتماعية: "توقف الأحداث المنظمة والمترقبة واضطرب العادات مما يستلزم التغيير السريع لإعادة التوازن، ولتكوين عادات جديدة أكثر ملائمة" (عليوة، 2002، 13)، أما الأزمة من الناحية السياسية: "حالة أو مشكلة تأخذ بأبعاد النظام السياسي وتستدعي اتخاذ قرار لمواجهة التحدى الذي تمثله سواءً كان إدارياً، أو سياسياً، أو نظامياً، أو اجتماعياً، أو اقتصادياً، أو ثقافياً" (عليوة، 2002، 13)

ومن الناحية الاقتصادية فهي تعني: "انقطاع في مسار النمو الاقتصادي حتى انخفاض الإنتاج أو عندما يكون النمو الفعلي أقل من النمو الاحتمالي" (عبد الغني، 2004، 51) يرى عليوة (2003، 87، 88) أن أهم خصائص الأزمات ما يلي:

- 1- نقطة تحول تتزايد فيها الحاجة إلى الفعل المتزايد ورد الفعل المتزايد لمواجهة الظروف الطارئة
- 2- تميز بدرجة عالية من الشك في القرارات المطروحة
- 3- يصعب فيها التحكم في الأحداث
- 4- تسود فيه ظروف عدم التأكيد ونقص المعلومات ومديرو الأزمة يعملون في جو من الريبة والشك والغموض وعدم وضوح الرؤية.
- 5- ضغط الوقت وال الحاجة إلى اتخاذ قرارات صائبة وسريعة مع عدم وجود احتمال للخطأ لعدم وجود الوقت لإصلاح هذا الخطأ.
- 6- التهديد الشديد للمصالح والأهداف، مثل انهيار الكيان الإداري أو سمعة وكرامة متخذ القرار.
- 7- المفاجأة والسرعة التي تحدث بها، ومع ذلك قد تحدث رغم عدم وجود عنصر المفاجأة.
- 8- التداخل والتعدد في الأسباب والعوامل والعناصر والقوى المؤيدة والمعارضة، والمهمة وغير المهمة..
واتساع جبهة المواجهة .
- 9- سيادة حالة من الخوف والهلع قد تصل إلى حد الرعب وتقييد التفكير.

أنواع الأزمات:

إن فهم الأزمة - أي أزمة - وطريقة التعامل معها يعتمد بصورة كبيرة على درجة المعرفة بنوع وطبيعة هذه الأزمة.

وعلى الرغم من تعدد وتتنوع الأزمات، والتي تحدث فيها الكثير من العلماء والباحثين في مجال علم إدارة الأزمات، إلا أن الواقع أن تصنيف الأزمات يعتمد في الأصل على الجانب الذي ينظر منه إلى الحادثة.

ومن تطرق لهذا التقسيم لأنواع الأزمات (الشعlan، 2002، 49، 54)، حيث انه يصنف أنواع الأزمات إلى ما يلي:

1- من حيث طبيعة الحدوث:

حيث قسمها إلى قسمين:

- أزمة بفعل الإنسان: وهي تلك الأزمات الناتجة عن فعل إنساني مثل: التهديد بالغزو العسكري، وعمليات الإرهاب...

- أزمة طبيعية: وهي الأزمة التي لا دخل للإنسان في حدوثها مثل: الزلزال، والبراكين، والجفاف.

2- من حيث المستهدف بالاعتداء:

- إقداء على شخصيات.

- اعتداء على ممتلكات.

3- من حيث الهدف:

- إرهاب الطرف الآخر .. كتجغير الطائرات دون تحديد مطالب.

- الابتزاز .. كفرض مطالب معينة كشرط لإنهاء الأزمة.

4- من حيث مسرح الجريمة:

- أزمة خلقتها الظروف في مسرح الحادث كالذي يحدث عندما يطلب مختطف طائرة، الهبوط في مطار ما للتزود بالوقود.

- أزمة حدد فيها مسبقاً مسرح الحادث الذي وقعت فيه.

5- من حيث المصدر:

- أزمة مصداة كالذى يحدث عندما يتم تغيير معين في بلد ما لاعتبارات معينة لها أهميتها في بلد آخر.

- أزمة لها جذورها في بلد الحادث سواءً كانت سياسية أو غيرها.

6- من حيث العمق:

- أزمة سطحية غير عميقة هامشية التأثير.

- أزمة عميقة جوهرية هيكلية التأثير.

7- من حيث التكرار:

- أزمة ذات طابع دوري متكرر الحدوث.

- أزمات فجائية عشوائية وغير متكررة.

8- من حيث المدة:

- أزمات قصيرة الأمد يتم إخمادها والقضاء عليها في مدة قصيرة.

- أزمات طويلة الأجل وهي التي تستمر معالجتها لمدة طويلة.

9- من حيث الآثار:

- أزمات ذات آثار وخسائر بشرية.
- أزمات ذات آثار وخسائر مادية.
- أزمات ذات آثار وخسائر معنوية.
- أزمات ذات آثار وخسائر مختلطة.

10- من حيث القصد:

- أزمات عمدية تحركها إحدى القوى وتنفذها لتحقيق أهداف معلومة.
- أزمات غير عمدية، وإنما نتيجة إهمال وسوء تقدير.
- أزمات قضاء وقدر، لا حيلة للإنسان فيها.

11- من حيث مستوى المعالجة:

- أزمة محلية تتعلق بدولة واحدة، أو منشأة بعينها، وتحتاج معالجة محلية.
- أزمة إقليمية تتعلق بعدة دول في المنطقة، وتحتاج تنسيقاً إقليمياً لمواجهتها.
- أزمة دولية تتعلق بعدة دول أجنبية، وتحتاج تنسيقاً وجهوداً دولية.

12- من حيث المظهر:

- الأزمة الزلاحفة: وهي التي تتمو ببطء ولكنها محسوسة، ولا يملك متخد القرار وقف زحفها نحو قمة الأزمة وانفجارها.
- الأزمة العنيفة الفجائية: وهي أزمة تحدث فجأة وبشكل عنيف، وتأخذ طابع التفجر المدوي.

- الأزمة الصريحة العلنية أو المفتوحة: وهي أزمة لها مظاهرها الصريحة العلنية الملحوظة، بحيث

يشعر بها كل أطرافها منذ نشأتها.

- الأزمة الضمنية أو المستترة: وهي من أخطر أنواع الأزمات وأشدتها تدميراً للكيان الإداري، فهي

أزمة غامضة في كل شيء سواءً أسبابها، أو عناصرها، أو أطرافها، أو العوامل التي ساعدت في

ظهورها وتقاومها.

ويمكن القول إن الأزمة السياسية العراقية جاءت بفعل الإنسان الذي حاول ممارسة اعماله

الديكتاتورية متمثلة بالأشخاص الذين تولوا على الحكم في العراق من بعد عام 2003 من خلال

مارسات عدائية بحق مكونات الشعب العراقي وكذلك عبر تنظيمات مسلحة (المليشيات، القاعدة، ما

يسى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام)، مما أنشأ أزمات سياسية وأمنية وأقتصادية وأجتماعية

لا زالت اثارها طاغية لحد الان على المشهد العراقي.

إعلام الأزمات

أن الإعلام والاتصال من الظواهر الإنسانية والأجتماعية المرتبطة بجميع النشاطات اليومية،

وهما أيضاً من الآليات الناجعة في التأثير على الأفراد. ومهما حاول الإنسان الابتعاد عن هذا التأثير

في شخصه يجد نفسه في احتكاك دائم مع الآخرين يتواصل معهم، كما يجد نفسه عرضة لما تقدمه

وسائل الإعلام والاتصال بدرجة أو أخرى، فيتلقى مضمونها لأنه حتماً يستمع وشاهد ويتابع كل ما يتم

تداوله عنها. فيحدث التعديل أو التغيير أو التحفظ في تفكيره وسلوكه. ولكن يكون هذا طبعاً

بمستويات مختلفة ترتبط بسنّه وثقافته وتربيته ومحیطه. وترجع القدرة على التأثير في سلوك الأفراد

أيضاً إلى الاستغلال الأمثل لقدرات وسائل الاتصال، فوسائل الاتصال الشخصية والجماهيرية تملك من الأمكانات ما يؤهلها للقيام بدور فعال لتوسيع أوساط المجتمعات من أجل توحيد الجهود والتعاون بين السلطات العامة والأهالي بهدف تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

(الدليمي، 2012، 193)

دور الإعلام أثناء وقوع الأزمات

أن إعلام الأزمات يعتبر من العلوم والتخصصات المطلوبة الضرورية ضمن فريق إدارة الأزمات والكوارث ولكن رغم حيوية وأهمية أنشطة الاتصال والإعلام إلا أن هناك استخفافاً شديداً بهذا الجانب وهناك أيضاً نظرة سطحية لاتصال و الإعلام الأزمات تتدفع كثيراً من المسؤولين إلى أسناد مهام ووظائف اتصال وإعلام الأزمات إلى غير المتخصصين وإلى بعض رجال الإعلام والعلاقات العامة الناجحين والمتميزين في أدائهم الإعلامي في المواقف العادية إلا أنهم قد لا يكونوا كذلك في التعامل مع الأزمات والكوارث لأن موقف الأزمة أو الكارثة يستدعي نوعية مغايرة من المعالجات والتغطيات الإعلامية وكذلك نوعية خاصة جداً من أنشطة العلاقات العامة تتجاوز خطاب الرطانة الرسمية والبيانات المنمقة القائمة على الأكاذيب الساذجة والمبالغات المفضوحة والتي لا تصمد أمام التدفق الحر للإراءات والمعلومات وتعديدية اختيار المتلقي التي تتيحها عولمة الإعلام (الدليمي، 2002، 217).

أن التناول الإعلامي للأزمات ينبغي أن يمر بثلاث مراحل يؤدي الإعلام خلالها دوراً محدداً

في كل منها وهي:

1- مرحلة نشر المعلومات أو مرحلة التغطية العشوائية حيث تكون الأزمة في مراحلها الأولى

2- مرحلة تقسيم المعلومات.

3- المرحلة الوقائية التي تكون عادة بعد انتهاء الأزمة، أذ يلعب الإعلام دوراً كبيراً في معالجة هذه الأزمات والكوارث، بشكل موضوعي من خلال تقديم المعلومات قبل حدوث الأزمة تمهدًا لها ومحاولة حث المسؤولين لاتخاذ الاجراءات اللازمة تحسباً (الدليمي، 2002، 218)

دور خطير للإعلام وقت الأزمات

للإعلام دور خطير ذات أبعاد متعددة، وهو في الوقت نفسه أحد العوامل الرئيسية، وأداة من أدوات تجهيزات إدارة الأزمات، ويمكن استخدام الإعلام بذكاء في إدارة الأزمات من خلال

جانبين:

الأول (إيجابي): ويكون باستخدام الحملات الإعلامية المكثفة للقضاء على الظاهرة أو للإعلام والتوجيه الصحيح لمعالجة هذه الأزمة.

الثاني (سلبي): ويكون عن طريق التعتمد الإعلامي القائم على التجاهل للأخبار وعدم إعلام جمهور الأزمة بها.

حيث يتم هذا التجاهل بصورتين وهما:

الأولى: تجاهل وتعتيم كلي يتم بعزل جمهور الأزمة عن أحداثها عزلاً تاماً.

الثاني: تجاهل وتعتيم جزئي ويتم بإعلام أحدي أطراف الأزمة وتجاهل الطرف الآخر.

ويحظى الإعلام بمظاهره المختلفة المرئية والمسموعة والمكتوبة بأهمية كبيرة وتأثير فاعل في الأزمات وأداراتها، وهو في الوقت نفسه أداة من أدوات تجهيزات إدارة الأزمات ويمارس الإعلام خلال الأزمة

مهمات مزدوجة:

الأولى (أخبارية): وتستهدف تغطية الأزمة ومتابعة تطوراتها المختلفة والتعريف بنتائجها بهدف صياغة وعي داخل الدولة يشمل الرأي العام والمؤسسات والأدارات والأجهزة التنفيذية المختصة بهدف تعزيز هذه الجهات للتصدي للأزمة بقوة وتطويقها .

الثاني (توجيهية): وتستهدف تأمين الدعم اللازم من الدول والقوى المعنية بالأزمة والمهتمة بها، والإعلام الجيد هو الإعلام القادر على إثارة اهتمام جميع الجهات السابقة وغيرها أيضاً بالأزمة لتزويدهم المستمر بالأخبار والحقائق والمعلومات والبيانات الازمة عن الأزمة وتطوراتها وتداعياتها المختلفة التي يجب أعدادها وفق الأعتبارات التالية:

- 1- بشكل يستجيب للأهداف المحددة.
- 2- بمحظى ومضمون يحقق الفائدة منها.
- 3- تقديم المعلومات في الزمان المناسب.
- 4- تقديم معلومات وأراء وأفكار وتنبؤات محددة تشكل داعماً للدولة في تعاملها مع الأزمة.
- 5- يجب أن يشارك في هذه العملية باحثون ومتخصصون من ذوي المعرفة الواسعة بالأزمة وتطوراتها. ويستهدف الإعلام في نهاية المطاف جذب الانتباه للأزمة وإثارة الاهتمام بها وصياغة وعي مناسب يرسخ تصرفات وسلوك محدد يساعد في التعامل مع الأزمة ويمكن القائد من التعامل الفاعل معها وتطويق نتائجها السلبية وتحقيق الأهداف (شدو، 2000، 198، 199)

وتعكس أهمية وسائل الإعلام عند مواجهة الأزمة من خلال زيادة اعتماد الجمهور عليها في معرفة تفاصيل تلك الأزمات فهي تمثل المصدر الرئيسي للمعلومات عن الأزمة لدى الجمهور، وأيضاً في تشكيل أتجاهاته نحو الأزمة وكيفية أدارتها. كذلك أشارة الدراسات العديدة إلى أن الأزمة عيارة عن

مشكلة أدارية بالأساس أنها سرعان ما تتحول الى حدث إعلامي نتيجة انتشارها على مستوى عامة الناس وهو ما يعرف بالكشف العام. ويتوقف التعامل إعلاميا مع الأزمة على طبيعتها، ونوعيتها، وحجمها، وطبيعة النظام السياسي السائد، والجماهير المستهدفة، خاصة عند مواجهة أزمة على المستوى الوطني، ذلك أن الإعلام يقوم بدور رئيسي في تعاملات الأزمة أيجابيا وسلبيا، وقد تناول هذا الدور مع الثور المعلوماتية وأنصار البث الفضائي للدرجة التي جعلت الساسة ومتخذي القرارات يعتمدون على وسائل الإعلام في تقييم الأوضاع الراهنة وصياغة المواقف والتحركات (مكاوي، 2005،

(146, 147)

يستخلص من الأبحاث الإعلامية التي تعرضت للتأثير المتبادل بين الأزمة والإعلام الناتج

التالية: (خضور، 1999، 67)

1- أهمية الدور الوسيطي، الذي تقوم به وسائل الإعلام، وخاصة ما يتعلق بأنجاز المهام التالية: تقديم

المعلومات، شرح أهمية ومغزى الأبحاث، بناء الوفاق الاجتماعي، وتخفيض التوتر والقلق

2- هناك من يرى أن الأزمة تؤدي إلى دعم ومساندة أدوار وسائل الإعلام، وخاصة ما يتعلق ببناء

الوفاق وتخفيض التوتر. وهناك يرى أن ظروف الأزمة وما تفرضه من تدخلات وقيود وأجراءات سوف

تؤدي إلى تحجيم دور الإعلام، وخاصة ما يتعلق بتقديم المعلومات وشرح مغزى الأحداث وأهميتها،

بذرية عرقلة المجهود الحربي.

3- تجذب الأزمة اهتمام وسائل الإعلام، ولكنها أيضا وبالمقابل تجذب اهتمام الرأي العام بوسائل

الإعلام، الذي يصبح أكثر تعرضا لها. وهذا مايفسر حقيقة أن ظروف الأزمة تتميز دائما بالإستخدام

المكثف لوسائل الإتصال.

أصبح الإعلام العربي يسير على نفس خطوات الإعلام الغربي، فأصبحت الأزمات هي الزاد الذي يعيش عليه، باعتبارها تصنع جماهيرية المقدم الذي يريد أن يصفق له الجمهور، وكذلك الفناة التليفزيونية أو الصحيفة، على اعتبار أنه كلما زادت الإثارة زادت نسبة المشاهدة، وبالتالي زاد إقبال المعلن عليها. وفي حال وجود أخطاء فلا بأس في أحسن الأحوال من الاعتذار، أو حتى التعديل دون تويه أو اعتذار، فالقارئ أو المشاهد سريع النسيان، وكيف له أن يتذكر في ظل تلك الزحمة والضجيج الذي لا ينقطع لذا، فمن يتبع ما تنشره بعض الصحف أو تبثه الفضائيات العربية المتخصمة التي تسبب عسراً لفهم وارتباكاً في المشهد الإعلامي على عموميته، رغم أن بعض هذه البرامج لها دور لا ينكر في إيصال صوت المهمشين وإلقاء الضوء على ساكني المقابر في بعض البلدان، إلا أن صناعة الأزمات أصبحت زاداً يومياً يصدر للمشاهد، سواء بين الدول بعضها البعض أو بين مكونات المجتمع الواحد.

إن الخطورة تأتي من أن بعض الفضائيات والصحف في عالمنا العربي، تتبع المدرسة الشعبوية للإعلام، إن جاز التعبير، وهي مدرسة تلعب على مشاعر الجماهير في كل الحالات، سواء كانوا على صواب أم خطأ، وهنا تفقد الوسيلة دورها التوبيقي والتوجيهي والإرشادي. ثم يأتي انتزاع الكثير من النصوص من سياقها وتقديمها للجمهور، أو تعظيم حالات فردية وتقديمها على أنها ظاهرة، فضلاً عن إشاعة حالة من الإحباط العام، وهو من أخطر الأزمات التي يصدرها الإعلام للمشاهد. ويمكن القول إن إدارة الأزمة تتطلب من المسؤول أن يكون على صلة بوسائل الإعلام، وأن يكون هو المصدر الرئيس للمعلومة؛ لتنقطع . وبالتالي - المصادر التي تجتهد في ما لا تعلم، وأن يملك شجاعة الاعتذار عن الخطأ إن حصل، بما يضفي له المصداقية، وبما يجعل الأزمة - أحياناً - فرصة

للتصحيح إذا تم تجاوزها بشكل سليم؛ على اعتبار أن السم الذي لا يقتلك يحييني، خاصة وأن الأزمة قد تؤرق أو تعيق عمل المؤسسة المعنية بها لفترة، لكنها لا تقضي عليها، شرط أن تملك مهارة مخاطبة الجماهير ووسائل الإعلام.

التغطية الإخبارية

تمثل التغطية الأخبارية جانباً مهماً من دنيا الإعلام في عالمنا المعاصر، وتبقى الأخبار على الدوام السبيل الفاعل في متابعة الازمات والأحداث وتطوراتها في خضم ذلك الكم الذي تتجاوزه وسائل الاتصال بمختلف أشكالها، إذ يمثل الخبر عنصرا أساسا في العملية الإعلامية سواء في مجال الصحافة أو الإذاعة او قنوات التلفزة وشبكات البث الفضائي والالكتروني. وتعد الموقع الالكتروني من أهم المجالات المؤثرة في الرأي العام وبخاصة فيما يتعلق بالازمات التي يشهدها المجتمع العراقي، وذلك لسببين متلازمين: أولهما أن الصحافة الالكترونية تعد من أحد أهم وسائل الاتصال الجماهيري، وفق دورها المحوري في تشكيل الرأي العام، لاسيما السياسي منه. هذا فضلاً عن دورها التغطيفي والتوعوي والحضاري. وثانيهما هو طبيعة المرحلة الحرجية والدقيقة للغاية التي يمر بها العراق منذ عدة سنوات والمتمثلة بالازمات المحلية وما خلفته من تداعيات خطيرة شملت مختلف نواحي حياة العراقيين سواء السياسية أوالاجتماعية أوالثقافية أوالامنية أوغيرها ليس في حاضرهم فحسب بل وفي خياراتهم المستقبلية أيضا.

وضع العديد من المختصين والباحثين جملة من التعريف للدلالة على مفهوم التغطية الإخبارية من أهمها:

1- التغطية الإخبارية عملية تتبع الأخبار من مصادرها وعرضها من خلال وسائل الإعلام ، مع

ضرورة أن تلم هذه الأخبار بجميع البيانات و التفاصيل الخاصة بحدث ما (هيبة، 2004، 95)

2- هي العملية الصحفية التي تتضمن مجموعةً من الخطوات التي يقوم من خلالها المحرر الصحفي

بالبحث عن بيانات ومعلومات عن التفاصيل والتطورات والجوانب المختلفة لحدث أو واقعة أو تصريح

ما وبمعنى آخر يجب عن كل الأسئلة التي قد تتبادر إلى ذهن المتلقي بشأن هذه الواقعة أو الحدث.

(ربيع، 2005، 137)

3- هي ما تعرفه اليوم من معلومات عن حدث ما ، ولم تكن تعرفه بالأمس (سترنز، 1988، 32)

4 - تغير عن شيء حدث لتوه، وتعد من أكثر أنواع الكتابة الإخبارية شيوعاً (كريم، 1977، 94)

العوامل المؤثرة في التغطية الإخبارية:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في عملية التغطية الإخبارية ألتلفازية، منها ما يأتي (مراد، 1997، 1997، 1997)

(92,91)

1- يتأثر النشاط الإخباري شأنه شأن النشاطات الإنسانية الأخرى بالخصائص المالية ومدى وفرتها

والدعم المنوح لعمل المراسلين و المحررين وتكاليف أجهزة البث وما إلى ذلك

2- تؤدي الضغوط السياسية "دورا مؤثرا" في اتجاهات التغطية الإخبارية

3- القواعد والقوانين والأعراف التي تحدد أعمال المؤسسات الإعلامية لاسيما القنوات الفضائية العربية

4- القيم الإخبارية التي تؤمن بها المؤسسة أو أفرادها والأخلاقيات المهنية للمحررين والمراسلين

5- السياسة الإعلامية التي تتبعها المؤسسة الإعلامية

6- أسلوب جمع الأفكار وكيفيه التعامل معها

7- المنافسة بين المؤسسات الإعلامية لتغطيه الأحداث المتدولة إعلامي

8- أسلوب تعامل الدول مع مكاتب ومراسلي المؤسسات الإعلامية المكلفة بالتغطية الإخبارية

إن التغطية الخبرية تتضمن مجالات متعددة أو فئات متنوعة من العناصر التي تشكل بمجموعها التغطية الخبرية واتجاهاتها، من ذلك مجال الموضوع الذي تم تغطيته في الواقع الإلكتروني، والمجال الجغرافي الذي تم فيه تغطية القضايا والأحداث، والمصادر الخبرية التي تتعامل معها الواقع الإلكترونية في بناء مادتها الخبرية، وأنواع الصحفية التي تصاغ بها المادة الخبرية للتغطية في تلك الواقع.

صفات التغطية الأخبارية:

تتميز التغطية الإخبارية بعدة صفات لتحديد ملامحها، وكما يأتي:

1 . الموضوعية: يقصد بالموضوعية في العمل الإخباري، التجرد والبعد عن الميل والهوى في انتقاء عرض القصص الإخبارية ، وإعطاء صوره متوازنة عن الحدث بلا إهار أو تشويه وذلك في مسلمة مؤداها، أن الخبر ملك المتلقى، بينما الرأي هو ملك لصاحبها يصوغه كيف يشاء ، فإذا أقحم الرأي أو العاطفة على الخبر أهدرت الحقيقة وانتفت الموضوعية (عبد النبي، 2002، 26)

2- الدقة والصحة: يجب أن يذكر الخبر الحقيقة الكاملة للحدث أو الواقعة دونما حذف ما يخل بسياقها أو يعطيها معنى أو تأثيراً مخالفًا للحقيقة ، أو عكس ما كان يعطيه لو كان قد نشر كاملاً ودقيقاً، والتتأكد من صحة مصادر الخبر ..

3- سياسة الوسيلة الإعلامية: قد يستوفي الخبر جميع عناصره أو أجزاءً كبيرة منه إلا أنه لا ينشر أو يذاع في وسائل الإعلام لتعارضه مع سياستها. (العقاد، 1998، 92)

4- بناء اللغة: تعد اللغة أداة للتوصيل والتأثير، ويمكن إتباع أكثر من صيغه أو أسلوب لتمويه المتنقي بالكلمات والجمل المقطوعة ، إذ إن الخبر الصحفي والتعليق والتحقيق المصور وكل الفنون الصحفية التي نشهد لها أساسها تغطيةً لحدث ما ، وهذا لا يتم إلا بانتقال المراسل أو المندوب من مكان إلى آخر للمشاهدة والاستيقاظ لنقل الحدث بعد تجسيده برموز لغوية مختصرة تعم العالم كله بعد دقائق وفي مختلف اللغات المعروفة وغير المعروفة (الخوري، 2005، 149)

5- التوازن في تغطية الأزمات: تعني البحث عن وجهات النظر المختلفة دون الانحياز إلى وجهة نظر دون أخرى أو التعتيم عن موقف طرف أساسي مؤثر في الحدث. فكل مؤسسة صحفية خطها السياسي وجمهورها المستهدف وموافقتها من القضايا المطروحة. التي قد تؤثر على قراراتها وتسلط الضوء على أزمة دون أخرى، وطريقة تناولها لتلك الأزمة، والتفاصيل التي يجب التركيز عليها دون غيرها، فضلاً عن فرض قيود مشددة على حركة الصحفيين وحرি�تهم في الحصول على الأخبار بهدف فرض الرقابة والتعتيم المتعمد للأحداث. فقد تم طرد بعض المراسلين الصحفيين من موقع معينة، كما تم وضع قيود على أخبار محددة يراها أصحاب السلطة سرية تؤثر على سير العمليات، وأيضاً تعرض المراسلين لإطلاق النار المتعمد عليهم، وتم اعتقال بعضهم، بل تعمد قتلهم. وظللت سياسة قتل الصحفيين هي السائدة، أكثر من أي أزمة أخرى، ولا زالت هناك أعداد كبيرة مستهدفة من الصحفيين من جميع الجنسيات إلى الوقت الحاضر. (الماجد، 2008، 34)

6- الإيجاز: هنا لا يعني تغيب الحقائق كما في تغطية الازمات العراقية، إذ تحاول بعض مواقع الصحف الالكترونية أن يجعل من ضحايا العنف في العراق قضية بلا عواطف إنسانية، فتتجزء ما يحصده العنف في العراق من خلال تركيزها على التنازع السياسي للسلطة، وعلى صنع الفتنة الطائفية من العدم، وحصر الإسلام في ثقافة العنف والعصبية وبث الفرق بين مختلف الأديان والمذاهب ومع أن الإيجاز يشكل أحد الخصائص الرئيسية للخبر الصحفي، فقد استغل هذا النوع من الإعلام لإغراق الجمهور في دوامة من الأحداث والتدفق والإغراق لخلق حالة من الوعي المبرمج والمعد مسبقاً باتجاه واحد.(صلاح، 2007، 23)

7- البساطة والوضوح: تعد البساطة أحدى خصائص الخبر الصحفي المهمة. ولكن هذه البساطة لا يجب أن تكون على حساب الحقيقة، فالمتلقي قد يفر من إعلام تقليدي يتميز بالرتبة وتكرار المادة الإعلامية (كمال الدين، 2007، 49)

ولابد من توافر عنصر التوازن في التغطية الإخبارية والتي تأتي عن طريق تحقيق ثلاثة جوانب وهي (خزعل، 2003، 47):

1- الاختيار المناسب لمصادر الأخبار

2- التوازن الجغرافي و النوعي

3- التوازن في كيفية التعامل مع عناصر الخبر

تنفرد موقع الصحف الالكترونية دون غيرها من وسائل الاعلام بمصادر تحصل من خلالها

على مادتها الاخبارية المصورة. و هناك مصادر رئيسيين للاخبار هما: (أبو زيد، 1990، 19)

1- المصادر الذاتية: وهو ما تعتمد فيها المؤسسة الصحفية على كواصرها في الحصول على الاخبار

مثلاً المحررين او المراسلين الخارجيين..

2- المصادر الخارجية: وهي وكالات الانباء والمؤسسات الصحفية المحلية والاجنبية والصحف

والنشرات والوثائق.

قناة الجزيرة:

إن فكرة إنشاء قناة فضائية عربية تتطرق من قطر تعود إلى النصف الأول من تسعينيات القرن

الماضي عندما أطلقها أمير قطر حمد بن خليفة آل ثاني⁽¹⁾ الذي أخذ ينضج فكرته مع عدد من

المختصين بشؤون الإعلام من القطريين والعرب أذ كلف فب باديء الأمر أحد الإعلاميين العرب

بإعداد خرائط لانشاء محطة فضائية، ثم جاء المرسوم الأميري بتاريخ 8 / 2 / 1996 وتم إنشاء

أول قناة أخبارية عربية مستقلة (الدليمي، 2005، 129).

بدأ بث قناة "الجزيرة" الفضائية باللغة العربية في 1 / 11 / 1996 وتميزت بالصبغة الإخبارية

ولمدة 6 ساعات يومياً، وما لبث أن أزداد البث إلى 9 ساعات عام 1997 ثم 12 ساعة وبعدها زاد

إلى 17 ساعة حتى وصل في العام 1999 أعلى مدار 24 ساعة (الدليمي، 2005، 130).

(1) عقب تولي الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الحكم في قطر في 27/6/1995 جرت تغييرات في الدولة على الصعيد الداخلي والخارجي شملت مجالات عدّة، من بينها مجال الإعلام حيث برز توظيف جديد لوسائل الإتصال الجماهيري في الدولة الصغيرة، وقد تجلّى ذلك في العديد من الإجراءات التي شملت القوانين الخاصة بالصحافة بعد إلغاء وزارة الأعلام، وبشخصية بعض أدارتها، إذ كان الإعلام القطري يعاني من قيود رسمية وأقليمية وتعبيره المباشر عن وجهة نظر الحكومة.

لقد رصدت حكومة قطر نحو 150 مليون دولار لميزانية القناة منذ بداية تاسيسها ولمدة خمس سنوات، على امل ان تتحول بعدها الى مؤسسة خاصة تعتمد على التمويل الذاتي، بيد ان القناة ما تزال تعتمد على دعم دولة قطر في التمويل بغية سد العجز الذي يظهر في ميزانيتها نتيجة لموافقتها وسياساتها في المجال العربي والدولي، الا ان ذلك لم يمنع من تسويق المعلومات فيها (الزيدي،

(40، 2003)

أصبحت الجزيرة الإخبارية واحدة من قنوات عديدة ، شكلت ما يسمى بشبكة قنوات الجزيرة ، وهي قنوات متعددة تعمل على بث برامجها على مدار الساعة ، وهذه القنوات هي : قناة الجزيرة الإخبارية ، وقناة الجزيرة للأطفال ، وقناة الجزيرة مباشر ، وقناة الجزيرة مباشر مصر ، وقناة الجزيرة الأنجلizية ، وقناة الجزيرة الوثائقية ، وقناة الجزيرة البلقان التي تغطي دول منطقة البلقان باللغة المحلية (الحراشة، 2013).

واعتمدت قناة الجزيرة ميثاقاً للشرف المهني من أجل تحقيق الرؤية والمهمة التي حدّتها لنفسها في محاولة للتمسك بالقيم الصحفية من الصدق والجراة والانصاف والتوازن والاستقلالية والمصداقية والتنوع دون تغليب للاعتبارات التجارية او السياسية على المهنية، والسعى للوصول الى الحقيقة واعلانها في تقاريرها وبرامجها ونشراتها الاخبارية اعلاناً واضحاً لاغموض فيه ولا ارتياح في صحته او دقته، واعتمدت القناة كما نص ميثاقها على تقديم وجهات نظر واراء مختلفة دون محاباة او انحياز لا ي منها والتعامل الموضوعي مع الت النوع والاعتراف بالخطأ فور وقوعه ومراعاة الشفافية في التعامل مع الاخبار ومصادرها والتمييز بين مادة الخبر والتحليل والتعليق والوقف الى جانب الزملاء في المهنة وتقديم الدعم لهم عند الضرورة. (قناة الجزيرة الفضائية الرؤية والمهمة، 2004)

على الرغم من كل التغطيات الجريئة التي قامت بها الجزيرة لأحداث تعد في معظم الأحيان خطيرة وجدلية ، ألا أن الرؤية السائدّة التي تبناها معظم مشاهدي الجزيرة تمثلت بعدم تناول الجزيرة للشؤون القطريّة الحساسة بنفس الطريقة التي تناولت بها شؤون الدول المجاورة ، وكان هناك شعور متنام بأن الجزيرة لا تقوم بتحليل ما يتعلّق بالنظام القطري بنفس الطريقة التي تتناول فيها مواضيع خطيرة تخص جيرانها. (mails,2005,60)

موقع الجزيرة نت

في كانون الثاني (يناير) 2001 تمت افتتاح موقع www.aljazeera.net، ليكون أول موقع رئيسي للأخبار باللغة العربية على شبكة الانترنت. وسرعان ما تربع على القمة بين المواقع العربية ودخل المنافسة على صدارة المواقع العالمية الشهيرة.

لقد صمم الموقع الجديد ليصبح شبكة موقع توفر للزوار أربعة مصادر للمعرفة هي * :

(دليل الجزيرة نت، 2004).

1- شريحة الأخبار: وهو الموقع العربي الرئيسي للأخبار حيث يقدم تغطية شاملة للأحداث وتطوراتها على مدار الساعة.

2- المعرفة: وهو موقع يقدم الأراء ذات الأبعاد الأكثر عمقاً لما وراء الأخبار وذلك عن طريق التحليل والبحث العلمي والدراسات المعمقة.

3- الفضائية: وهو الموقع الخاص بعرض ما تبثه قناة "الجزيرة"، ويحتفظ بسجلات كاملة لما تنتجه القناة في قاعدة بيانات ضخمة يتم توفيرها للزوار.

- الأعمال: وهو أداة "الجزيرة" للتسويق الإلكتروني ويتم عبره الترويج لبيع الخدمات الإخبارية ولمنتجات القناة عموما.

وترتبط هذه المواقع الأربع ببوابة توضح آخر وأهم ما ينشر في كل موقع لهذه المواقع. وتعتبر وظيفة الموقع أستكمالاً دور قناة "الجزيرة" المرئية ليتمكن الجمهور العربي من المتابعة التفاعلية المتواصلة للأخبار والبرامج وتحليلاتها على شبكة الأنترنيت، إضافة إلى زيادة عدد متابعي أنشطة القناة.

قناة العربية

تأسست قناة العربية الفضائية الإخبارية في يوم 20/3/2002 حيث انطلقت من دولة الإمارات العربية المتحدة من مدينة دبي الإعلامية وهي تعود إلى شركة الشرق الأوسط التي إضافة إلى قنوات أخرى. ولها مكاتب عديدة (MBC) تمتلك أيضاً مركز تلفزيون الشرق الأوسط منتشرة في العديد من مناطق العالم، حيث يغطي مراسلوها معظم الأخبار والأحداث العالمية بشكل مباشر، وهي قناة تتكون من مجموعة استثمارات سعودية وكويتية ولبنانية وقد بدأت البث في مرحلة أولى بمعدل 12 ساعة ثم أصبح 24 ساعة، وهي قناة إخبارية بالدرجة الأولى. وتبث أخبارها الرئيسية والموجزة كل ساعة على مدار اليوم ويعود سبب تأسيس هذه القناة حسبما ذكر مؤسسها لتكون بديلاً متزناً للمشاهدين العرب الواقعين تحت تأثير قناة الجزيرة الفضائية القطرية.

وبشكل عام يمكن القول بأن العربية تميزت بنشراتها الإخبارية المتقدمة وببرامجها الحوارية المثيرة للجدل، ومن أبرزها برنامج صناعة الموت ومن العراق وتحقيقاتها التلفزيونية المباشرة للأحداث، وبإنتاجها للبرامج الوثائقية والسياسية. وتنتقد العربية أيضاً من الكثير لكونها غير حيادية في الأخبار

وتلتزم خطأً معيناً من تبظاً بالسعودية. مع تكريسها لمفهوم الإثارة في الأخبار والحوادث على حساب المضمون الجاد والموضوعي. ومع ذلك نقول بان العربية ساهمت هي الأخرى مع الجزيرة في ترسيخ مفاهيم جديدة في أساليب الإعلام العربي وحرفيت، وأوجدت نمطاً جديداً للبرامج الحوارية والأخبار من حيث المضمون والشكل، وتعدد الحقيقة في تناول القضايا".(النوافعـة،2010، 63)

موقع العربية.نت:

أفتتح موقع العربية.نت في حزيران/يونيو 2004 كوسيلة إخبارية عربية على الشبكة العالمية WWW مكملة وداعمة لدور الفضائية الإخبارية "العربية" التي أفتتحت في مارس 2003 في مدينة دبي للاعلام في الإمارات العربية المتحدة، وترتبط القناة والشبكة بشركة المجموعة الدولية القابضة للعربية السعودية ARA والتي تمتلك أيضاً الفضائية MBC، وبدأ الإعداد مبكراً لإطلاق موقع إلكتروني يكون معبراً عنها. ولكن نشأة موقع العربية.نت جاءت في وقت كان فيه فضاء الإنترنـت العربي قد شغلته أسماء كبيرة اكتسبت عمراً وخبرة في التعامل مع الجماهير وفي استقطابـهم، الأمر الذي شكل تحدياً أمام القائمين عليه ليجدوا للموقع مساحة شاغرة لم يملأها من سبقـوه"(نشرة ندوة القاهرة،2007،12). وأبرز وأحدث ما تحويه الصفحات الداخلية المختلفة، جنباً إلى جنب مع نصوص البرامج التي تبث على القناة، والاستفتاء الأسبوعي.

1- الصفحة السياسية: تلاحق الأخبار السياسية وأحداث الساعة التي تمر بها منطقة العالم العربي ومناطق أخرى في العالم إضافة إلى بؤر التوتر، وذلك على مدار 24 ساعة، من خلال فريق إخباري متابع لآخر التطورات والأحداث السياسية.

2- الصفحة الاقتصادية (مال وأعمال): تحاول هذه الصفحة تقديم جديد الأخبار والتطورات على صعيد المال والأعمال في منطقة العالم العربي، وبشكل خاص في دول مجلس التعاون الخليجي، وقد تم تطويرها لاحقاً لتحول إلى موقع مستقل هو الأسوق.نت www.alaswaq.net

3- الصفحة الرياضية: تتيح هذه الصفحة لمتابعي الأخبار الرياضية متابعة آخر أخبار الرياضة والأندية العربية والبطولات وذلك من خلال نشرة يومية تتناول أبرز الأحداث ولا سيما في كرة القدم.

4- الصفحة الأخيرة: وهي عبارة عن صفحة متعددة، حيث تجمع الصفحة في اهتماماتها بين المجالات الاجتماعية والثقافية والفنية والتقنية إضافة إلى كل ما هو غريب من أخبار المشاهير والحوادث، وهي صفحة تحظى بإهتمام الشباب تلقى قدر كبير من الاهتمام من محرري الموقع.

المكتبة التفاعلية: وهذه الصفحة هي رؤية للعالم من خلال الصورة. ومتابعة أحداث المنطقة والعالم من خلال الصور التي تعبر عن ما يجري، ويتم اختيارها بناء على معايير مهنية وفنية، وتتضمن بدورها الأقسام التالية:

أ- ألبوم الصور: يعبر عن حدث سياسي أو ظاهرة ما من خلال شريط من الصور.

ب- مواد تفاعلية: تقدم معلومات حول شخصية أو بلد أو حدث ما مرفقة مع الصور أيضاً.

ج- الأسبوع في صور: صور معبّرة عن أبرز ما حدث خلال الأسبوع.

د- الرياضة في أسبوع: وهي رحلة أسبوعية في دنيا الرياضة عن طريق الصورة اللافتة.

إضافة للأقسام الرئيسية يتضمن الموقع أيضاً قسماً خاصاً لبرامج الفضائية "العربية" يتضمن أرشفة أولاً بأول لنصوص كل برنامج منذ إطلاق الموقع يتم نشرها في وقت قياسي بعد بث البرنامج

للمرة الأولى، كما يتضمن أيضاً قسماً خاصاً في كل صفحة لمقالات الرأي التي تكتب خصيصاً للموقع أو يتم انتقاها بعناية من الصحافة العربية، يقول عنه أنس فودة في مقابلة مع الباحث بتاريخ 8/2/2007 "أنها تمثل أحد العناصر المتميزة في الموقع".

وفي وقت لاحق تم إضافة قسم رئيسي جديد للموقع هو "منتدى الفيديو" الذي يقول مدير تحرير الموقع أنس فودة أنه "نجح في اكتساب عدد ضخم من الزوار الذين تمكنا - لأول مرة في موقع إخباري عربي - من المساهمة بأخبارهم المصورة أو أفلامهم الوثائقية القصيرة أو تلك التي يسجلونها بكاميرا هاتفهم الجوال لتوثيق لحظات عامة أو خاصة وشاركوا الناس الاهتمام بها."، وتهدف هذه الصفحة بصورة خاصة إلى تشجيع الجمهور على التعامل مع الأحداث من حوله، والسعى لتوثيقها والتأثير فيها بنشر ما يرونها جديراً بالنشر، ومثل غيرها من منتديات الفيديو المعروفة على شبكة الإنترنت تتلقى هذه الصفحة بانتظام عدداً كبيراً من الأفلام من بينها لقطات توثق لحظات تاريخية كإعدام المثير للجدل للرئيس العراقي الأسبق صدام حسين أو لقطاته في الثلاجة قبل دفنه، مشاهد التعذيب في عهده، لقطات التعذيب في أقسام الشرطة المصرية، لضحايا التعذيب في المغرب، وغيرها. (نشرة ندوة القاهرة، 2007 ، 13)

ثانياً: الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

1 - دراسة عطية (2005): "المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية في قناة TV5 الدولية وقناة الجزيرة القطرية دراسة تحليلية وميدانية"

هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين اتجاهات المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية في كل من قناة الجزيرة القطرية وقناة TV5 الدولية، وأطر التناول الإخباري لهذه القضية، ومدى إدراك جمهور الصحفة المصرية لبروز القضية الفلسطينية وتقييمه للتأول الأخباري لها، بالإضافة إلى التعرف على مدىالتزام قناة الجزيرة القطرية وقناة TV5 الدولية بالتوزن في عرض وجهات النظر المختلفة، ومدى الالتزام بالمصداقية والحيادية في معالجة تلك القضية.

طبقت هذه الدراسة على عينة من 92 نشرة أخبارية دولية مذاعة يومياً لمدة ثلاثة أشهر متتابعة من كل قناة بواقع نشرة واحدة يومياً وذلك من أول مارس 2003 حتى آخر مايو 2003، وبالنسبة إلى العينة الميدانية تم اختيار 200 مفردة من الصحفة المصرية بإسلوب العينة العمدية في محافظتي القاهرة والجيزة من الناطقين وغير الناطقين بالفرنسية.

وأشارت النتائج إلى وجود علاقة أربطة ذات دلالة إحصائية بين أطر المعالجة الخبرية المتعلقة بأسباب تعقد القضية الفلسطينية محل الدراسة والحلول المقترحة لها التي طرحتها كل من قناة الجزيرة القطرية وقناة TV5 الفرنسية، وتبني المبحوثين من الصحفة المصرية لتلك الأطر والتوجهات الإستراتيجية والإعلامية لهما.

2- دراسة الفلاحي، (2011): التغطية الإخبارية في موقعي الجزيرة نت وال BBC العربية لمعركتي الفلوحة دراسة تحليلية.

هدفت الدراسة إلى المعرفة التفصيلية لهذه التغطية الإخبارية من خلال تسليط الضوء على إسلوب كل من هذه التغطية الإخبارية لكل من الموقعين أعلاه، من خلال بيان أرتباط المواد الإخبارية وعنوانينها بالدراسة، ومضمون تلك المواد، وتحديد فئات الشخصيات أو الجهات التي جرى معها أو عنها الحديث، وطبيعة المكانة التي تشغلهما، ومصادر المواد الإخبارية التي يغطيها الموقعين، والأشكال التحريرية المستخدمة، وأهداف المواد الإخبارية، والمصطلحات التحريرية المستخدمة.

وأعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المضمون (المحتوى). وأظهرت نتائج الدراسة أن المادة التي كانت بالأساس عن الفلوحة في موقع الجزيرة نت أقل مما يبدو بالرغم من أن قناة الجزيرة كانت تمثل الفريق الصحفي الوحيد داخل المدينة في معركة الفلوحة الأولى وكانت تمتلك عدداً من المراسلين المكلفين بالعمل لموقع الجزيرة نت حسرا في الوقت الذي كان يندر وجود مراسل لموقع bbc .

وبينت النتائج أن موقع الجزيرة نت عول على مصادر عراقية وعراقية غير رسمية وأشار إلى المقاومة العراقية في حين استخدم موقع ال BBC مصطلحات أخرى مثل مسلحين واستخدم مصادر أمريكية رسمية وأمريكية عسكرية ولم تتفق الوسائلتان على المصطلحات التحريرية المستخدمة، وهذا الاختلاف يعكس توجهات كل منهما، وبالوقت الذي اظهرت فيه النتائج تعاطف موقع الجزيرة نت مع مقاومة العراقيين للأحتلال الأمريكي فان موقع ال BBC حرص على تقديم المادة الإخبارية المجردة مع دعم بنسبة قليلة لقوات الأحتلال الأمريكي.

3- دراسة الأطرش (2012) بعنوان "معالجة المواقع الإخبارية، الألكترونية العربية، لواقع الأقباط

"في مصر "دراسة تحليلية مقارنة لموقعين الجزيرة نت والعربـية نـت"

هدفت الدراسة إلى التعرف على معالجة المواقع الإخبارية الألكترونية العربية لواقع الأقباط في مصر، حيث قسم الباحث هذه الدراسة إلى قسمين: القسم الأول: وهو الأطار المعرفي لموضوع الدراسة، والقسم الثاني: وهو الأطار العملي للدراسة التحليلية لقضايا الأقباط في مصر، والتي تمت معالجتها في موععي: (الجزـيرـة نـت، والعربـية نـت)، خلال فترة الدراسة الممتدة من 1 / 1 / 2010 إلى 31 / 12 / 2010

استخدم فيها الباحث منهج المسح، لتحليل مضمون المواد المنشورة في موقعـي: (الجزـيرـة نـت، والعربـية نـت)

وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج نذكر منها ما يلي:

1- تمكن كل من موقعـي: (الجزـيرـة نـت، والعربـية نـت) من توظيف امكانـيات النـشر الـاـلـكـتروـنيـ، في عرض واقـع الأـقـبـاط في مصر.

2- أظهرت نتائج الـدرـاسـة أن الـاتـجـاه الـمـتواـزنـ، هو الـاتـجـاه السـائـد على مـسـطـوى مـوقـعـي الـدرـاسـة، في معـالـجة قـضـايا الأـقـبـاط في مصر وبنـسـبة بلـغـتـ (52.3%).

3- أوضـحت نـتـائـج الـدرـاسـة أن اهـتمـام مـوقـعـي الـدرـاسـة باـحـادـاث العنـف الطـائـفيـ، ونشر رـدـود الـأـفـعالـ والمـواـقـف الـدولـية تـجـاهـ الأـحـدـاثـ، هـذـا بـالـاضـافـة إـلـى سـيـادـة الطـابـع الـأـمـنـيـ في معـالـجة قـضـايا الأـقـبـاط في مصر، خلال فـترة الـدرـاسـةـ.

4- كشفت نتائج الدراسة عن أن "التقرير الإخباري" جاء في مقدمة الفنون الصحفية المستخدمة لعرض

قضايا الأقباط في موقعى الدراسة بنسـب (41.5 %)، كما تصدرت "القناة الإخبارية الفضائية -

"الجزيرة والعربية" قائمة المصادر التي اعتمد عليها كلا الموقعين في معالجة قضايا الأقباط في مصر

4- دراسة الملا، (2013): التغطية الإعلامية للحركـ السياسي في العراق 2011 دراسة تحليلية

مقارنة بين موقعـ شبكة البصرـة نـت وشبـكة الاعـلام العـراقي

هدفت الـدراسة إلى معرفـة الأنـواع الصـحفـية التي أـعتمـدت عـلـيـها أـخـبارـ المـوقـعين وـطـبـيعـة

المـوضـوعـاتـ التي وـردـتـ فـيـ كـلاـ المـوقـعينـ وـالمـصـادـرـ التيـ أـعتمـدـ عـلـيـهاـ المـوقـعينـ وـمـوقـفـ كلـ منـ

المـوضـوعـاتـ المـعـروـضـةـ وـنـوـعـيـةـ الصـورـةـ التيـ عـرـضـهـاـ كـلـ منـ المـوقـعينـ وـكـلـ ذـلـكـ فـيـ إـطـارـ التـغـطـيـةـ

للـحرـاكـ السـيـاسـيـ فـيـ العـراـقـ (2011).

اعتمـدتـ الـدـرـاسـةـ المـنهـجـ الوـصـفيـ وأـسـتـخدـمـتـ أـسـلـوبـ تـحـلـيلـ المـضمـونـ.

وـأـظـهـرـتـ نـتـائـجـ الـدـرـاسـةـ أـهـتمـاماـ وـاضـحاـ وـدعـماـ مـلـمـوسـاـ مـنـ مـوـقـعـ البـصـرـةـ نـتـ للـحرـاكـ رـغمـ ظـرـوفـ

عـلـمـ المـوقـعـ خـلـالـ الـفـتـرـةـ المـذـكـورـةـ وـرـغمـ ضـعـفـ الإـمـكـانـيـاتـ المـادـيـةـ وـالـتـقـنيـةـ لـلـمـوقـعـ.ـ بـيـنـماـ كانـ تعـامـلـ

مـوـقـعـ شـبـكةـ الـإـعـلامـ الـعـراـقيـ مـعـ الـحرـاكـ مـتـواـضـعاـ نـتـيـجـةـ أـرـتـيـاطـ المـوقـعـ بـالـنـظـامـ الـحـاـكـمـ فـيـ العـراـقـ.

5 - دراسة Rama (2002) : الإعلام الجماهيري والأهتمام السياسي

هدفت الدراسة إلى التعرف دور الإعلام الجماهيري بتزويد المعلومات والتأثير بالرأي العام والتأثير بالاتجاهات الاجتماعية.

وتوصل الباحث إلى أن تطور الإعلام الجماهيري وسع الدور الذي يلعبه مثل أداء وظيفة تزويد المعلومات، والتأثير بالرأي العام، والاتجاهات الاجتماعية، والترفيه، والدمج الاجتماعي. وتوصل الباحث إلى أن الإعلام يلعب دوراً مهماً في الحصول على المعلومات عبر التقارير والتحليلات الإخبارية. وأشار الباحث إلى الدور الكبير الذي يلعبه التلفزيون الفضائي في إيصال المعلومات السياسية للناس، والتأثير في الرأي العام في الهند.

6 - دراسة Boyle (2008) بعنوان "تأثيرات نشرات الأخبار التلفزيونية على المشاركة السياسية

"والأهتمام في الانتخابات الرئاسية الأمريكية"

أشارت الدراسة إلى أن مصادر المعلومات لا حدود لها في انتشار المعلومات السياسية. وأوضحت الدراسة أن الأخبار التلفزيونية أهم مصادر المعلومات التي يستخدمها الجمهور الأمريكي بصورة يومية، واثبّتت الباحثة أن النشرات والتقارير الإخبارية التلفزيونية لها تأثيرات خاصة على الجمهور خلال الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

7 - دراسة Maeshima (2008) بعنوان "تغطية الإعلام الياباني والأمريكي لأحداث حرب العراق:

"دراسة مقارنة"

هدفت الدراسة إلى إجراء تحليل مقارن للتغطية الإعلامية اليابانية والأمريكية للحرب على العراق، كما هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الرأي العام، وما تنشره الصحف وقد أستخدمت الدراسة أسلوب تحليل المضمون اذا قامت الدراسة بتحليل المقالات في الصحف اليابانية، وتم اختيار صحيفة أشاهي اليابانية، ونيويورك تايمز الأمريكية في الفترة ما بين اكتوبر - تشرين الاول 1، 2002 إلى ديسمبر - كانون الأول 31، 2004.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هذه الصحف غطت الحرب ذاتها، ولكن كانت معالجة الخبر بشكل مختلف، وأن نيويورك تايمز كانت متحيزة لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية. في حين كانت مشاعر اليابانيين سلبية تجاه الحرب.

8 - دراسة Palmer (2012) بعنوان: (وسائل الإعلام الاجتماعية وحرية الصحافة) دراسة مقارنة

(AFP, REUTERS)

استخدم الباحث خلال دراسته أستمارة أستبانة أستطاع خلالها تحديد اتجاهات التدفق الإخباري لدى وكالة روينترز وفرانس برس للعالم الثالث، لاسيما فيما يتعلق بجانب الحريات وحقوق الإنسان في الوطن العربي.

كما تناولت الدراسة محاور تفاعلية لوسائل الإعلام الاجتماعية وأنعكاسها على العمل المهني لدى وكالات الأنباء. وقد جاءت توصيات الدراسة،

- ضرورة تفعيل مصطلح وسائل الإعلام الجماهيري، والبحث عن بديل أكثر أهمية يأخذ بعين الاعتبار العناصر الفاعلة في المجتمع المدني.
- يجب الاهتمام بتوفير البيانات والمعلومات في الدول النامية لتوسيع دائرة حرية الإعلام فيها وأهمية وجود تبادل أخباري مع الدول الغربية.
- إيجاد صيغة للتفاعلية بين الأخبار المتداولة والجمهور عن طريق منظمات المجتمع المدني ووسائل الاتصال الاجتماعي، وقياس الأخبار لتحسين تلك الخدمات الإخبارية.
- يجب أن لا يتخلل التقارير التي تصدر من الوكالة الإخبارية الاراء الشخصية، لأن ذلك يؤثر على مصداقية الوكالة.

ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة:

أطلع الباحث على الدراسات السابقة أعلاه، والأقرب منها إلى موضوع هذا البحث هي دراسات عطية (2005)، والفالحي (2011)، والأطرش (2012)، والتي استفاد الباحث منها في بناء أداة الدراسة وفي أسلوبها ومنهجها. وكذلك زاد في معرفة وأدراك الباحث في موضوع الدراسات التحليلية المقارنة بين الواقع الألكترونية وتطورها، وكذلك في موضوع الأزمة السياسية، وبالتحديد الخاصة بالشأن العراقي.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

منهج الدراسة

تنتمي الدراسة إلى المنهج الوصفي بـأستخدام أسلوب تحليل المضمون، وهذا النوع لا يعني مجرد تقديم المعلومات عن الجوانب الخاضعة للبحث بل يتعدى ذلك إلى استخلاص الدلالات منها تبعاً لهدف البحث، وذلك عن طريق التصنيف والتحليل، أما منهج البحث فإنه يتحدد وفقاً لمقتضى الهدف من موضوع البحث، وفي ضوء ذلك سوف يتم اعتماد أسلوب تحليل المضمون (المحتوى)

مجتمع الدراسة:

جميع الأنواع الصحفية التي تخص الأزمة السياسية في العراق للفترة من 1 / 5 / 2014 إلى 1 / 8 / 2014 في موقع الجزيرة.نت والعربي.نت

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عمدية لمجتمع دراسة البحث بحيث تلبي احتياجات البحث وتخدم أهدافه وتخبر فرضياته وتجيب على أسئلته، وقام الباحث بأخذ هذه العينة لتكون معبراً عن هذا المجتمع وتمثله تمثيلاً حقيقياً، وقام بدراستها وتحليلها في الفترة ما بين من (1 / 5 / 2014 إلى 1 / 8 / 2014)، وبلغ مجموع المواد الإعلامية لعينة الدراسة (178) مادةً إعلاميةً لموقع "الجزيرة نت"، و(91) مادةً إعلاميةً لموقع "العربي نت"

جدول رقم (1) ويمثل عدد المواد الإعلامية في موقعي "الجزيرة نت" و "العربية نت" لثلاثة أشهر

| المجموع لكل شهر | موقع العربية نت | موقع الجزيرة نت | الشهر |
|-----------------|----------------------|-----------------|-------|
| 47 | 18 | 29 | 5 |
| 77 | 52 | 25 | 6 |
| 54 | 17 | 37 | 7 |
| 178 | المجموع الكلي للأشهر | | |

أداة الدراسة

اعتمد الباحث أداة تحليل المضمنون لكونها الأنسب في مثل هذه البحوث، وهي أداة علمية من أدوات المنهج الوصفي لاستخراج نتائج رقمية محددة بغية الحصول على إجابات دقيقة عن أسئلة الدراسة، ويعرف تحليل المضمنون بأنه مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني عن طريق البحث الكمي، الموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى (عبد الحميد، 2000، 220) ، وعليه فقد وضع الباحث استماراً خاصة بتحليل مضمنون موقعي الجزيرة نت والعربية نت التي تضمنتها عينة الدراسة، مستفيداً من الأدب النظري والدراسات السابقة وبما يتاسب مع طبيعة الدراسة.

وحدة التحليل:

تعرف وحدة التحليل بأنها الشيء الذي يتم عده فعلاً (بدر، 1998، 42). وهذه الوحدة أو الوحدات تتبلور في نموذج بناء رموز المحتوى، الذي يبدأ بالفكرة، مروراً بالوحدات اللغوية المستخدمة للتعبير

عن هذه الفكرة، ثم بعد ذلك يأخذ المحتوى البناء الذي ينشر فيه على الصفحة او يذاع في الراديو او

التلفزيون(عبدالحميد، 2000، 233)

ويذهب الباحثون إلى أنه توجد خمس وحدات أساسية يقوم عليها تحليل المضمون وهي:

(عبدادات وأخرون، 1998، 181، 181، 1998).

1- وحدة الكلمة: وتعد اصغر وحدات التحليل، وقد تكون معبرة عن رمز أو مفهوم معين.

2- وحدة الموضوع: وهي من الوحدات الكبيرة. ويقصد بالموضوع في هذه الحالة عبارة عن جملة بسيطة أو فكرة تدور حول مسألة معينة.

3- وحدة الشخصية: وتستخدم هذه الوحدة في التحليل عند دراسة القصص والكتب التاريخية وكتب السيرة الذاتية.

4- وحدة المفردة: وتسمى ايضاً بالوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية. وتخالف المفردة باختلاف وسيلة الاتصال، فمنها ما قد يكون كتاباً او مقالة او قصة او برنامجاً إذاعياً او تلفزيونياً..، وما شابه ذلك.

5- وحدة مقياس المساحة والزمن: وهو المقياس المادي المستخدم لقياس المساحة التي يحتلها المضمون أو الوحدة التي يتم تحليلها لأن يكون عدد الصفحات او الأعمدة او السطور. وقد يكون الزمن الذي تستغرقه مادة التحليل.

فئات التحليل

وتم اختيار وحدة المفردة في هذه الدراسة، والمفردة هنا تعني كل مادة صحفية نشرها الموقعين

بشكل مستقل، وتعلق بموضوع الدراسة، وتصنف في أحد الأنواع الصحفية المعروفة.

ولهذه الغاية قام الباحث بتصميم أستماراة التحليل وفق الفئات التي تم اختيارها، وتكونت من فقرة تقيس الأسئلة المختلفة التي تسعى الدراسة للأجابة عنها، وتم عرض هذا الأستبيان على لجنة المحكمين الذين اختبروا ثبات الأداة، وذلك وفق كشاف التحليل، المرفق رقم (2)، وأخذ الباحث بمعظم ملاحظات المحكمين.

فئات ماذا قيل:

أولاً. فئة الموضوعات: وتترفع منها أربعة فئات فرعية هي:

(1) **السياسي:** وتمثل في الدراسة الانتخابية البرلمانية العراقية، التشكك بنتائج الانتخابات، رفض الأطراف السياسية تشكيل حكومة برئاسة المالكي، اتهام المالكي بالطائفية، التدخل الايراني بالشأن العراقي، التدخل الامريكي بالشأن العراقي، التدخل الخليجي بالشأن العراقي، التدخل التركي بالشأن العراقي.

(2) **الأمني:** وتعني التغيرات والعمليات العسكرية، ثوار العشائر السنوية، اتهام المالكي بسقوط محافظة نينوى، التهديد بأفعال تنظيم ما يعرف "الدولة الاسلامية في العراق والشام"، المليشيات، الاغتيالات السياسية.

(3) **الاقتصادي:** الخلاف النفطي بين بغداد واقليم كردستان، التعيينات و البطالة، أزمة الكهرباء، البطاقة التموينية، الفساد.

(4) **الاجتماعي:** النازحون من المحافظات التي تشهد عمليات عسكرية، المعتقلون في سجون الحكومة، الأرامل والآيتام.

ثانياً. للمجال الجغرافي: وجاءت فقراتها الفرعية على النحو التالي: العاصمة بغداد، المحافظات السنية، محافظات الجنوب، أقليم كردستان.

ثالثاً. المصادر الخبرية: وجاءت فقراتها الفرعية على النحو الآتي: مرسلون، وكالات الأنباء العراقية، وكالات الأنباء العالمية، مصدر رسمي، مصدر شبه رسمي، شهود عيان الموقع الإلكتروني، صحفة عربية، صحفة أجنبية، صحفة عراقية.

فئات كيف قيل:

رابعاً. القوالب الصحفية: فجاءت فقراته الفرعية على النحو الآتي: خبر، تقرير، تحقيق، مقال، حوار، مقابلة.

بعد ذلك بدأ الباحث التحليل، بناء على الفقرات التي يضمها كشاف التحليل، وقد اختلفت المواد الإعلامية حسب عدد الفقرات التي تضمنها، فمنها ما وصل إلى 8 فقرات، وبعضها لم يتتجاوز الواحدة.

صدق الأداة:

قام الباحث بعدة خطوات قد تساعده على تحقيق الصدق الظاهري ومن هذه الخطوات:

1- تعريف فئات التحليل تعريفاً مفاهيمياً وإجرائياً.

2- شمولية فئات التحليل.

وللتتأكد من الصدق الظاهري جرى عرض أداة التحليل والتعريفات الإجرائية لفئات التحليل على عدد من المختصين من ذوي الخبرة في علم الإعلام ومناهج البحث للحكم على شموليتها والتتأكد من

أنها تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه، ولإباء ارائهم في استماره التحليل(ينظر الملحق رقم 2) ،والتعريفات المفاهيمية والإجرائية لفئات التحليل الرئيسية والفرعية، وأخذت ملاحظاتهم وآرائهم بعين الاعتبار ووضعت في الاستمارة في صورتها النهائية.(ينظر ملحق رقم 1)

ثبات الأداة:

وللحصول من درجة ثبات أداة الدراسة (تحليل المضمون) قام الباحث بإجراء اختبار بعدي على

طريقة هولستي (Holsti) وهي :

$$\frac{2M}{N_1+N_2} = \text{Reliability}$$

وترمز M في المعادلة إلى عدد قرارات الترميز التي يتفق عليها المرمدون، أما N_1+N_2 فيمثلان المجموع الكلي لقرارات الترميز من قبل المرمذن.

ولهذه الغاية تم تدريب مردمين (محللين) قاما بشكل منفرد بتحليل مضمون ما نسبته 10% من مضممين موقعي الجزيرة نت والערבية نت المختارة عشوائياً من عينة الدراسة، وجرى تزويدهما بالصورة النهائية لاستماره التحليل. وبلغت المشاهدات للمضمدين في التحليل 10 مشاهدات على موقعي الجزيرة نت والعربوية نت.

وتبين أن: عدد القرارات التي اتفق عليها المرمذن 43 قراراً من أصل 53 قراراً (وحدة) عليه

فإن تطبيق معادلة هولستي يكون كالتالي:

$$\frac{81.1}{106} = \frac{86}{53+53} = \frac{2 \times 43}{106}$$

$$\frac{81.1}{106} = \frac{86}{53+53}$$

ويظهر من المعادلة أن درجة الثبات تبلغ 81.1% وبناء عليه فإن أدلة القياس المستخدمة قابلة للتطبيق، إذ ترى بعض الدراسات أنه "إذا تحقق توافق بنسبة 70 إلى 80% تكون النتائج مقبولة"، وأن نسبة الالتفاق تدل على مدى ثبات التحليل، فإذا كانت نسبة الالتفاق أقل من 70% تعتبر منخفضة.

أما إذا كانت نسبة الالتفاق 85% فأكثر فإن ثبات التحليل له مرتفع، ويعتبر ثبات التحليل مقبولاً إذا تراوحت نسبة الالتفاق بين 70-75%.

المعالجة الإحصائية

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها، تم استخدام أسلوب الأحصاء (SPSS) على الشكل الآتي:

1- التكرارات والنسب المئوية

2- اختبار مربع كاي (Chi Square)

إجراءات الدراسة:

عندما تم اختيار الموضوع وصياغة المشكلة بالشكل التي ظهرت عليه وهي (التغطية الأخبارية للأزمة السياسية في العراق 2014 لموقعي الجزيرة نت والعربي نت دراسة تحليلية مقارنة) فقد تم اللجوء إلى الأجراءات التالية :

1- الرجوع إلى الأدب النظري الذي كتبت عن هذا الموضوع وخاصة ما يتعلق بموضوع الأزمة السياسية في العراق وتكوين فكرة تاريخية سياسية عن أوضاع العراق في الفترة التي أعقبت الاحتلال الأمريكي للعراق 2003 حيث ان الدراسة التحليلية غطت سنة 2014.

- 2- الرجوع إلى الدراسات السابقة حول الموضوع أو حول الموضوعات القريبة من هذا الموضوع للأطلاع على أهداف تلك الدراسات ومنهاجها والأدوات التي تم الأستعانة بها ثم الوقوف على نتائج تلك الدراسات لغرض مطابقتها ومقارنتها بالدراسة الحالية.
- 3- التعمق في الأدب النظري المتعلق بما قدمته النظريات الإعلامية حول موضوع إعلام الأزمات وطبيعة التغطيات حيث تم الأستعانة بالمبادئ والأفكار التي جاءت بنظريات (ترتيب الأولويات، حارس البوابة ، الأطر الخبرية).
- 4- تم الأطلاع على ما نشر في المواقع المبحوثين "الجزيرة نت" و"العربية نت" وتم حصر جميع المفردات الخاضعة للتحليل خلال الفترة من 1-5-2014 إلى 1-8-2014 .
- 5- قام الباحث بأجراء دراسة استطلاعية أولية من خلال تحليل عينة عشوائية من مجتمع البحث بهدف التوصل إلى استكشاف الموضوعات والاتجاهات الواردة في التغطية تمييزاً لصياغة أداة الدراسة.
- 6- تم إعداد أداة الدراسة (استماراة التحليل) بشكلها الأولى وبعد عرضها على لجنة المحكمين (الملحق رقم 2) أعيدت صياغة الأداة بشكلها النهائي (الملحق رقم 1).
- 7- تم إجراء الطرق العلمية الصحيحة في قياس الصدق الظاهري للأداة وكما ورد أعلاه من خلال تحكيم الخبراء. كما تم إجراء اختبار الثبات وفق الأسس الأحصائية المعنية في هذا المجال.
- 8- تكونت عينة الدراسة من (178) مادة إعلامية بلغت المواد الخاضعة للتحليل في موقع الجزيرة نت (91) مادة ، وفي موقع العربية نت بلغت (87) مادة.

- 9- تم أخضاع المواد للتحليل الكمي وفق أستمارة التحليل ووفق الطرق الأحصائية بأسخدام أسلوب الأحصاء (spss) لاستخراج التكرارات والنسب المئوية وتطبيق مربع كاي (Chi Square).
- 10- في ضوء النتائج التي استخلصها البحث توصلت الدراسة إلى جملة من التوصيات المفيدة في هذا المجال.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية لتحديد التغطية الإخبارية للأزمة السياسية في العراق في موقعي الجزيرة نت وال العربية نت - دراسة تحليلية مقارنة، وفيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة:

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

الإجابة عن السؤال الأول: ما الموضوعات التي تناولتها تغطية موقعي الجزيرة نت وال العربية نت للأزمة السياسية في العراق عام 2014؟

للاجابة عن السؤال الأول، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للتعرف إلى الموضوعات التي تناولتها تغطية موقعي الجزيرة نت وال العربية نت للأزمة السياسية في العراق عام 2014، فيما يلي عرضاً مفصلاً للنتائج:

1- المضامين الرئيسية في موقع الجزيرة نت، وموقع العربية نت.

الجدول (2)

التكارات والنسب المئوية واختبار مربع كاي Chi Square للتعرف إلى المضامين الرئيسية في

موقع "الجزيرة نت والعربية نت"

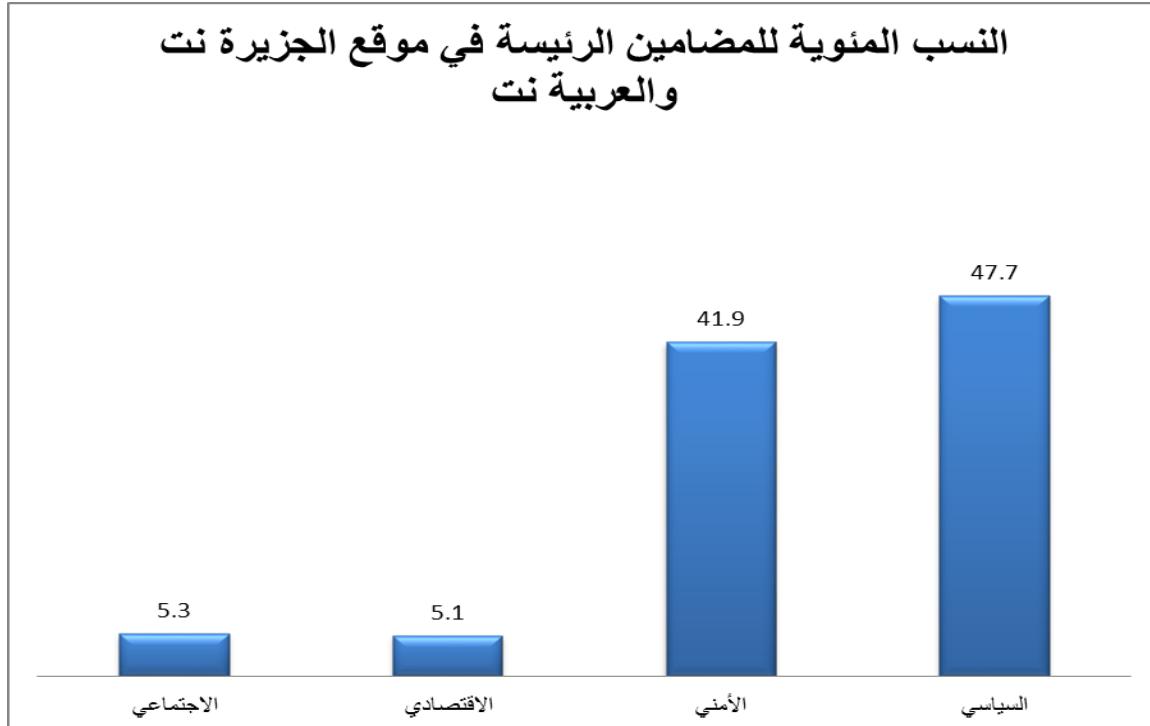
| الدلالـة الاـحصـائـية | درجـات الحرـيـة | مربع كـاي Chi Square | % % | المجموع الكـلي | موقع العـربـيـة نـت | | موقع الجـزـيرـة نـت | | المـضـامـين الـرـئـيـسـيـة |
|--------------------------|-----------------|----------------------------|--------|-------------------|---------------------|--------------|---------------------|--------------|-------------------------------|
| | | | | | % | الـتـكـارـار | % | الـتـكـارـار | |
| *0.000 | 3 | 277.44 | 47.7 | 208 | 47.1 | 98 | 48.2 | 110 | السياسي |
| | | | 41.9 | 183 | 44.2 | 92 | 39.9 | 91 | الأمني |
| | | | 5.1 | 22 | 3.8 | 8 | 6.1 | 14 | الاقتصادي |
| | | | 5.3 | 23 | 4.8 | 10 | 5.7 | 13 | الاجتماعي |
| | | | 100.0 | 436 | 100.0 | 208 | 100.0 | 228 | المجموع |

يتضح من الجدول (2) أن النسبة المئوية للمضمون السياسي في موقع الجزيرة نت بلغت (48.2%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون الأمني في موقع الجزيرة نت (39.9%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون الاقتصادي في موقع الجزيرة نت (6.1%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون الاجتماعي في موقع الجزيرة نت (5.7%).

في حين بلغت النسبة المئوية للمضمون السياسي في موقع العربية نت (47.1%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون الأمني في موقع العربية نت (44.2%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون

الإِقْتَصَادِي فِي مَوْقِعِ الْعَرَبِيَّةِ نَتْ (3.8%)، وَبَلَغَتْ النِّسْبَةُ المُئُوَّدَةُ لِلْمُضَامِنِ الاجْتَمَاعِيِّ فِي مَوْقِعِ الْعَرَبِيَّةِ نَتْ (4.8%).

وَبِشَكْلِ عَامِ أَثَبَتَ النَّتَائِجُ وَجُودَ فَروقٍ ذَاتَ دَلَالَةٍ احْصَائِيَّةٍ فِي الْفَئَاتِ الرَّئِيْسَةِ فِي مَوْقِعِ الْجَزِيرَةِ نَتْ وَالْعَرَبِيَّةِ نَتْ حِيثُ بَلَغَتْ قِيمَةُ مَرْبِعِ كَايِ Chi Square (277.44) وَبَدَلَالَةٍ احْصَائِيَّةٍ أَقْلَى مِنْ (0.01)، وَكَانَتِ الْفَروقَاتُ لِصَالِحِ فَتَةِ الْمُضَامِنِ السِّيَاسِيِّ، حِيثُ بَلَغَتْ نِسْبَةُ الْمُضَامِنِ السِّيَاسِيِّ (41.9%) مِنْ الْمُجَمُوعِ الْكَلِيِّ لِلْمُضَامِنِ الرَّئِيْسَةِ، وَبَلَغَتْ نِسْبَةُ الْمُضَامِنِ الْأَمْنِيِّ (47.7%) مِنْ الْمُجَمُوعِ الْكَلِيِّ لِلْمُضَامِنِ الرَّئِيْسَةِ، وَبَلَغَتْ نِسْبَةُ الْمُضَامِنِ الْإِقْتَصَادِيِّ وَالاجْتَمَاعِيِّ (5.1% وَ 5.3%) عَلَى التَّوَالِيِّ، وَيَلَاحِظُ ارْتِفَاعُ الْمُضَامِنِ الرَّئِيْسَةِ فِي مَوْقِعِ الْجَزِيرَةِ نَتْ أَكْثَرَ مَا هُوَ عَلَيْهِ فِي مَوْقِعِ الْعَرَبِيَّةِ نَتْ. وَالشَّكْلُ رَقْمُ (1) يُوضِّحُ ذَلِكَ:



الشكل (1)

2- الفئات الفرعية للمضمون السياسي في موقع الجزيرة نت، وموقع العربية نت.

الجدول (3)

التكرارات والنسب المئوية واختبار مربع كاي Chi Square للتعرف إلى الفئات الفرعية للمضمون

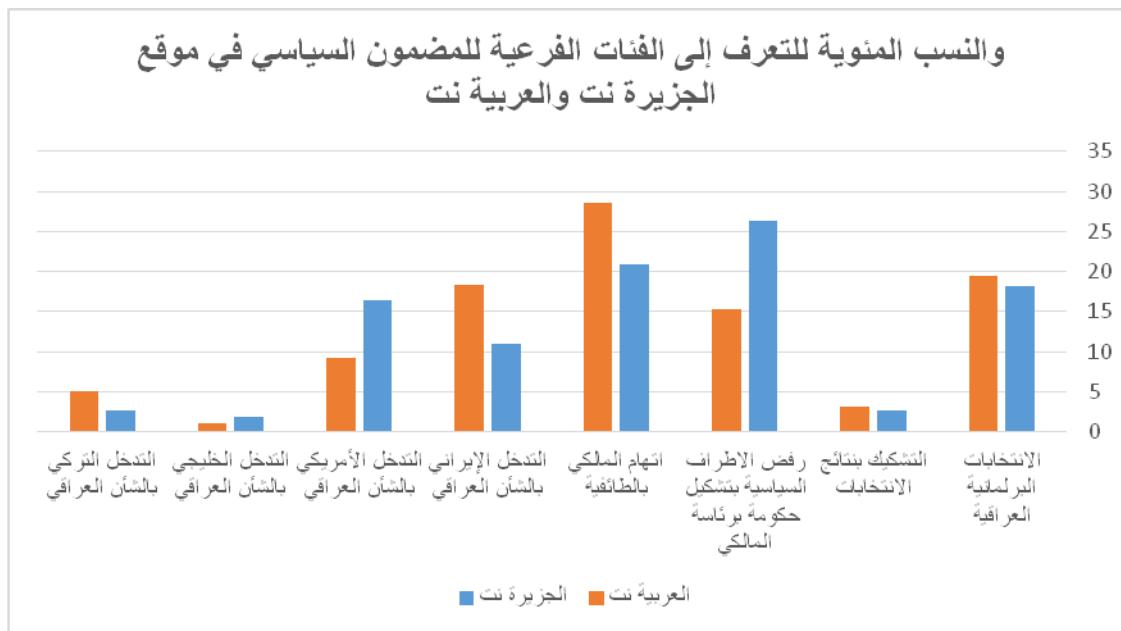
السياسي في موقع "الجزيرة نت والعربية نت"

| الدالة الاحصائية | درجات الحرية | Chi Square | موقع العربية نت | | موقع الجزيرة نت | | الفئات الفرعية للمضمون السياسي |
|---------------------|-----------------|---------------|-----------------|---------|-----------------|---------|--|
| | | | % | النكرار | % | النكرار | |
| *0.000 | 7 | 91.84 | 19.4 | 19 | 18.2 | 20 | الانتخابات البرلمانية العراقية |
| | | | 3.1 | 3 | 2.7 | 3 | التشكيك بنتائج الانتخابات |
| | | | 15.3 | 15 | 26.4 | 29 | رفض الاطراف السياسية بتشكيل حكومة برئاسة المالكي |
| | | | 28.6 | 28 | 20.9 | 23 | اتهام المالكي بالطائفية |
| | | | 18.4 | 18 | 10.9 | 12 | التدخل الإيراني بالشأن العراقي |
| | | | 9.2 | 9 | 16.4 | 18 | التدخل الأمريكي بالشأن العراقي |
| | | | 1.0 | 1 | 1.8 | 2 | التدخل الخليجي بالشأن العراقي |
| | | | 5.1 | 5 | 2.7 | 3 | التدخل التركي بالشأن العراقي |
| | | | 100.0 | 98 | 100.0 | 110 | المجموع |

يتضح من الجدول (3) أن النسبة المئوية للفئة الفرعية للمضمون السياسي والمتعلقة الانتخابات البرلمانية العراقية بلغت في موقع الجزيرة نت (18.2%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون السياسي والمتعلق بالتشكيك بنتائج الانتخابات في موقع الجزيرة نت (2.7%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون السياسي والمتعلق برفض الاطراف السياسية بتشكيل حكومة برئاسة المالكي في موقع الجزيرة نت (26.4%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون السياسي والمتعلق باتهام المالكي بالطائفية في موقع الجزيرة نت (20.9%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون السياسي والمتعلق بالتدخل الإيراني بالشأن العراقي في موقع الجزيرة نت (10.9%) وبلغت النسبة المئوية للمضمون السياسي والمتعلق بالتدخل الأمريكي بالشأن العراقي في موقع الجزيرة نت (16.4%) وبلغت النسبة المئوية للمضمون السياسي والمتعلق بالتدخل الخليجي بالشأن العراقي في موقع الجزيرة نت (1.8%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون السياسي والمتعلق بالتدخل التركي بالشأن العراقي في موقع الجزيرة نت (2.7%).

في حين بلغت النسبة المئوية للمضمون السياسي والمتعلق بانتخابات البرلمانية العراقية في موقع العربية نت (19.4%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون السياسي والمتعلق بالتشكيك بنتائج الانتخابات في موقع العربية نت (3.1%) وبلغت النسبة المئوية للمضمون السياسي والمتعلق برفض الاطراف السياسية بتشكيل حكومة برئاسة المالكي في موقع العربية نت (15.3%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون السياسي والمتعلق باتهام المالكي بالطائفية في موقع العربية نت (28.6%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون السياسي والمتعلق بالتدخل الإيراني بالشأن العراقي في موقع العربية نت (18.4%) وبلغت النسبة المئوية للمضمون السياسي والمتعلق بالتدخل الأمريكي بالشأن العراقي في موقع العربية نت (9.2%) وبلغت النسبة المئوية للمضمون السياسي والمتعلق بالتدخل الخليجي

بالشأن العراقي في موقع العربية نت (%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمن السياسي والمتعلق بالتدخل التركي بالشأن العراقي في موقع العربية نت (5.1%). وأثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في الفئات الفرعية للمضمن السياسي في موقع الجزيرة نت والعربة نت حيث بلغت قيمة مربع كاي Chi Square (91.84) وبدلالة احصائية أقل من (0.01)، وكانت الفروقات لصالح موقع الجزيرة نت فهو الموقع الأكثر تغطية للفئات الفرعية للمضمن السياسي، والشكل (2) يوضح ذلك



شكل رقم (2)

الفئات الفرعية للمضمون الأمني في موقع الجزيرة نت، وموقع العربية نت.

الجدول (4)

التكرارات والنسب المئوية واختبار مربع كاي Chi Square للتعرف إلى الفئات الفرعية للمضمون

"الأمني في موقع "الجزيرة نت والعربية نت"

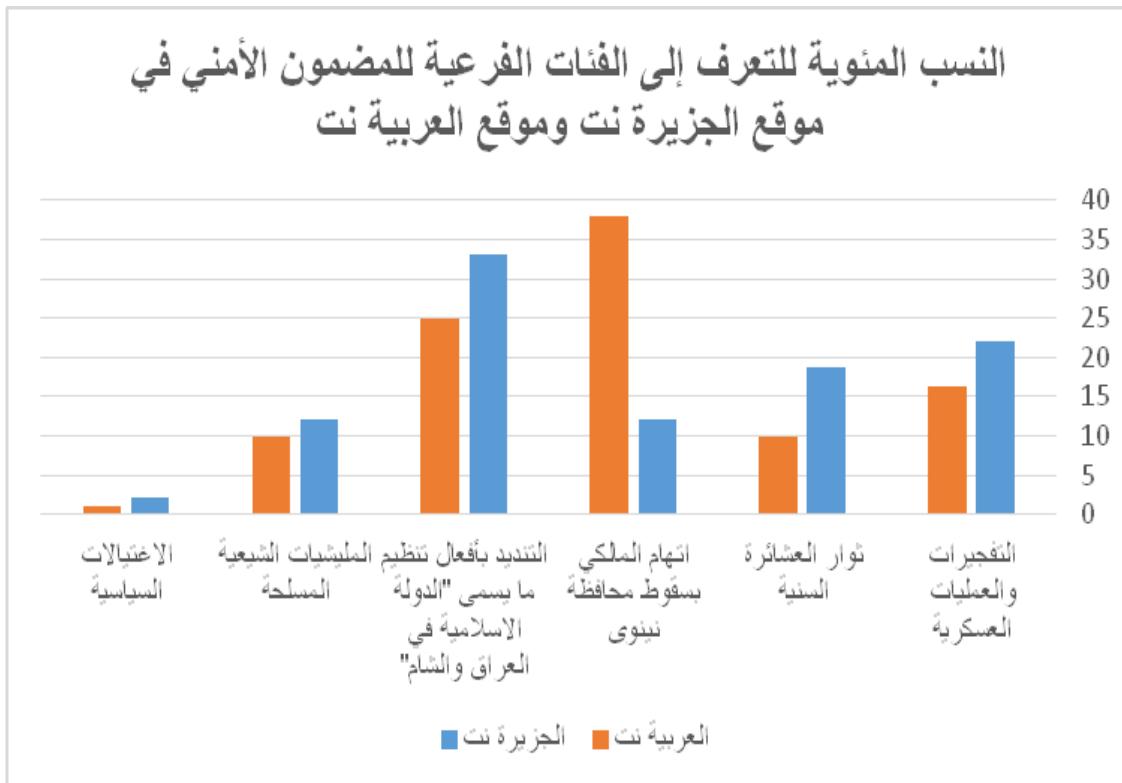
| الدالة الإحصائية | درجات الحرية | مربع كاي Chi Square | موقع العربية نت | | موقع الجزيرة نت | | الفئات الفرعية للمضمون الأمني |
|---------------------|-----------------|---------------------------|-----------------|---------|-----------------|---------|--|
| | | | % | النكرار | % | النكرار | |
| *0.000 | 5 | 54.213 | 16.3 | 15 | 22.0 | 20 | التفجيرات والعمليات العسكرية |
| | | | 9.8 | 9 | 18.7 | 17 | ثوار العشائر السنية |
| | | | 38.0 | 35 | 12.1 | 11 | اتهام المالكي بسقوط محافظة نينوى |
| | | | 25.0 | 23 | 33.0 | 30 | التنديد بأفعال تنظيم ما يسمى "الدولة الإسلامية في العراق والشام" |
| | | | 9.8 | 9 | 12.1 | 11 | المليشيات الشيعية المسلحة |
| | | | 1.1 | 1 | 2.2 | 2 | الاغتيالات السياسية |
| | | | 100.0 | 92 | 100.0 | 91 | المجموع |

يتضح من الجدول (4) أن بلغت النسبة المئوية للفئة الفرعية للمضمون الأمني والمتعلقة بالتجيرات والعمليات العسكرية في موقع الجزيرة نت (22%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون الأمني والمتعلق بثوار العشائر السنوية في موقع الجزيرة نت (18.7%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون الأمني والمتعلق باتهام المالكي بسقوط محافظة نينوى في موقع الجزيرة نت (12.1%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون الأمني والمتعلقة بالتفجيرات والعمليات العسكرية في موقع الجزيرة نت (33%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون الأمني والمتعلق بال مليشيات الشيعية المسلحة في موقع الجزيرة نت (12.1%) وبلغت النسبة المئوية للمضمون الأمني والمتعلق بالاغتيالات السياسية في موقع الجزيرة نت (2.2%).

في حين بلغت النسبة المئوية للمضمون الأمني والمتعلق بالتجيرات والعمليات العسكرية في موقع العربية نت (16.3%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون الأمني والمتعلق بثوار العشائر السنوية في موقع العربية نت (9.8%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون الأمني والمتعلق باتهام المالكي بسقوط محافظة نينوى في موقع العربية نت (38%)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون الأمني والمتعلق بالاغتيالات السياسية في موقع العربية نت (25%)، وبالتالي بلغت النسبة المئوية للمضمون الأمني والمتعلق بال مليشيات الشيعية المسلحة في موقع العربية نت (9.8%) وبلغت النسبة المئوية للمضمون الأمني والمتعلق بالاغتيالات السياسية في موقع العربية نت (1.1%).

وأثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في الفئات الفرعية للمضمون الأمني في موقع الجزيرة نت وال العربية نت حيث بلغت قيمة مربع كاي Chi Square (54.213) وبدلالة احصائية أقل

من (0.01)، وكانت الفروقات لصالح موقع الجزيرة نت فهو الموقع الأكثر تغطية للفئات الفرعية للمضمون الأمني، والشكل (3) يوضح ذلك:



شكل رقم (3)

الفئات الفرعية للمضمون الاقتصادي في موقع الجزيرة نت، وموقع العربية نت.

الجدول (5)

التكارات والنسب المئوية واختبار مربع كاي Chi Square للتعرف إلى الفئات الفرعية للمضمون الاقتصادي في موقع "الجزيرة نت والعربية نت"

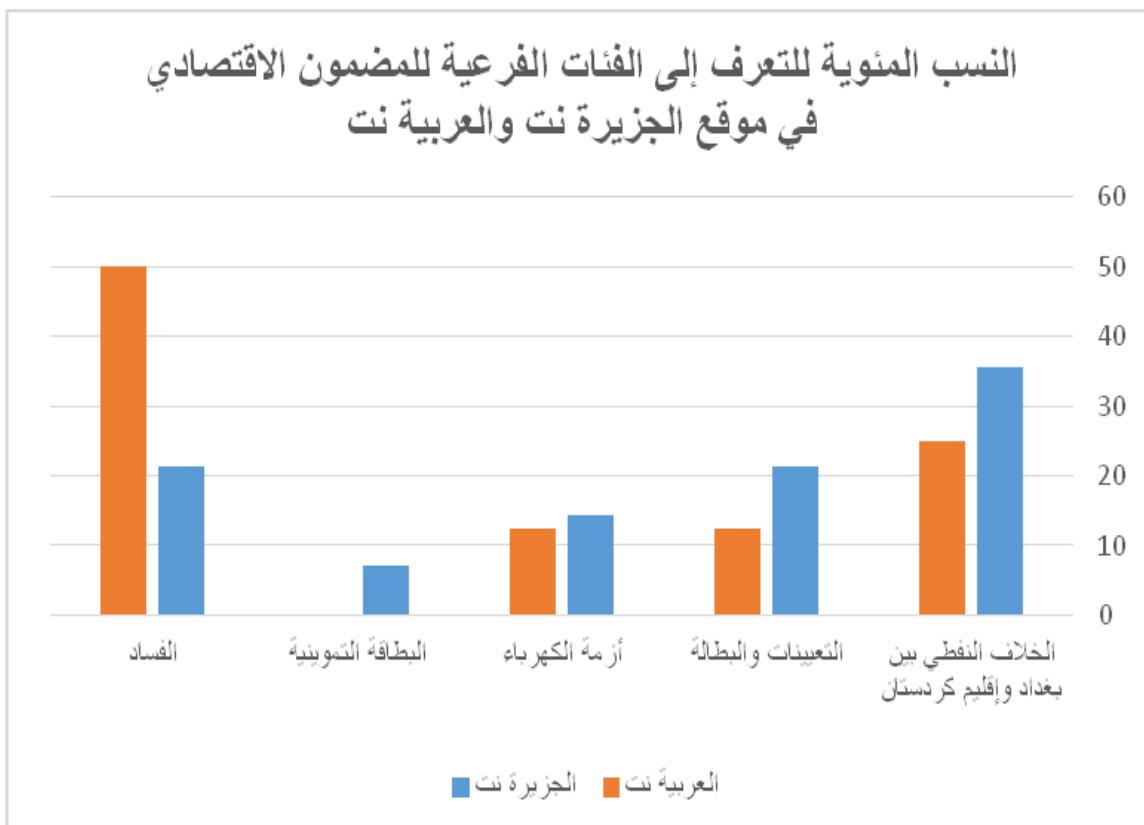
| الدالة الاحصائية | درجات الحرية | مربع كاي Chi Square | موقع العربية نت | | موقع الجزيرة نت | | الفئات الفرعية للمضمون الاقتصادي |
|------------------|--------------|---------------------|-----------------|---------|-----------------|---------|--|
| | | | % | التكرار | % | التكرار | |
| 0.186 | 4 | 6.182 | 25.0 | 2 | 35.7 | 5 | الخلاف النفطي بين بغداد وإقليم كردستان |
| | | | 12.5 | 1 | 21.4 | 3 | التعيينات والبطالة |
| | | | 12.5 | 1 | 14.3 | 2 | أزمة الكهرباء |
| | | | 0 | 0 | 7.1 | 1 | البطاقة التموينية |
| | | | 50 | 4 | 21.4 | 3 | الفساد |
| | | | 100.0 | 8 | 100.0 | 14 | المجموع |

يتضح من الجدول (5) أن النسبة المئوية لفئة الفرعية للمضمون الاقتصادي والمتعلقة بالخلاف النفطي بين بغداد وإقليم كردستان بلغت في موقع الجزيرة نت (35.7)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون الاقتصادي والمتعلق التعيينات والبطالة في موقع الجزيرة نت (21.4)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون الاقتصادي والمتعلق بأزمة الكهرباء في موقع الجزيرة نت (14.3)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون الاقتصادي والمتعلق بالبطاقة التموينية في موقع الجزيرة نت (7.1)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون الاقتصادي والمتعلق بالفساد في موقع الجزيرة نت (21.4).

في حين بلغت النسبة المئوية للمضمون الاقتصادي والمتعلقة بالخلاف النفطي بين بغداد وإقليم كردستان في موقع العربية نت (25)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون الاقتصادي والمتعلق التعيينات والبطالة في موقع العربية نت (12.5)، وبلغت النسبة المئوية للمضمون الاقتصادي

والمتصل بأزمة الكهرباء في موقع العربية نت (12.5%)، ولم تكن أي تغطية للعربية نت للمضمون الاقتصادي والمتصل بالبطاقة التموينية، وبلغت النسبة المئوية للمضمون الاقتصادي والمتعلق بالفساد في موقع العربية نت (50%).

وأثبتت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الفئات الفرعية للمضمون الاقتصادي في موقع الجزيرة نت والعربية نت حيث بلغت قيمة مربع كاي Chi Square (6.182) وبدلالة احصائية أعلى من (0.05)، والشكل (4) يوضح ذلك:



الشكل رقم (4)

الفئات الفرعية للمضمون الاجتماعي في موقع الجزيرة نت، وموقع العربية نت.

الجدول (6)

التكرارات والنسب المئوية واختبار مربع كاي Chi Square للتعرف إلى الفئات الفرعية للمضمون

الاجتماعي في موقع "الجزيرة نت والعربية نت"

| الدالة الاحصائية | درجات الحرية | مربع كاي Chi Square | موقع العربية نت | | موقع الجزيرة نت | | الفئات الفرعية للمضمون الاجتماعي |
|---------------------|-----------------|---------------------------|-----------------|---------|-----------------|---------|--|
| | | | % | التكرار | % | النكرار | |
| *0.000 | 1 | 19.174 | 100.0 | 10 | 92.3 | 12 | النازحون من المحافظات السنية |
| | | | - | - | 7.7 | 1 | المعتقلون في سجون الحكومة |
| | | | - | - | - | - | الأرامل والأيتام |
| | | | 100.0 | 10 | 100.0 | 13 | المجموع |

يتضح من الجدول (6) أن النسبة المئوية لفئة الفرعية للمضمون الاجتماعي والمتعلقة

بالنازحين من المحافظات السنية بلغت في موقع الجزيرة نت (92.3%)، وبلغت النسبة المئوية

للمضمون الاجتماعي والمتعلق بالمعتقلون في سجون الحكومة في موقع الجزيرة نت (7.7%)، ولم

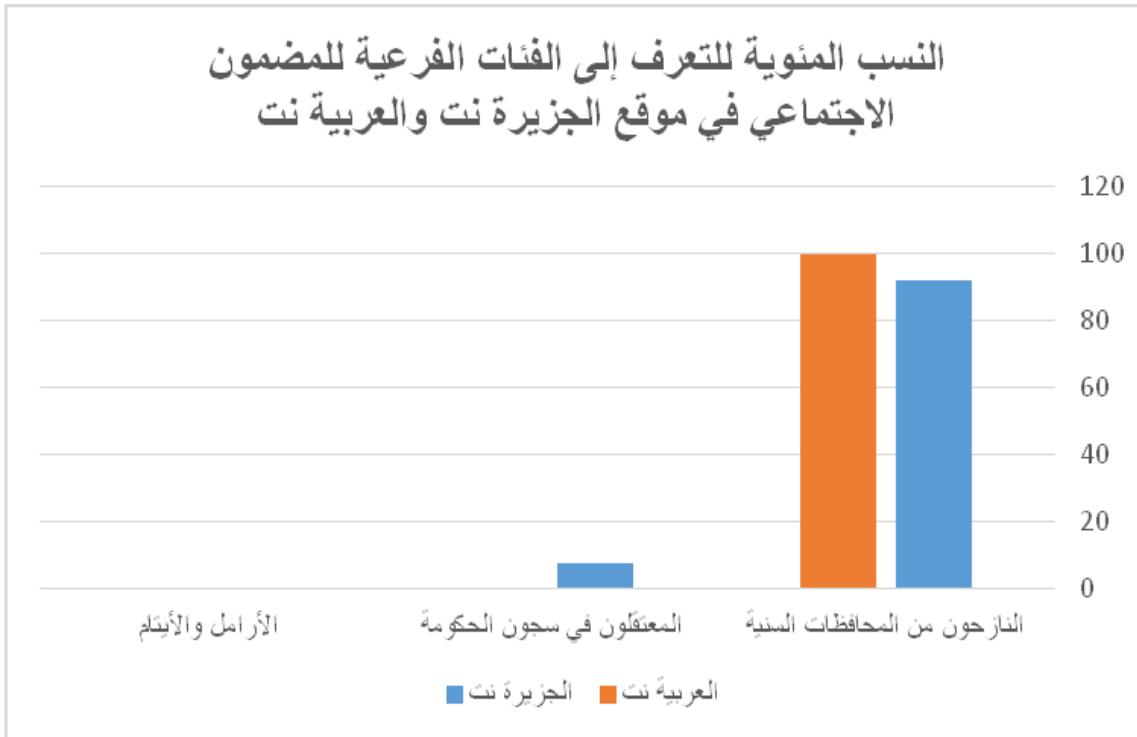
يغطي موقع الجزيرة نت المضمون الفرعي والمتعلق بالأرامل والأيتام.

في حين بلغت النسبة المئوية للمضمون الاجتماعي الفرعي والمتعلق بالنازحين من المحافظات

السننية في موقع العربية نت (100.0%)، ولم يغطي موقع العربية نت الفئات الفرعية للمضمون

الاجتماعي المتعلقة بالمعتقلين في سجون الحكومة، والأرامل والأيتام.

وأثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في الفئات الفرعية للمضمون الاجتماعي في موقع الجزيرة نت والعربيه نت حيث بلغت قيمة مربع كاي Chi Square (19.174) وبدلة احصائية أعلى من (0.05)، حيث كانت الفروقات لصالح موقع الجزيرة نت في تغطية المضمونين الفرعية للمضمون الاجتماعي، والشكل (5) يوضح ذلك:



الشكل رقم (5)

الإجابة عن السؤال الثاني: ما المجال الجغرافي الذي ركزت عليه تغطية موقع الجزيرة نت والعربية نت للأزمة السياسية في العراق عام 2014؟

لإجابة عن السؤال الثاني، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للتعرف إلى المجال الجغرافي التي تناولته تغطية موقع الجزيرة نت والعربية نت للأزمة السياسية في العراق عام 2014، والجدول

(7) يوضح ذلك:

الجدول (7)

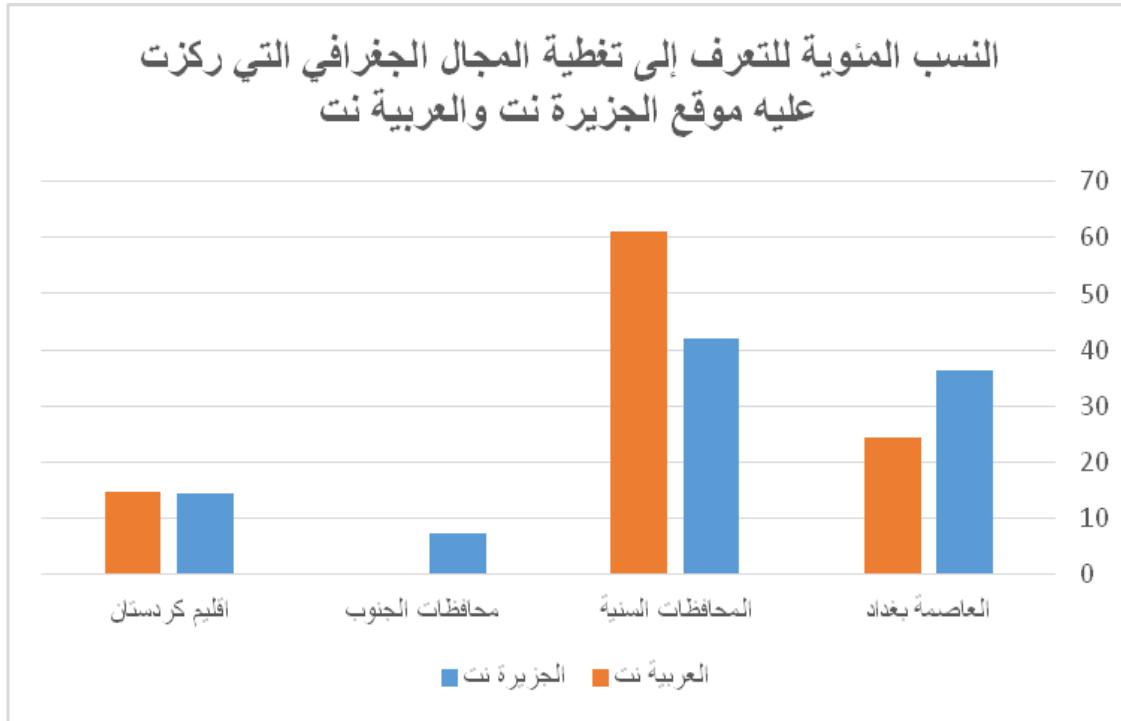
التكرارات والنسب المئوية واختبار مربع كاي Chi Square للتعرف إلى تغطية المجال الجغرافي التي ركزت عليه موقع "الجزيرة نت والعربية نت"

| الدالة الاحصائية | درجات الحرية | مربع كاي Chi Square | موقع العربية نت | | موقع الجزيرة نت | | المجال الجغرافي |
|---------------------|-----------------|---------------------------|-----------------|---------|-----------------|---------|----------------------|
| | | | % | النكرار | % | النكرار | |
| *0.000 | 3 | 54.082 | 24.4 | 10 | 36.2 | 25 | العاصمة بغداد |
| | | | 61.0 | 25 | 42.0 | 29 | المحافظات السنوية |
| | | | - | - | 7.2 | 5 | محافظات الجنوب |
| | | | 14.6 | 6 | 14.5 | 10 | إقليم كردستان |
| | | | 100.0 | 41 | 100.0 | 69 | المجموع |

يتضح من الجدول (7) أن النسبة المئوية للتغطية للمجال الجغرافي والمتعلق بالعاصمة بغداد بلغت في موقع الجزيرة نت (36.2%)، وبلغت النسبة المئوية للتغطية للمجال الجغرافي والمتعلق بالمحافظات السنية في موقع الجزيرة نت (42%)، وبلغت النسبة المئوية لتغطية المجال الجغرافي والمتعلق بمحافظات الجنوب في موقع الجزيرة نت (7.2%)، وبلغت النسبة المئوية لتغطية المجال الجغرافي والمتعلق بإقليم كردستان في موقع الجزيرة نت (14.5%).

في حين بلغت النسبة المئوية للتغطية للمجال الجغرافي والمتعلق بالعاصمة بغداد في موقع العربية نت (24.4%)، وبلغت النسبة المئوية للتغطية للمجال الجغرافي والمتعلق بالمحافظات السنية في موقع العربية نت (61%)، ولم تغطي قناة العربية نت المجال الجغرافي والمتعلق بمحافظات الجنوب، وبلغت النسبة المئوية لتغطية المجال الجغرافي والمتعلق بإقليم كردستان في موقع العربية نت (14.6%).

وأثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في تغطية الفئات الفرعية المتعلقة بالمجال الجغرافي في موقع الجزيرة نت والعربيه نت حيث بلغت قيمة مربع كاي Chi Square (54.082) وبدلالة احصائية أقل من (0.01)، وكانت الفروقات لصالح موقع الجزيرة نت في تغطية المجالات الجغرافية، للاحظة ارتفاع نسب المضامين الجغرافية الفرعية فيه، والشكل (6) يوضح ذلك:



(6) رقم الشكل

الإجابة عن السؤال الثالث: ما المصادر الخبرية التي أعتمدت عليها موقعي الجزيرة نت والعربية نت

في تغطيتها للأزمة السياسية في العراق عام 2014؟

للاجابة عن السؤال الثالث، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للتعرف إلى المصادر الخبرية التي

أعتمد عليها موقعي الجزيرة نت والعربة نت في تغطيتها للأزمة السياسية في العراق عام 2014،

والجدول (8) يوضح ذلك.

(8) الجدول

التكارات والنسب المئوية واختبار مربع كاي Chi Square للتعرف إلى المصادر الخبرية التي أعتمد عليها موقع "الجزيرة نت والعربية نت" في تغطيتها للأزمة السياسية في العراق عام 2014

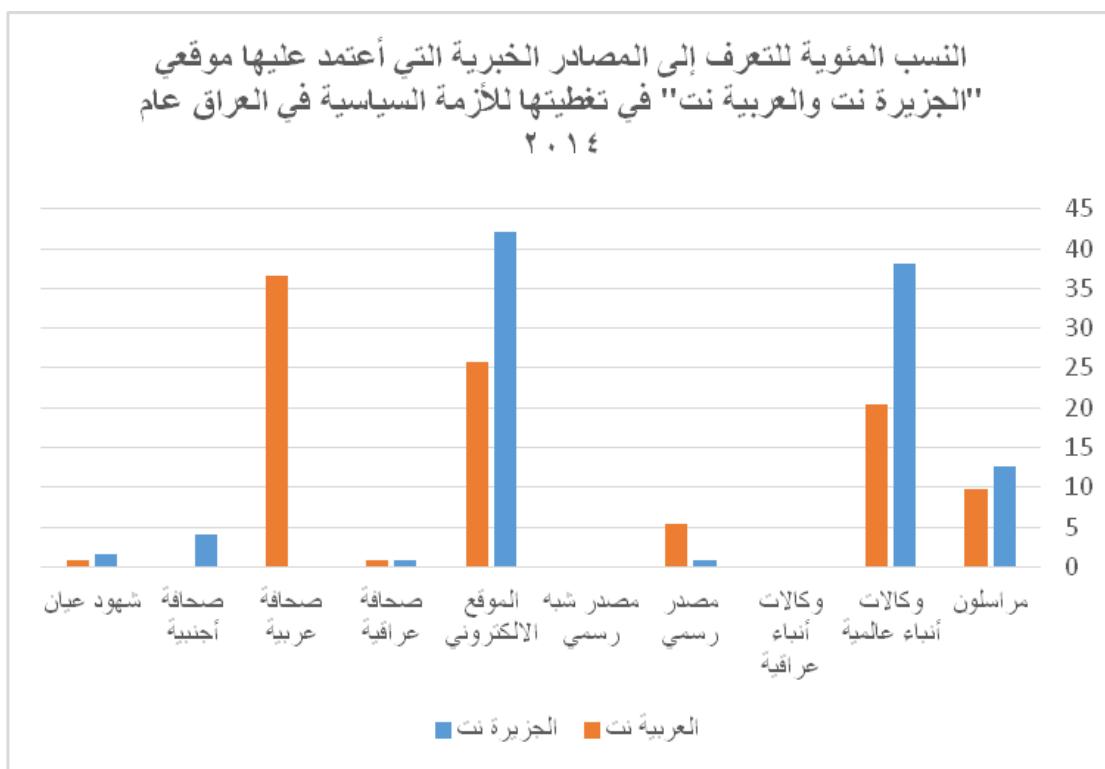
| الدالة الاحصائية | درجات الحرية | مربع كاي Chi Square | موقع العربية نت | | موقع الجزيرة نت | | المصادر الخبرية |
|---------------------|-----------------|---------------------------|-----------------|---------|-----------------|---------|---------------------|
| | | | % | التكرار | % | التكرار | |
| 0.000 | 7 | 229.547 | 9.7 | 9 | 12.7 | 16 | مراسلون |
| | | | 20.4 | 19 | 38.1 | 48 | وكالات أنباء عالمية |
| | | | 0 | 0 | 0 | 0 | وكالات أنباء عراقية |
| | | | 5.4 | 5 | .8 | 1 | مصدر رسمي |
| | | | 0 | 0 | 0 | 0 | مصدر شبه رسمي |
| | | | 25.8 | 24 | 42.1 | 53 | الموقع الالكتروني |
| | | | .8 | 1 | .8 | 1 | صحافة عراقية |
| | | | 36.5 | 34 | 0 | 0 | صحافة عربية |
| | | | 0 | 0 | 4.0 | 5 | صحافة أجنبية |
| | | | .8 | 1 | 1.6 | 2 | شهود عيان |
| | | | 100.0 | 93 | 100.0 | 126 | المجموع |

يتضح من الجدول (8) أن النسبة المئوية للمصادر الخبرية التي أعتمد عليها موقع "الجزيرة نت" من خلال المراسلون بلغت (12.7%)، وبلغت النسبة المئوية لمصدر وكالات أنباء عالمية في موقع الجزيرة نت (38.1%)، ولم يعتمد موقع الجزيرة نت على مصدر وكالات الأنباء العراقية، وبلغت النسبة المئوية لمصدر رسمي في موقع الجزيرة نت (0.8%)، ولم يعتمد موقع الجزيرة نت على مصدر شبه رسمي، وبلغت النسبة المئوية لمصدر الموقع الالكتروني (42.1%)، وبلغت النسبة المئوية لمصادر الصحفة العراقية بنسبة (0.8%)، ولم يعتمد موقع الجزيرة نت على الصحفة العربية، وبلغت النسبة المئوية لمصدر الصحفة الأجنبية (4%)، واعتمدت بنسبة (1.6%) على مصادر من شهود العيان.

في حين بلغت النسبة المئوية للمصادر الخبرية التي أعتمد عليها موقع "العربية نت" من خلال المراسلون (9.7%)، وبلغت النسبة المئوية لمصدر وكالات أنباء عالمية في موقع العربية نت (20.4%)، ولم يعتمد موقع العربية نت على مصدر وكالات الأنباء العراقية، وبلغت النسبة المئوية لمصدر رسمي في موقع العربية نت (5.4%)، ولم يعتمد موقع العربية نت على مصدر شبه رسمي، في حين بلغت النسبة المئوية لمصدر الموقع الالكتروني (25.8%)، والصحفة العراقية بنسبة (36.5%)، والمصادر الغربية (0.8%)، ولم يعتمد موقع العربية نت على الصحفة الأجنبية، في حين اعتمد موقع العربية نت على مصدر شهود العيان وبنسبة (0.8%).

وأثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في اعتماد موقع الجزيرة نت والعربية نت على المصادر الفرعية، حيث بلغت قيمة مربع كاي Chi Square (229.547) وبدلالة احصائية

أقل من (0.01)، وكانت الفروقات لصالح موقع الجزيرة نت في الاعتماد على الفئات الفرعية للمصادر الخبرية، والشكل (7) يوضح ذلك:



شكل رقم (7)

الإجابة عن السؤال الرابع: ما الفنون (القوالب) الصحفية المستخدمة في تغطية موقع الجزيرة نت

والعربية نت للأزمة السياسية في العراق عام 2014؟

لإجابة عن السؤال الرابع، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للتعرف إلى الفنون (القوالب) الصحفية

المستخدمة في تغطية موقع الجزيرة نت والعربية نت للأزمة السياسية في العراق عام 2014

والجدول (9) يوضح ذلك:

الجدول (9)

التكارات والنسب المئوية واختبار مربع كاي Chi Square للتعرف إلى الفنون (القوالب) الصحفية

المستخدمة في تغطية موقع "الجزيرة نت والعربية نت" للأزمة السياسية في العراق عام 2014

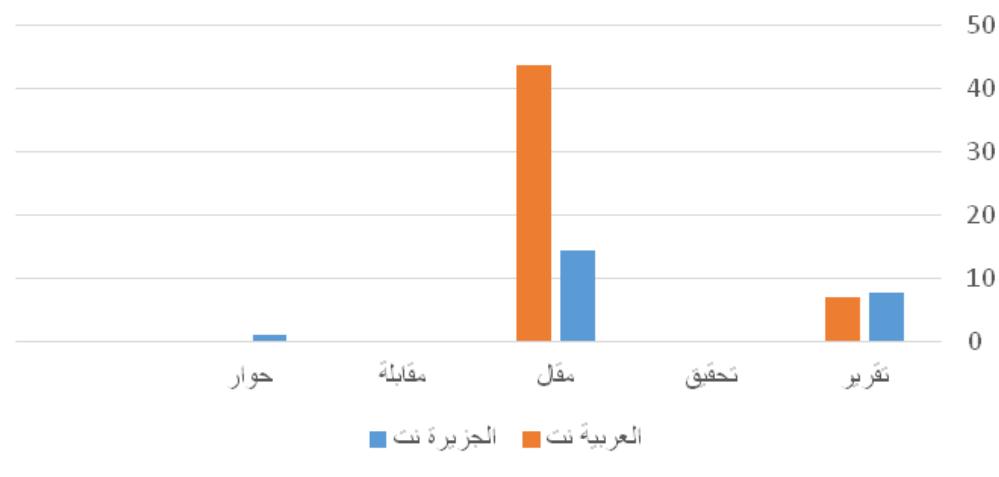
| الدالة الاحصائية | درجات الحرية | مربع كاي Chi Square | موقع العربية نت | | موقع الجزيرة نت | | القوالب الصحفية |
|---------------------|-----------------|---------------------------|-----------------|---------|-----------------|---------|-----------------|
| | | | % | النكرار | % | النكرار | |
| *0.000 | 3 | 171.21 | 49.4 | 43 | 76.9 | 70 | خبر |
| | | | 6.9 | 6 | 7.7 | 7 | تقرير |
| | | | - | - | - | - | تحقيق |
| | | | 43.7 | 38 | 14.3 | 13 | مقال |
| | | | - | - | - | - | مقابلة |
| | | | - | - | 1.1 | 1 | حوار |
| | | | 100.0 | 87 | 100.0 | 91 | المجموع |

يتضح من الجدول (9) أن النسبة المئوية للفنون الصحفية المستخدمة في تعطية موقع "الجزيرة نت" والمتمثلة في الأخبار بلغت (97.6.9)، وبلغت النسبة المئوية للفنون الصحفية المتعلقة بالتقارير في موقع الجزيرة نت (7.7%)، ولم يستخدم موقع الجزيرة نت التحقيق، والمقابلة، وبلغت النسبة المئوية لاستخدام المقال في موقع الجزيرة نت (14.3%)، وال الحوار بنسبة (1.1%).

في حين بلغت النسبة المئوية لاستخدام موقع "العربية نت" للأخبار (49.4%)، وبلغت النسبة المئوية لاستخدام موقع العربية نت للتقارير (6.9%)، ولم يستخدم موقع العربية نت التحقيق، والمقابلة وال الحوار ، في حين استخدم موقع العربية نت المقال بنسبة بلغت (43.7).

وأثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في استخدام موقعي الجزيرة نت والعربية نت فئات القوالب والفنون (الفئات الفرعية)، حيث بلغت قيمة مربع كاي Chi Square (171.21) وبدلالة احصائية أقل من (0.01)، وكانت الفروقات لصالح موقع الجزيرة نت في الفنون الفرعية المستخدمة، والشكل(8) يوضح ذلك:

**النسبة المئوية للتعرف إلى الفنون (القوالب) الصحفية
المستخدمة في تغطية موقع "الجزيرة نت والعربيه نت"
لالأزمة السياسية في العراق عام ٢٠١٤**



(8) شكل رقم

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تعكس النتائج ما جرى من أزمة سياسية بين المكونات السياسية العراقية رافقت الانتخابات البرلمانية، وسيتضح هذا في الفئات الفرعية للمضامين، وفئات الموضوع السياسي يتصل أغلبها بالانتخابات البرلمانية، والتشكيك بنتائجها، ورفض تشكيل حكومة برئاسة المالكي واتهامه بالطائفية، والتدخل الأقليمي والخارجي بالشؤون العراقية. وتلتها الموضوع الأمني الذي ركز على العمليات العسكرية الجارية في المحافظات السنية، وثوار العشائر السنية، وكذلك سقوط مدينة الموصل بيد ما يعرف بتنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" وأنهاماً المالكي بذلك، وبطش المليشيات الطائفية بحق المكونات العراقية، وتلتها الموضوع الاقتصادي الذي ركز على الخلاف النفطي بين حكومة بغداد وحكومة أقليم كردستان، وحالات الفساد، وأزمة الكهرباء، والبطالة، وأزمة البطاقة التموينية. وتلتها الموضوع الاجتماعي الذي ركز على النازحين من المحافظات التي تشهد عمليات عسكرية، وكان هناك ضعف في الموقعين في تركيزهما على موضوع المعتقلين في سجون الحكومة، وكذلك الأرامل والأيتام الذين خلفتهم المعارك الطاحنة منذ 2003 في العراق.

مناقشة النتائج

- 1- هناك مساحة كبيرة في تغطية موقعى الجزيرة نت والعربية نت للشأن العراقي نتيجة الأحداث الكبيرة التي يمر بها البلد.

2- تغطية موقع الجزيرة نت للشأن العراقي كانت أكبر من موقع العربية نت ، وهذا ما أكدته عينة الدراسة حيث بلغت المواد الإعلامية في موقع الجزيرة نت (91) مادة إعلامية ، وفي موقع العربية نت كانت (87) مادة إعلامية.

3- جاء تركيز موقع الجزيرة نت وال العربية نت على الموضوع السياسي مع اختلافهما في التركيز على فئاته ، حيث ركز موقع الجزيرة نت على موضوع "رفض الأطراف السياسية تشكيل حكومة برئاسة المالكي ، بينما ركز موقع العربية نت على موضوع "اتهام المالكي بالطائفية".

4- أغفلت تغطية موقع الجزيرة نت وال العربية نت موضوع التدخل الخليجي في الشأن العراقي ، ويمكن القول أن الخلفية السياسية والأيديولوجية للموقعين تمنعهما من الخوض في هكذا مواضيع.

4- جاء تركيز موقع الجزيرة نت في الموضوع الأمني على "التنديد بأعمال ما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام" ، بينما جاء تركيز موقع العربية نت على "اتهام المالكي بسقوط محافظة نينوى" ضمن الموضوع الأمني.

5- لم يتم التركيز على موضوعات المعتقلين في سجون الحكومة العراقية ، وما خلفته الحروب في العراق من شريحة الأرامل والأيتام في تغطية موقع الجزيرة نت وال العربية نت للأزمة السياسية في العراق .

6- ركز موقع الجزيرة نت وال العربية نت على موضوعات الخلاف النفطي بين حكومة بغداد وحكومة أقليم كردستان ، وكذلك حالات الفساد في مؤسسات الدولة العراقية، بينما أغفلت مسائل أخرى .

7- رکز موقع الجزیره نت على جميع محافظات العراق ضمن تغطيته ، بينما أغفل موقع العربية نت بعض المحافظات خلال تغطيته للأزمة السياسية في العراق .

8 - لم يعتمد كلا الموقعين على "وكالات أنباء عراقية" ضمن المصادر الخبرية ، مما يبين أن الموقعين على عدم ثقة بهذه الوكالات نتيجة سيطرة الحكومة العراقية على أغلبها .

9- شكلت الأخبار النسبة الأكبر ضمن موضوع الفنون الصحفية في موقعي الجزيره نت والعربيه نت، وجاءت المقالات ثانيا ، والتقارير ثالثا ، ولم يكن هناك تركيز كبير على باقي الفنون الصحفية .

أولاً: موقع الجزيرة نت

السؤال الأول: ما الموضوعات التي تناولتها تغطية موقع الجزيرة نت والعربية نت للأزمة السياسية في العراق عام 2014؟

بيّنت نتائج الدراسة من حيث الموضوعات التي تناولتها موقع "الجزيرة نت"، أن مجموع المواد الإعلامية قد بلغت (91) مادة، وجاء الموضوع السياسي في المرتبة الأولى بنسبة (48.2)، وجاء الموضوع الأمني في المرتبة الثانية بنسبة (39.9)، وجاء الموضوع الاقتصادي في المرتبة الثالثة بنسبة (6.1)، وجاء الموضوع الاجتماعي في المرتبة الرابعة بنسبة (5.7).

وجاء الموضوع السياسي أولاً ، وذلك بسبب أجواء الانتخابات البرلمانية ، وتشكيل الحكومة العراقية ، ورفض أغلب الكتل السياسية تمكين المالكي من ولاية ثالثة لرئاسة الوزراء ، وجاء ترکيز موقع الجزيرة نت على موضوع "رفض الأطراف السياسية تشكيل حكومة برئاسة المالكي" والذي أخذ الحيز الأكبر من فئات الموضوع السياسي.

أولاً: الفئات الفرعية للموضوع السياسي في موقع "الجزيرة نت"

تبين نتائج الفئات الفرعية للموضوع السياسي في موقع الجزيرة نت، أن المجموع الكلي العام للفئات (السياسية) بلغ (110) تكرارا، ومن حيث الفئات الفرعية للموضوع السياسي فقد جاء "موضوع رفض الأطراف السياسية بتشكيل حكومة برئاسة المالكي" في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاء "موضوع أتهام المالكي بالطائفية" ، وفي المرتبة الثالثة حل "موضوع الانتخابات البرلمانية العراقية" ، وحل رابعاً "موضوع التدخل الأمريكي بالشأن العراقي" وحل خامساً "موضوع التدخل الإيراني في الشأن

"العربي" وحل سادسا موضوعي " التدخل التركي في الشأن العراقي " و"التشكيك بنتائج الانتخابات" وحل سابعا "موضوع التدخل الخليجي بالشأن العراقي".

وجاءت الفروقات في ترتيب هذه الفئات لصالح " موضوع رفض الاطراف السياسية بتشكيل

حكومة برئاسة المالكي

وتعكس هذه النتيجة الأهتمام الكبير بعد الأعلان عن نتائج الانتخابات البرلمانية العراقية،

ودخول المكونات السياسية في تحالفات لتشكيل الحكومة، وكان هناك اصرار كبير من قبلها على عدم

تولي رئيس الحكومة الأسبق نوري المالكي لولاية ثالثة لرئيسة الوزراء.

ثانيا: الفئات الفرعية للموضوع الأمني في موقع الجزيرة نت.

تبين نتائج الفئات الفرعية للموضوع الأمني في موقع الجزيرة نت، أن المجموع الكلي العام

للفئات (الأمنية) بلغ (91) تكرارا، ومن حيث الفئات الفرعية للموضوع الأمني فقد جاء "التديد بأفعال

تنظيم ما يسمى "الدولة الاسلامية في العراق والشام" في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاء

"التغيرات والعمليات العسكرية"، وفي المرتبة الثالثة حل "موضوع ثوار العشائر السنوية"، وحل رابعا

موضوعي "اتهام المالكي بسقوط محافظة نينوى" و "المليشيات الشيعية" وحل خامسا "الاغتيالات

السياسية

وجاءت الفروقات في ترتيب هذه الفئات لصالح "التديد بأفعال تنظيم ما يسمى "الدولة

الاسلامية في العراق والشام

وتعكس هذه النتيجة حالة بروز ما يسمى تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" على الساحة العراقية، وسيطرته على مساحات واسعة من المحافظات السنوية وارتكابه افعال بعيدة عن قيم الاسلام ومبادئه بحق مكونات الشعب العراقي.

ثالثاً: الفئات الفرعية للموضوع الاقتصادي في موقع الجزيرة نت

تبين نتائج الفئات الفرعية للموضوع الاقتصادي في موقع الجزيرة نت، أن المجموع الكلي العام للفئات (الاقتصادية) بلغ (14) تكراراً، ومن حيث الفئات الفرعية للموضوع الاقتصادي فقد جاء "الخلاف النفطي بين بغداد وإقليم كردستان" في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاء موضوعي "التعيينات والبطالة" و"الفساد"، وفي المرتبة الثالثة حل "موضوع أزمة الكهرباء"، وحل رابعاً موضوع "البطاقة التموينية"

وجاءت الفروقات في ترتيب هذه الفئات لصالح موضوع "الخلاف النفطي بين بغداد وأقليم كردستان"

وتعكس هذه النتيجة حالة الخلاف الكبير بين حكومة بغداد وحكومة إقليم كردستان على كل النواحي، وفي مقدمتها الخلاف النفطي الذي طالبت به بغداد حكومة الأقاليم بتسليم اموال النفط المصدر من الأقاليم الى المركز، وجعله ضمن استحقاقات الموازنة للأقاليم. وكذلك حالات اشارات الى حالات الفساد المستشري في المؤسسات العراقية، وهذا ما انعكس على اختيار العراق من ضمن خمسة دول الأشهر في الفساد الحكومي.

رابعاً: الفئات الفرعية للموضوع الاجتماعي في موقع الجزيرة نت.

تبين نتائج الفئات الفرعية للموضوع الاجتماعي في موقع الجزيرة نت، أن المجموع الكلي العام للفئات (الاجتماعي) بلغ (13) تكراراً، ومن حيث الفئات الفرعية للموضوع الاجتماعي فقد جاء "النازحون من المحافظات السنية" في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاء موضوع "المعتقلين في سجون الحكومة" و"الأرامل والأيتام" لم تغطى في موقع الجزيرة نت وجاءت الفروقات في ترتيب هذه الفئات لصالح موضوع "النازحين من المحافظات السنية" وتعكس هذه النتيجة قضية النازحين الذين تهجروا من ديارهم بفعل العمليات العسكرية من قبل القوات العراقية، وأفعال ما يعرف بتنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" والمليشيات الأجرامية بحق المكون السني في العراق، وفي آخر أحصائية لوزارة الهجرة والمهجرين يبلغ عدد النازحين من المحافظات السنية ثلاثة ملايين. وقد أغلقت تغطية موقع الجزيرة نت الواقع المعذلين في سجون الحكومة العراقية ولم تعطها حقها اذا بلغت تكرار واحداً على الرغم من أن ملفهم يواجه تحدياً كبيراً للقضاء العراقي وفيه كثير من التعسف كون اكثراً غير محكوم لحد الأن على الرغم من سجنه لسنوات، وكذلك الموضوع الذي لم يشهد اي تغطية في الموقع وهو ملف الأرامل والأيتام على الرغم من بلوغ اعدادهم بالآلاف بسبب العمليات العسكرية وجرائم تنظيم الدولة والمليشيات.

السؤال الثاني: ما المجال الجغرافي الذي شملته تغطية موقع الجزيرة نت والعربية نت للأزمة السياسية في العراق عام 2014؟

جاءت النتائج للمجال الجغرافي الذي شملته تغطية موقع الجزيرة نت، وعدد فقراته كانت (69) تكراراً، وجاءت المحافظات السنية في المرتبة الأولى وبنسبة (42.0)، وحلت العاصمة بغداد ثانياً

وبنسبة (36.2)، وثالثاً محافظات أقليم كردستان وبنسبة (14.5)، ورابعاً محافظات الجنوب وبنسبة

.(7.2)

وجاءت الفروقات في ترتيب هذه الفئات لصالح فقرة "المحافظات السنوية"

وتعكس هذه النتيجة حال المحافظات السنوية التي تعاني العمليات العسكرية الدائمة منذ عام

2003، وكذلك دور الحكومة في قمع هذه المحافظات، ومن ثم جرائم تنظيم الدولة والمليشيات المرتبطة

بالحكومة العراقية، ولم يغفل موقع الجزيرة نت دور حكومة اقليم كردستان ودورها في استقبال النازحين،

وقد شملت تغطية موقع الجزيرة نت للأزمة السياسية في العراق جميع المحافظات، على العكس من

موقع العربية نت الذي أغفل دور محافظات الجنوب في تغطيته، وهذا ما سنتكلم عليه في عرض نتائج

موقع العربية نت.

السؤال الثالث: ما المصادر الخبرية التي أعتمد عليها موقعي الجزيرة نت وال العربية نت في تغطيتها

للأزمة السياسية في العراق عام 2014؟

جاءت النتائج للمصادر الخبرية التي أعتمد عليها موقع الجزيرة نت في تغطيته للأزمة

السياسية، وعدد فقراته كانت (126) تكراراً، وحل أولاً "الموقع الإلكتروني" بنسبة (42.1)، وثانياً

"وكالات أنباء عالمية" وبنسبة (38.1)، وثالثاً جاء "المراسلون" وبنسبة (12.7)، وحل رابعاً "صحافة

" أجنبية" وبنسبة (4.0)، وخامساً "شهود العيان" وبنسبة "1.6"، وسادساً حل " متحدث رسمي "

و"صحافة عراقية" بنفس النسبة "0.8

ولم تظهر اي نتائج لفقرات "وكالات أنباء عراقية" و "صحافة عربية" و "متحدث غير رسمي"

وجاءت الفروقات في ترتيب هذه الفئات لصالح فقرة "الموقع الإلكتروني"

وتعكس النتائج ان موقع الجزيرة نت الإلكتروني أعتمد على فئات وكالات الانباء العالمية والصحافة العربية والعراقية ومتحدث رسمي وشهود العيان، ولكنه لم يعتمد على وكالات أنباء عراقية، ويرى الباحث ان هذا يمثل عدم ثقة من قبل الموقع في أخبار وكالات الانباء العراقية التي أصبح يسيطر عليها الجانب الحكومي الرسمي

السؤال الرابع: ما الفنون الصحفية المستخدمة في تغطية موقعي الجزيرة نت وال العربية نت للأزمة السياسية في العراق عام 2014؟

جاءت النتائج لموضوع الفنون الصحفية في موقع الجزيرة نت، وكان عدد فقراتها (91)، وجاءت الأخبار أولاً وبنسبة (76.9%)، وحل ثانياً المقالات وبنسبة بلغت (14.3%)، وحل ثالثاً التقرير وبنسبة (7.7%)، وال الحوار حل رابعاً بنسبة (1.1%)، ولم يستخدم موقع الجزيرة نت التحقيق، والمقابلة.

وجاءت الفروقات في ترتيب هذه الفئات لصالح الشكل التحريري "الخبر"

وتعكس النتائج ان موقع الجزيرة نت كان له مراسلون في العاصمة بغداد على الرغم من الحظر المفروض على قناة الجزيرة الفضائية، وفي اقليم كردستان وهذا ما جعل الشكل التحريري الخبري يتكرر (70) مرة والشكل التحريري التقرير (7) تكرارات، وكانت فئة المقال (13) تكراراً وذلك لوجود عدد من الكتاب الصحفيين يكتبون في الموقع الإلكتروني للجزيرة نت.

ثانياً: موقع العربية نت

السؤال الأول: ما الموضوعات التي تناولتها تغطية موقع "الجزيرة نت" والعربية نت للأزمة السياسية في العراق عام 2014؟

بيّنت نتائج الدراسة من حيث الموضوعات التي تناولتها موقع "العربيّة نت"، أن مجموع المواد الإعلامية قد بلغت (87) مادة، وجاء الموضوع السياسي في المرتبة الأولى بنسبة (47.1)، وجاء الموضوع الأمني في المرتبة الثانية بنسبة (44.2)، وجاء الموضوع الاجتماعي في المرتبة الثالثة بنسبة (4.8)، وجاء الموضوع الاقتصادي في المرتبة الثالثة بنسبة (3.8).

وجاء الموضوع السياسي أولاً ، وذلك بسبب الحراك السياسي الذي كان حاصل في العراق نتيجة الانتخابات البرلمانية العراقية ، وتشكيل الحكومة العراقية ، وامتناع الكتل السياسية عن منح المالكي الولاية الثالثة لرئاسة الوزراء ، وقد ركز موقع العربية نت على موضوع "اتهام المالكي بالطائفية" ، وجاء أولاً ضمن فئات الموضوع السياسي.

أولاً: الفئات الفرعية للموضوع السياسي في موقع "العربيّة نت"

تبين نتائج الفئات الفرعية للموضوع السياسي في موقع العربية نت، أن المجموع الكلي العام للفئات (السياسية) بلغ (98) تكرارا، ومن حيث الفئات الفرعية للموضوع السياسي فقد جاء "اتهام المالكي بالطائفية" في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاء "الانتخابات البرلمانية"، وفي المرتبة الثالثة حل "موضوع التدخل الأيراني بالشأن العراقي" ، وحل رابعاً "موضوع رفض الأطراف السياسية تشكيل حكومة برئاسة المالكي" ، وحل خامساً "موضوع التدخل الأمريكي في الشأن العراقي" ، وحل

سادساً موضوع "التدخل التركي في الشأن العراقي" ، وحل سابعاً "التشكيك بنتائج الانتخابات" ، وحل ثامناً"موضوع التدخل الخليجي بالشأن العراقي" .

وجاءت الفروقات في ترتيب هذه الفئات لصالح فئة "اتهام المالكي بالطائفية" وتعكس النتائج التركيز الذي كان حاصل على ممارسات رئيس الحكومة السابق نوري المالكي الطائفية بحق المكون السنوي والشريك الكردي في الحكومة العراقية، وذلك من خلال اقصاء وتهميش واتهام قادة المكون السنوي في العراق وحملات الاعتقال بحق ابناء المكون في المحافظات السنوية، وتسويف كل الاتفاقيات السياسية المبرمة مع المكون الكردي في الحكومة.

ثانياً: الفئات الفرعية للموضوع الأمني في موقع العربية نت.

تبين نتائج الفئات الفرعية للموضوع الأمني في موقع الجزيرة نت، أن المجموع الكلي العام للفئات (الأمنية) بلغ (92) تكراراً، ومن حيث الفئات الفرعية للموضوع الأمني فقد جاء "اتهام المالكي بسقوط محافظة نينوى" في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاء "التنديد بأفعال تنظيم ما يسمى الدولة الإسلامية في العراق والشام" ، وفي المرتبة الثالثة حل "التجييرات والعمليات العسكرية" ، وحل رابعاً موضوعي "ثار العشائر السنوية" و "المليشيات الشيعية" وحل خامساً "الاغتيالات السياسية"

وجاءت الفروقات في ترتيب هذه الفئات لصالح "اتهام المالكي بسقوط محافظة نينوى" وتعكس هذه النتيجة حالة تركيز الأعلام العربي والعالمي على سقوط محافظة كبيرة في العراق يبلغ تعداد سكانها ثلاثة ملايين، وفيها اكثر من خمسة فرق عسكرية، بيد تنظيم الدولة، واغلب الأوساط السياسية والإعلامية تحدثت عن أن المالكي قد أمر القوات الأمنية بالانسحاب من المحافظة، مما سهل دخول تنظيم الدولة لها.

ثالثاً: الفئات الفرعية للموضوع الاقتصادي في موقع العربية نت

تبين نتائج الفئات الفرعية للموضوع الاقتصادي في موقع العربية نت، أن المجموع الكلي العام للفئات (الاقتصادية) بلغ (8) تكراراً، ومن حيث الفئات الفرعية للموضوع الاقتصادي فقد جاءت فئة "الفساد" في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاءت فئة "الخلاف النفطي بين المركز والأقاليم" وفتهي "التعيينات والبطالة" و"أزمة الكهرباء"، حلتا في المرتبة الثالثة، ولم تتطرق التغطية في الموقع إلى أزمة "البطاقة التموينية"

وجاءت الفروقات في ترتيب هذه الفئات لصالح فئة "الفساد"

وتعكس هذه النتيجة حالة الفساد الكبير الذي أستشرى بقوة في المؤسسات الرسمية العراقية، وخاصة في حكومتا المالكي المتعاقبتين، وقد أشار تقرير منظمة الشفافية العالمية ان العراق يقع في المركز الأخير من مئة وسبعين دولة بالنسبة للشفافية في مؤسساته. ولم تعطي التغطية في الموقع أي مساحة لملف البطاقة التموينية الذي أثر بشكل كبير على مستوى العيش بالنسبة للفرد العراقي بعد أن أستشرى فيه الفساد.

رابعاً: الفئات الفرعية للموضوع الاجتماعي في موقع العربية نت.

تبين نتائج الفئات الفرعية للموضوع الاجتماعي في موقع العربية نت، أن المجموع الكلي العام للفئات (الاقتصادية) بلغ (10) تكرارات، ومن حيث الفئات الفرعية للموضوع الاجتماعي فقد جاء "النازحون من المحافظات السنية" في المرتبة الأولى، ولم تغطى باقي الفئات "وجاءت الفروقات في ترتيب هذه الفئات لصالح موضوع "النازحون من المحافظات السنية""

وتعكس هذه النتيجة قضية النازحين الذين تهجروا من ديارهم بفعل العمليات العسكرية من قبل القوات العراقية، وأفعال ما يعرف بتنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" والميليشيات الأجرامية بحق المكون السنوي في العراق، وفي آخر أحصائية لوزارة الهجرة والمهاجرين يبلغ عدد النازحين من المحافظات السنية ثلاثة ملايين. أغفلت تغطية موقع العربية نت الواقع المعتقلين في سجون الحكومة العراقية، وفي تقرير منظمة العفو الدولية أكدت انه هناك اكثر من ثلاثين الفا من المعتقلين في سجون الحكومة لم يحاكموا وعم في اوضاع مأساوية، وكذلك أغفلت التغطية واقع الایتم والارامل الذين كانوا نتاج العمليات العسكرية الحكومية، وجرائم التنظيمات المتطرفة والميليشيات الطائفية، ويمكن القول أن اغفالها كان مضعفا لتغطية الموقع للشأن العراقي.

السؤال الثاني: ما المجال الجغرافي الذي شملته تغطية موقع الجزيرة نت والعربية نت للأزمة السياسية في العراق عام 2014؟

جاءت النتائج للمجال الجغرافي الذي شملته تغطية موقع العربية نت، وعدد فقراته كانت (41) تكرارا، وجاءت المحافظات السنية في المرتبة الأولى وبنسبة (61.0)، وحلت العاصمة بغداد ثانيا وبنسبة (24.4)، وثالثا محافظات أقليم كردستان وبنسبة (14.6)، ولم تسجل أي نسبة لمحافظات الجنوب.

وجاءت الفروقات في ترتيب هذه الفئات لصالح فقرة "المحافظات السنية"
وتعكس هذه النتيجة حال المحافظات السنية التي تعاني العمليات العسكرية الدائمة منذ عام 2003، وكذلك دور الحكومة في قمع هذه المحافظات، ومن ثم جرائم تنظيم الدولة والميليشيات المرتبطة بالحكومة العراقية، وأغفلت تغطية موقع العربية نت محافظات الجنوب العراقي، ويرى الباحث ان تغطية الموقع كان منصبا على العاصمة بغداد التي تشهد الحراك السياسي، والمحافظات السنية وكذلك محافظات أقليم كردستان، كون الأولى تشهد العمليات العسكرية والثانية استقبلت ملايين النازحين من هذه المحافظات.

السؤال الثالث: ما المصادر الخبرية التي أعتمدت عليها موقع الجزيرة نت والعربية نت في تغطيتها للأزمة السياسية في العراق عام 2014؟

جاءت النتائج للمصادر الخبرية التي أعتمدت عليها موقع الجزيرة نت في تغطيته للأزمة السياسية، وعدد فقراته كانت (93) تكرارا، وحل أولاً "صحافة عربية" بنسبة (36.5)، وثانياً "الموقع الإلكتروني" وبنسبة (25.8)، وثالثاً جاء "وكالات أنباء عالمية" وبنسبة (20.4)، وحل رابعاً "مراسلون"

وبنسبة (9.7)، وخامساً "مصدر رسمي" وبنسبة "5.4"، وسادساً حل "صحافة عراقية" وبنسبة (.8)

ولم تظهر أي نتائج لفقرات "وكالات أنباء عراقية" و "صحافة أجنبية" و "متحدث غير رسمي"

وجاءت الفروقات في ترتيب هذه الفئات لصالح فقرة "صحافة عربية"

وتعكس النتائج ان موقع العربية نت الإلكتروني أعتمد على فئة الصحافة العربية، وهذا ما

انعكس على عرض المقالات التي تصدر في الصحف العربية والخاصة بالشأن العراقي في صفحته

الرئيسية، وبشكل كبير، وهذا ما سنراه بحجم فئة المقال في السؤال الرابع، وقد أغفل الموقع في تغطيته

أي جانب لبيانات وكالات الانباء العراقية، والصحافة الأجنبية.

السؤال الرابع: ما الفنون الصحفية المستخدمة في تغطية موقع الجزيرة نت والعربية نت للأزمة

السياسية في العراق عام 2014؟

جاءت النتائج لموضوع الفنون الصحفية في موقع العربية نت، وكان عدد فقراتها (87)،

وجاءت الأخبار أولاً وبنسبة (49.4)، وحل ثانياً المقالات وبنسبة (43.7)، وحل ثالثاً التقرير وبنسبة

(6.9)، ولم يستخدم موقع الجزيرة نت التحقيق، والمقابلة، وال الحوار

وجاءت الفروقات في ترتيب هذه الفئات لصالح الشكل التحريري "الخبر"

وتعكس النتائج ان موقع العربية نت له مراسلون في العاصمة بغداد على الرغم من الحظر

المفروض على قناة العربية الفضائية، وفي اقليم كردستان وهذا ما جعل الشكل التحريري الخبري يتكرر

(43) مرة والشكل التحريري التقرير (6) تكرارات، وكانت فئة المقال (38) تكراراً وجاءت هذه الفئة

مرتفعة بسبب اعتماد الموقع على المقالات الصادرة في الصحف العربية، وعلى صفحاته الرئيسية.

التوصيات

- 11- يوصي الباحث بعمل دراسات عن الأزمة السياسية في العراق ، والتي افرزت أزمات كبرى على المستوى الأمني والاقتصادي والاجتماعي .
- 2- يوصي الباحث بزيادة الدراسات عن الأفكار الهدامة للمليشيات وما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام والتي تسيء للقيم الإسلامية، وكذلك دورها التخريبي في العراق والبلدان الأخرى.
- 3- يوصي الباحث بعمل دراسات مقارنة بين موقع الجزيرة نت أو العربية نت ، وبين المواقع الأجنبية الأخرى لمعرفة الفروقات بين المواقع في الموضوعات المختلفة .
- 4- يوصي الباحث بتوضيع المصادر الخبرية فيما يخص الأخبار الخاصة بالشأن العراقي في موقعه الجزيرة نت والعربية نت.
- 5- يوصي الباحث بعمل دراسات حول مهنية موضوعية وسائل الإعلام وبيان تبعية هذه الوسائل في تحديد توجهاتها .
- 6- أن يكون للإعلام العربي أسلوب جديد في توظيف المعلومة التي تساعد على إقناع الآخرين الذين تتطلّب عليهم بعض ادعاءات الإعلام الغربي فيما يبيّنه.
- 7- العمل على تشجيع الإبداع والتجدد والابتعاد عن التقليد سواء في نمط التغطية الإخبارية أو مادتها أو قالبها الفنية.

قائمة المراجع

القرآن الكريم

أولاً. الكتب العربية:

- أبو أصبع، صالح خليل(1999). **الإتصال الجماهيري**. عمان: دار الشروق
- أبو زيد، فاروق (2000). **فن الخبر الصحفي**. ط4، القاهرة: عالم الكتب.
- بدر، أحمد(1998). **مناهج البحث العلمي في الاتصال والرأي العام الدولي**. القاهرة: دار قباء للتوزيع والنشر.
- جبر، محمد صدام(1998). **المعلومات وأهميتها في إدارة الأزمات**. تونس:
- الحضيف، محمد عبدالرحمن(1998). **كيف تؤثر وسائل الإعلام ؟ دراسة في النظريات والأساليب**.
- ط1. مكتبة العبيكان. الرياض: المملكة العربية السعودية
- خرزل، عبد النبي(2003). **فن تحرير الأخبار في الأذاعات الدولية بين التوظيف والموضوعية**. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
- خضور، أديب(1999). **الإعلام والأزمات**. الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية
- الخوري، نسيم(2005). **فنون الإعلام والطاقة الاتصالية**. دار المنهل اللبناني: بيروت.
- الدليمي، عبد الرزاق(2005). **عولمة التلفزيون**. عمان: دار جرير
- الدليمي، عبد الرزاق(2012). **الأعلام والأزمات**. ط1. عمان: دار المسيرة
- ربيع، عبد الجواد سعيد(2005). **فن الخبر الصحفي "دراسة نظرية وتطبيقية"**. دار الفجر: القاهرة
- رشتي، جيهان(1993). **الأسس العلمية لنظريات الإعلام**. ط4. القاهرة: دار الفكر العربي

- الزبيدي ، مفید(2003). **قناة الجزيرة : كسر المحرمات في الفضاء الإعلامي العربي** . دار الطليعة
- ستريز ، هبرت(1989). **المراسل الصحفي ومصادر الأخبار**. ترجمة سميرة أبو سيف. ط.2.
- القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.
- شدود، ماجد محمد(2002). **إدارة الأزمات والأدارة بالأزمة**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية
- الشعلان، فهد أحمد(2002). **ادارة الأزمات: "الأسس - المراحل - الآليات"**. أكاديمية نايف للعلوم
- الأمنية
- شلبي، كرم(1989). **معجم المصطلحات الإعلامية**. القاهرة: دار الشروق
- الشناوي، فرج(1997). **نظريات الاتصال والرأي العام**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية
- صلاح، خالد(2007). **حرية الصحافة**. القاهرة: مركز القاهرة لدراسة حقوق الإنسان.
- الضحيان، عبد الرحمن إبراهيم (2001) . **إدارة الأزمات والمفاوضات** . المدينة المنورة: دار المآثر
- عبد الحميد، محمد(1997). **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**. ط.1. عالم الكتب. مصر
- عبد الحميد، محمد(2000). **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**. القاهرة: عالم الكتب
- عبد النبي، عبد الفتاح(1989). **سوسيولوجيا.. الخبر الصحفي دراسة في انتقاء نشر الأخبار**.
- القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع.
- عبيدات، ذوقان وأخرون(1998). **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**. عمان: دار الفكر
- للطباعة والنشر .
- العقاد، ليلى(1998). **مدخل الى التلفزيون**. دمشق: جامعة دمشق.
- عليوة، السيد(2001). **ادارة الوقت والأزمات . والأدارة بالأزمات**. القاهرة: دار الأمين للنشر والتوزيع.

- كريم، فخرى (1977). دراسة أشكال الكتابة الصحفية. منشورات الطريق الجديد
- كمال الدين، مروة محمد (2007). مستقبل طباعة الصحف العربية رقميا. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية
- الماجد، سهام محمد (2008). آليات صناعة الأخبار بين وسائل الإعلام ومراسليها. القاهرة: مكتبة أمجد.
- المزاهرة، منال هلال (2012). نظريات الاتصال. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مكاوي، حسن عماد (2005). الأعلام ومعالجة الأزمات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية
- مكاوي، حسن عماد، والسيد، ليلى (1998). نظريات الإعلام. القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح.
- الهاشمي ، مجد (2006). الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة . عمان: دار المنهج.
- هيبيه، محمود منصور (2004). الخبر الصحفي (تطبيقاته). الأسكندرية: مركز الأسكندرية للكتاب.

ثالثاً: الرسائل والأطروحات والبحوث

- الاطرش، ايدا مصطفى عبد الفتاح (2012). معالجة الواقع الاعلامي. الالكترونية العربية. لواقع الاقباط في مصر "دراسة تحليلية مقارنة لموقعين الجزيرة نت والعربي نت. رسالة ماجستير. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة الأزهر. غزة - فلسطين
- حراشة، صباح عبد السلام (2013). تحليل خطاب قناة الجزيرة نحو أحداث "الربيع العربي" في سوريا: برنامج الأتجاه المعاكس أنموذجا. رسالة ماجستير. كلية الإعلام. جامعة الشرق الأوسط

- عطية، هبة يحيى(2005). **المعالجة الاخبارية لقضية الفلسطينية في قناة وقناة الجزيرة القطرية دراسة تحليلية وميدانية.** أطروحة دكتوراه. كلية الاعلام. جامعة القاهرة
- الفلاحي، صهيب محمود (2011). **التغطية الاخبارية في موقعي الجزيرة نت وال BBC العربية لمعركتي الفلوجة دراسة تحليلية.** رسالة ماجستير. كلية الاعلام. جامعة الشرق الاوسط
- مراد، كامل خورشيد (1997). **تغطية وكالة الانباء الفرنسية لقضايا العالم الثالث.** أطروحة دكتوراه. غير منشورة. جامعة بغداد. كلية الأدب. قسم الإعلام. بغداد
- النافعة، مخلد خلف(2010). **اتجاهات الجمهور الأردني إزاء قضايا الإرهاب التي تبثها قناتا الجزيرة والعربية الفضائيتان للإخباريات دراسة ميدانية.** رسالة ماجستير . كلية الإعلام. جامعة الشرق الأوسط.
- الملا، احمد عبد الكريم (2013). **التغطية الاعلامية للحرك السياسي في العراق 2011 دراسة تحليلية مقارنة بين موقع شبكة البصرة نت وشبكة الاعلام العراقي.** رسالة ماجستير . كلية الاعلام. جامعة الشرق الاوسط.

ثالثاً: الوثائق والمستندات:

- دليل الجزيرة نت: مطبوع يصدره قسم التسويق في قناة الجزيرة. 2004
- ميثاق الشرف المهني. قناة الجزيرة الفضائية الرؤية والمهمة: وثيقة. موقع القناة على شبكة الانترنت. 2005/2/9

رابعا: المؤتمرات والندوات:

- نشرة ندوة القاهرة. الإنترن特 وحقوق الإنسان. تجربة إطلاق موقع العربية.نت (10-11 أبريل 2007). القاهرة.

خامسا: المواقع الالكترونية:

- www.aljazeera.net موقع الجزيرة نت على شبكة الأنترنيت
- www.alarabiya.net موقع العربية نت على شبكة الأنترنيت
- www.ar.wikipedia.org موقع ويكيبيديا على شبكة الأنترنيت
- http://enbag.blogspot.com/2010/05/blog-post_3525.html موقع حقيقة الصحف الالكترونية على شبكة الأنترنيت

سادسا: المصادر الأجنبية

- Bratt. Cornelies & Manlein. Jarol. Communication Research And Development Policy: Agenda Dynamics In An African Setting. In: Journal of Communication. Vol: 38. No: 3. Summer 1988. P. 78
- O'Sullivan. T.. John. H.. Danny. S.. Montgomery. M.. Fiske. J- .
- Watson. J. and Hill. A (2000). Dictionary of media
- Dearing. J.. Rogers. E. (1996). Communication Concepts / Agenda

Palmer. M. (2012). Pirector of the research. LAB. communication in formetion media. Universite Sorbonne Nouvelle paris 3. france.

- Maeshima. K.. 2008- 03 - 20 "japanese and U.S. media Coverge of the Iarq war: A comparative Anaiysis" Paperpresehted at theannual meeting of the WESTERN.

- Boyle susan. The Effects of telvision news media on Politions Participation and Awareness in American Presidential Elections. Journl of communication. Vol. 199PP: 318 - 352. USA. 2008

- Ramachandran Kiran. mass media and Political Awareness in. I.B Publisher. UK.. 2002

الملاحق

الملحق رقم (1)

استماراة تحليل المضمون

التغطية الإخبارية للأزمة السياسية في العراق 2014

لمواعيجزيرة نت والعربيه نت دراسة تحليلية

أولاً: وحدة التحليل: تم اختيار وحدة المفردة: وتسمى أيضاً بالوحدة الإعلامية . وتخالف المفردة بأختلاف وسيلة الاتصال ، فمنها ما قد يكون كتاباً أو مقالة أو قصة أو برنامجاً إذاعياً أو تلفزيونياً .. وما شابه ذلك . وتعني وحدة المفردة في هذه الدراسة كل مادة صحفية نشرها الموقعين بشكل مستقل ، وتعلق بموضوع الدراسة ، وتصنف في أحد الأنواع الصحفية المعروفة.

ثانياً: فئات التحليل (ماذا قيل)

| النسبة المئوية | التكرار | الفئات الفرعية | ت | المحور الأول: الموضوعات التي تناولتها تعطية موقعي الجزيرة نـت والعربـية نـت للأزمة السياسية في العراق عام 2014 | ت |
|----------------|---------|--|---|--|---|
| | | الانتخابات البرلمانية العراقية | 1 | الموضوع السياسي | 1 |
| | | التشكيك بنتائج الانتخابات | 2 | | |
| | | رفض الأطراف السياسية تشكيل حكومة برئاسة المالكي | 3 | | |
| | | اتهام المالكي بالطائفية | 4 | | |
| | | التدخل الإيراني بالشأن العراقي | 5 | | |
| | | التدخل الأمريكي بالشأن العراقي | 6 | | |
| | | التدخل التركي بالشأن العراقي | 7 | | |

| | | | | | |
|----------------|---------|---|---|-------------------|---|
| | | التدخل الخليجي بالشأن العراقي | 8 | | |
| النسبة المئوية | التكرار | الفئات الفرعية | | الموضوع الأمني | |
| | | التغيرات والعمليات العسكرية | 1 | | |
| | | ثوار العشائر السنية | 2 | | |
| | | اتهام المالكي بسقوط محافظة نينوى | 3 | | |
| | | التنديد بفعال تنظيم ما يسمى الدولة الإسلامية في العراق والشام | 4 | | |
| | | الميليشيات الشيعية المسلحة | 5 | | |
| | | الاغتيالات السياسية | 6 | | |
| النسبة المئوية | التكرار | الفئات الفرعية | | الموضوع الاقتصادي | 3 |
| | | | | | |

| | | | | | |
|----------------|---------|--|---|-------------------|---|
| | | الخلاف النفطي بين بغداد وأقليم كردستان | 1 | | |
| | | التعيينات والبطالة | 2 | | |
| | | ازمة الكهرباء | 3 | | |
| | | البطاقة التموينية | 4 | | |
| | | الفساد | 5 | | |
| النسبة المئوية | التكرار | الفئات الفرعية | | الموضوع الاجتماعي | 4 |
| | | النازحون من المحافظات السنية | 1 | | |
| | | المعتقلون في سجون الحكومة | 2 | | |
| | | الأرامل والأيتام | 3 | | |

| النسبة المئوية | النكرار | الفئات الفرعية | ت | المحور الثاني: المجال الجغرافي الذي شملته تغطية موعي الجزيرة نت والعربية نت للأزمة السياسية في العراق عام 2014 |
|----------------|---------|-----------------------|---|--|
| | | العاصمة بغداد | 1 | |
| | | المحافظات السنية | 2 | |
| | | محافظات الجنوب | 3 | |
| | | محافظات أقليم كردستان | 4 | |

| النسبة المئوية | التكرار | الفئات الفرعية | ت | المحور الثالث: المصادر الخبرية التي أعتمد عليها موقعي الجزيرة نت والعرببة نت في تغطيتها للأزمة السياسية في العراق عام 2014 |
|----------------|---------|---------------------|----|---|
| | | مراسلون | 1 | |
| | | وكالات أنباء عالمية | 2 | |
| | | وكالات أنباء عراقية | 3 | |
| | | مصدر رسمي | 4 | |
| | | مصدر شبه رسمي | 5 | |
| | | الموقع الإلكتروني | 6 | |
| | | صحافة عراقية | 7 | |
| | | صحافة عربية | 8 | |
| | | صحافة أجنبية | 9 | |
| | | شهود عيان | 10 | |

| النسبة المئوية | النكرار | الفئات الفرعية | ت | المحور الرابع (فئة كيف قيل): الأنواع الصحفية المستخدمة |
|----------------|---------|----------------|---|--|
| | | خبر | 1 | في تغطية موقعي الجزيرة نت والعربيه نت للأزمة السياسية في العراق عام 2014 |
| | | تقرير | 2 | |
| | | تحقيق | 3 | |
| | | مقال | 4 | |
| | | مقابلة | 5 | |
| | | حوار | 6 | |

ملحق رقم (2)

قائمة بأسماء المحكمين

| الرتبة | الأسم | ت | الخصوص | مكان العمل |
|--------|-------------------------|---|------------------------|--------------------|
| أستاذ | أ.د. حميدة سميسم | 1 | إعلام ورأي عام | جامعة الشرق الأوسط |
| أستاذ | أ.د. محمد النعيمي | 2 | ادارة أعمال | جامعة الشرق الأوسط |
| أستاذ | أ.د عبد الجبار توفيق | 3 | مناهج وطرق تدريس تربية | جامعة الشرق الأوسط |
| أستاذ | أ.د. أديب خضور | 4 | تحرير إعلامي | جامعة الشرق الأوسط |
| أستاذ | أ.د. عطا الله الرمحي | 5 | إعلام ورأي عام | جامعة الشرق الأوسط |
| أستاذ | أ.د. تيسير أبو عرجة | 6 | صحافة | جامعة البتراء |
| أستاذ | أ.د. عبد الرزاق الدليمي | 7 | إعلام ورأي عام | جامعة البتراء |

ملحق رقم (3)

مكتبة المنهلوطجي

عمان - الياشمي الشمالي - شارع الأمير راشد

خلوي ٧٩٩٦١٤٦٣

عنوان البحث أو الأطروحة: *الشخصية المخبارية لبلطيمست نجيب إبراهيم*
الاسم: *أ. حسني عاصي*

نوع الإجراء: مراجعة الرسالة من الناحية اللغوية وإجراء التصحيحات الازمة.

تاريخ الاستلام: ٢٠١٥ / ٢ / ٢٨

تاريخ التسلیم: ٢٠١٥ / ٢ / ٢٩